

طالبان خسرت نصف افغانستان في 3 ايام.. وتنسحب من المدن لبدء حرب عصابات من الجبال المعارضة على ابواب كابول وتستهدف قندهار بعد سقوط هيرات

كارثة جديدة لنيويورك: سقوط طائرة على منطقة سكنية.. ولا دليل على ارباب



حطام الطائرة الأمريكية التي سقطت أمس في نيويورك (رويترز)

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ان بوش تلقى انباء الحادث اثناء عقده اجتماعا لجلس الامن القومي في الساعة التاسعة و25 دقيقة بتوقيت واشنطن. واتصل بوش بعمدة نيويورك، وعلن وضع المكاتب الحكومية الفيدرالية بخصه لواجهة الكارثة. ورجح وزير الخارجية الامريكى كولن باول في وقت لاحق ان يكون الحادث بعيدا عن الاعمال الارهابية.

(تفاصيل ص 3)

لندن - القدس العربي - من خالد الشامي:

ليس مرة اخرى، لا بد ان هذا ما قاله معظم الامريكانيين الذين استيقظوا صباح امس على انباء تحطم طائرة ركاب في حي كوينز بمدينة نيويورك التي عادت الى «كابوس» الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) مع اغلاق المطارات والجسور واخلاء المباني الحيوية وعلى رأسها مقر الامم المتحدة، حيث الغي اجتماع مقرر لجلس الامن كان سيبحث في اقامة حكومة افغانية لتخلف طالبان التي فقدت سيطرتها على معظم الشمال الافغاني.

وقال شاهد عيان كان موجودا في مطار جون ف. كينيدي بنيويورك الذي اقلعت منه الطائرة انه رأى تحطما في الجانب اليسار للطائرة بعد اقلعها بقليل وقال شاهد آخر انه رأى نيرانا تندلع في الجناح اليسار، وما يشبه الانفجار قبل ان تسقط الطائرة في حي كوينز.

وتحفظ المسؤولون الامريكانيون عن تأكيد اسباب تحطم الطائرة في البداية، حيث اكذوا عدم تسجيل اي احداث غريبة على متن الطائرة، وكذلك عدم تلقي «مكالمة ازمة» من الكابتن.

ان الازمة نيويورك كان اول من ألمح الى امكانية تعرض الطائرة لعمل متعمد عندما اشار الى ان المحرك قد سقط منفصلا عن الطائرة، ووقع في قارب بكراج احد المنازل في كوينز. وأشارت تسريبات بثقتها شبكة CNN الى كينيات بوجود «حقيبة مشبوهة» دخلت مخزن الطائرة ربما احتوت على قنبلة. وكانت الطائرة وهي من طراز «ايرباص 300» تابعة لشركة امريكان ايرلاينز متوجهة الى جمهورية سان دومينغو وعلى متنها 246 راكبا بالإضافة الى طاقم من تسعة افراد.



طفلة افغانية تغسل ثيابها في معسكر للاجئين في باكستان (رويترز)

نهب وقتل في مزار الشريف ومصرع 4 امريكانيين

لندن - اسلام آباد - واشنطن:

وتأمل واشنطن في ايجاد حل سياسي تشارك كافة الاثنيات الافغانية للحلول محل نظام طالبان. وتحالف الشمال هو فعليا كبرى ائتلافات الاثنيات المتخاصمة ولا يشمل اثنيتي الباشتون وهي التي تشكل الغالبية وينتمي اليها الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه.

وحسب صحيفة باكستانية، فان محادثات ستجري لانشاء «تحالف الجنوب» الذي سيضم قبائل الباشتون القيمة على جانبي الحدود بين باكستان وافغانستان، وعلى رأسه الملك الافغاني السابق الذي يعيش منفيا في روما.

وقد حذرت باكستان امس الاثنيين ايضا من دخول المعارضة الشريفة الى كابول، معتبرة انه ينبغي ان لا يبسط اي فصل او مجموعة سيطرته عليها. وعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية عزيز احمد خان ان «الوقوف الباكستاني يتحمل في وجوب عدم سيطرة اي مجموعة، ايا كانت، على كابول».

ومنذ بداية الحملة الامريكية على افغانستان، تكرر اسلام اباد رغبتها في قيام «حكومة صديقة» في كابول، اما في الشمال الشرقي في اقليم تخار الواقع على الحدود مع طاجيكستان، فقتل ثلاثة صحافيين مساء الاحد في محيط شاراراتي عندما وقعت وحدات في تحالف الشمال المعارض كانت ترافقهم في كينج. واصبحت جوان سوتون العاملة في اذاعة «آر» الدولية (آر اف آي) وباربيو الذي يعمل في اذاعة «آر تي ال» و«فولكر هاندلويك» الذي يعمل لحساب مجلة شيرين الالمانية اول صحافيين يقتلون منذ بداية الحملة العسكرية الامريكية في افغانستان في السابع من تشرين الاول (اكتوبر).

ومع تواصل المعارك واقترب حلول فصل الشتاء، اعتبرت الامم المتحدة ان حوالي 7.5 مليون لاجئ مهددون بالجماع.

داخل المدينة نفسها. واسقطت ثلاثة قذائف اصابت احدها منزل حاكم طالبان في كابول الملا عبد المان نيازي ودمرت جزئيا. وباتى قرار التقدم الى كابول اثر انتصارات كبيرة لتحالف الشمال بدأت بالاستيلاء على مدينة مزار الشريف ثاني اكبر مدينة في البلاد.

ويغية دعم الهجوم البري، قصف الطيران الامريكى صباح امس الاثنيين مواقع لطالبان شمال كابول. وقامت طائرة (بي 52) وعلى الاقل طائرتين (اف 18) بضرب اهداف بالقرب من قاعدة باغرام الجوية وهي تشكل موقعا رئيسيا يسيطر على الطريق القديمة لكابول، بحسب مراسلي فرانس برس.

ويخشى اهالي كابول وصول قوات تحالف الشمال التي ارتكبت تجاوزات اثناء حكمها بين عامي 1992 و1996. وما يؤكد هذه المخاوف هو الانباء التي اعلنتها متحدون باسم الامم المتحدة عن اعمال عنف ونهب وقبضة على مزار الشريف الاستراتيجية التي سيطرت عليها تحالف الشمال.

غير ان المتحدثين لم يحددوا حجم اعمال العنف وما اذا كانت من فعل طالبان او اعدائهم. وقالت ليديس ديفيس الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي خلال مؤتمر صحفي في اسلام اباد بالقد علمنا بحصول اعمال نهب وخطف سكان من المدينة وقبضة على مزار الشريف الذي يعمل لحساب مجلة شيرين الالمانية اول صحافيين يقتلون منذ بداية الحملة العسكرية الامريكية في افغانستان في السابع من تشرين الاول (اكتوبر).

ومع تواصل المعارك واقترب حلول فصل الشتاء، اعتبرت الامم المتحدة ان حوالي 7.5 مليون لاجئ مهددون بالجماع.

خسرت حركة طالبان تسعة اقاليم كاملة تقارب مساحتها نصف افغانستان تقريبا خلال الايام الثلاثة الماضية.

واكدت مصادر مستقلة سقوط مدينة هيرات في ايدي قوات المعارضة التي وصلت الى ابواب كابول ولم تدخلها، احتراماً لاتفاق بين الولايات المتحدة وباكستان.

وكان الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش ونظيره الباكستاني برويز مشرف اعلنا السبت الماضي اتفاقا على عدم دخول قوات المعارضة للعاصمة كابول قبل تشكيل حكومة تمثل الشعب الافغاني بشكل عادل.

وقال شهود عيان ان طالبان بدأت سحب اسلحتها الثقيلة من كابول باتجاه الجبال، فيما رابطت قوات المعارضة على بعد عشر كيلومترات فقط من العاصمة. وقال مراسل CNN في قندهار ان الملا عمر اعلن عزيمته عدم خوض معارك تقليدية داخل المدن الكبرى حفاظا على ارواح المدنيين، وانه سيلجأ الى حرب عصابات من الجبال.

والى ذلك قتل اربعة امريكانيين امس بتحطم طائرة هليكوبتر في باكستان، ولم تتضح الاسباب فورا.

وقال الناطق باسم قوات التحالف واصل الدين صالح «لم يعد هناك عقبة رئيسية امامنا، وهذا المساء سنصل الى مشارف كابول لكننا لن ندخل المدينة». واكدت حركة طالبان من جهتها ان قوات المعارضة اخترقت خط الجبهة باتجاه كابول لكنها اكدت تصديها لهذا التقدم واستمرار سيطرتها على العاصمة وفي المقابل، توقف الطيران الامريكى عن قصف خط الجبهة شمال كابول غير انه قصف مواقع لطالبان

باول يصافح نظيره الايراني في الامم المتحدة

الامم المتحدة - رويترز: صافح نظيره الايراني كمال خرازي امس الاثنيين في اول مرة يتصافح فيها وزيران في حكومة الدولتين اللتين تسود بينهما العداء منذ أكثر من عشرين سنة.

جاء ذلك في بداية اجتماع عقد بالقر الرئيسي للامم المتحدة لوزراء خارجية كل من روسيا والولايات المتحدة وست دول اخرى مجاورة لافغانستان من اجل مناقشة الخطوط العريضة لحكومة تحل مستقبلا محل حركة طالبان الحاكمة هناك.

وقال دبلوماسي امريكى ان خرازي قدم من خلال بول مواساته للشعب الامريكى لاسر ضحايا حادث تحطم طائرة (امريكان ايرلاينز) التي سقطت في نيويورك قبل الاجتماع. و اضاف ان باول توجه نحو خرازي وصافحه وقدم له الشكر على مواساته.

احالة 21 اساميا للقضاء العسكري في مصر

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية امس الاثنيين ان الرئيس المصري حسني مبارك وافق على احالة 21 شخصا يشتبه في انتمائهم لجماعة الاخوان المسلمين الى النيابة العسكرية مما يعني امكانية محاكمتهم امام المحاكم العسكرية للتحقيق للحد، وقال مصدر قضائي «صدر رئيس الجمهورية القرار امس باحالة 21 سجلا... للقضاء العسكري».

وكانت السلطات القت القبض قبل نحو اسبوع على الرجال المشتبه في انتمائهم لجماعة المظاهرة. ووجهت نيابة امن الدولة للمعتقلين تهمة الانضمام لجماعة محظورة تهدف لتغيير النظام القائم باختراق دوائر الطلاب والعامه، ولم يتضح الموعد الذي قد تصدر فيه لائحة اتهام رسمية، وبرز افراد المجموعة هو محمود عزلان العنفت او تحمل العدوانية على المجتمع والعالم.

وينسب الانجساء قتل الاعصاب الالكترونية والعباب الكمبيوتر التي يعتبر العنف والحرب مكونا اساسيا من مكوناتها من الاعباب التي تحتوي على رصاص وبنادق ومعدات خيالية، استجابة للمراجعات.

الجيش الاسرائيلي يتوغل في شمال الضفة ويقتل ناشطا من حماس ويعتقل العشرات

عمده في غزة متأثر بجراحه اثر اصابته برصاصة في راسه الجمعة خلال تبادل لاطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، اعلن الرئيس المصري حسني مبارك الاثنيين خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الفرنسي جاك شيراك ان الرئيس الامريكى جورج بوش لا بد ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «في النهاية»، و اضاف «اذا كان رأي اسرائيل عدم الالتقاء بعرفات الى ان ياتي شخص آخر بديل له اقول ان ذلك وهم لانه، بعد عرفات، سيكون من الصعب التفاوض اذ ان اسرائيل لن تجدد شخصا واحدا يجمع عليه الشعب الفلسطيني».

ووعدت الولايات المتحدة بالقيام بمزيد من الجهود الدبلوماسية في الشرق الاوسط خلال الفترة المقبلة من خلال طرح «افكار اضافية»، لابرز تصورها بقيام دولة فلسطينية تعيش في سلام الى جانب اسرائيل. ولكن كولن باول وزير الخارجية الامريكى قال في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع وزراء خليجيين ان الخطوة الاولى لا بد وان تكون اثناء اعمال وقف النار الاسرائيليين والفلسطينيين.

(تفاصيل ص 5)

القدس - القدس العربي:

نفذ جيش الاحتلال الاسرائيلي توغلا واسعا في قرية صغيرة شمال الضفة الغربية اسفر عن استشهاد شاب من حماس، واعتقال عشرات الاشخاص.

ودخل جنود من المشاة الاسرائيليين قرية تل فجر في محيط مدينة نابلس الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني بدعم من الالبيات الصفحة وفرق كوماندوس من القوات الخاصة. وقالت مصادر طبية ان محمد ربحان (25 عاما) وهو ناشط اسلامي اشتبه في تبادل لاطلاق النار مع القوات المحتلة التي اقتحمت القرية عند ساعات فجر امس.

واعلن الجيش الاسرائيلي عن اعتقال 45 فلسطينيا، واكد شهود ان الجنود عاثوا فسادا في منازل المواطنين ودمروا عددا منها لا سيما منزل احد الناشطين في حركة حماس الذي يطارد جيش الاحتلال ولم يعثر عليه. واشتعلت النيران في منزل اخر اصابته قذيفة اطلقتها احدى الدبابات التي اقتحمت القرية.

من جهة اخرى استشهد طفل فلسطيني في الثانية عشر من

شركات الانتاج السينمائي والتلفزيوني الامريكية تستجيب للحساسيات وتشارك في الجهود الحربية «رامبو» يخطط للعودة لافغانستان في جزء رابع يتصدى فيه لطالبان

الشرطة الاشرار.

وكان آخر ظهور لرامبو في عام 1988 حينما شارك البطل الاسطوري الامريكى في محاربة السوفييت مع المجاهدين الافغان. وكان فيلم «رامبو 3» الفيلم الوحيد الذي قدمته هوليوود عن الجهاد الافغاني، ومع ذلك فقد محى الفيلم صورة افغانستان، وكل مشهد الفيلم صورت في امكان بعيدة عن القضاة الافغاني، بل لم يظهر فيه افغاني واحد، مع ان الفيلم يتحدث عن افغانستان في زمن الحرب الباردة.

وتتعلق عودة ستالون لافلام الحركة بالشورة التي حدثت في صناعة السينما والترفيه بشكل عام في امريكا بعد الهجمات على كل من نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، فقد قامت صناعة السينما بمراجعة ملفاتها، خاصة فيما يتعلق بطريقة معالجة العنف وبراما الحرب، وقامت دور العرض السينمائي الامريكية بالغاء العديد من العروض التي كانت

الشرطة الاشرار.

وكان آخر ظهور لرامبو في عام 1988 حينما شارك البطل الاسطوري الامريكى في محاربة السوفييت مع المجاهدين الافغان. وكان فيلم «رامبو 3» الفيلم الوحيد الذي قدمته هوليوود عن الجهاد الافغاني، ومع ذلك فقد محى الفيلم صورة افغانستان، وكل مشهد الفيلم صورت في امكان بعيدة عن القضاة الافغاني، بل لم يظهر فيه افغاني واحد، مع ان الفيلم يتحدث عن افغانستان في زمن الحرب الباردة.

وتتعلق عودة ستالون لافلام الحركة بالشورة التي حدثت في صناعة السينما والترفيه بشكل عام في امريكا بعد الهجمات على كل من نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، فقد قامت صناعة السينما بمراجعة ملفاتها، خاصة فيما يتعلق بطريقة معالجة العنف وبراما الحرب، وقامت دور العرض السينمائي الامريكية بالغاء العديد من العروض التي كانت

العراق ينفي اطلاق قذيفة هاون على الكويت

بغداد - اف ب: نفى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مساء امس الاثنيين ان تكون بلاده اطلقت قذيفة هاون على الاراضي الكويتية، ووصف تقارير السلطات الكويتية التي تحدثت عن ذلك بـ «الاكاذيب».

وقال عزيز في تصريح صحفي في بغداد ان الاعلان عن اطلاق قذيفة هاون عراقية على الاراضي الكويتية ياتي ضمن الاكاذيب والتلفيقات التي يروجها الكويتيون ضد العراق.

وقد اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية في وقت سابق ان قذيفة هاون اطلقت من العراق وسقطت الاحد في الكويت بدون ان توقع ضحايا.

كما اعلن نائب باغا الناطق باسم «مهمة المراقبة التابعة للامم المتحدة للعراق والكويت» ان قذيفة هاون من عيار 82 ملم اطلقت «على الارجح» من بلدة صفوان العراقية، سقطت الاحد في الاراضي الكويتية من دون ان توقع ضحايا.

واشنطن نتراجع عن انتقاداتها للتدخل الروسي في القوقاز موسكو تعلن انسحاب قواتها من الشيشان سنة 2002

■ موسكو - اف ب: افسادت وكالة انترفاكس ان قائد القوات الروسية في القوقاز الشمالي الجنرال غينادي تروشيف أعلن أمس الاثنين ان انسحاب القسم الأكبر من القوات الروسية المنتشرة في الشيشان سيكتمل في نيسان (ابريل) 2002. وكانت موسكو أعلنت في السابق مرارا سحب قواتها من الشيشان التي تقدم حاليا بحوالي ثمانين ألف جندي بدون ان تنفذ هذه الاقوال عمليا. وجاء إعلان الجنرال تروشيف في حين يتوجه الرئيس فلاديمير بوتين أمس الاثنين الى الولايات المتحدة التي ظلت من انتقاداتها تجاه موسكو مؤخرًا حول الملف الشيشاني

في حين ما زالت تدعو الى حل سياسي في الجمهورية القوقازية. وأعلن الجنرال الروسي «بلول نيسان (ابريل) لن يبق في الشيشان سوى فرق من الفرقة الثانية والأربعين والفرقة السادسة والأربعين من قوات وزارة الداخلية وكذلك رجال المظلات». وهذه القوات هي التي سترابط بشكل مستمر في الجمهورية بعد انسحاب الجزء الأكبر من القوات الروسية. وكانت موسكو أعلنت في السابق ان 22 ألف جندي سيبقيون بشكل دائم في الشيشان من بينهم 15 ألف تابعين لوزارة الدفاع وسبعة لوزارة الداخلية.



اطفال لامور يعبرون عن معارضتهم للحرب الامريكیة ضد افغانستان (اف ب)

ملفان شائكان امام عملية توسيع الاتحاد الاوروبي: قبرص وبولندا

وهدت للمرة الأولى بضم «جمهورية قبرص من قبل تركيا» التي لا تعترف بها سوى تركيا. ويصر كل من القبارصة اليونانيين والاتراك على مواقفهم، وفي حال قرر الاتحاد الأوروبي تأجيل انضمام قبرص ضمن الموجة الأولى من التوسيع فإن اليونان قد تعرقل انضمام دول أخرى مرشحة. ومن المفترض الحصول على موافقة كل من الدول الأعضاء الـ 15 في الاتحاد الأوروبي لتوسيعه لكي يشمل أي دولة جديدة. ودعا المفوض الأوروبي المكلف شؤون التوسيع غونتر فيرهوغين الأطراف المعنية الى ابداء «الشجاعة السياسية» اللازمة لتسوية القضية القبرصية بشكل نهائي. لكن من الواضح ان الوقت يداهم الأطراف المعنية بالحل. والموضوع الشائك الآخر في مسألة توسيع الاتحاد يتعلق ببولندا التي بدأت تدي بوادر تحسن. ووارسو متأخرة في المفاوضات ولم يتعلم بعد الفصول العالقة ولم تقبل ابدأ شروط الدول الـ 15 حول ملف حرية تنقل اليد العاملة الحساس كما فعلت الدول الست المرشحة الأخرى. وازاء ذلك عبّر الفريق الحكومي الجديد في وارسو والمفوضية الأوروبية عن رغبتهم في السعي لإعطاء المفاوضات زخماً جديداً مرة إضافية وتعبها ابداء «مرونة» في هذا المجال.

هنتفتون: على أمريكا ان تتأى بنفسها عن إسرائيل لتجنب الصراع مع الاسلام

■ ديبى - رويترز: قال صمويل هنتفتون الأكاديمي الأمريكي الذي صدق مصطلح صدام الحضارات أمس الاثنين ان الولايات المتحدة بإمكانها ان تساعد في تجنب صراع محتمل بين الغرب والاسلام اذا باعدت نفسها عن اسرائيل حليفها الوثيق. وقال هنتفتون الأستاذ بجامعة هارفارد في كلمة القاها امام مؤتمر في دبي ان الدول الاسلامية تستطيع ان تساهم في ذلك أيضاً من خلال ازالة المفاهيم العدائية المناهضة للغرب من المناهج الدراسية بالمدارس وادراك ان الحكومة المقمية هي التي تغذي التطرف. جاءت هذه التوصيات ضمن عدة افكار اقترحها هنتفتون للتقليل من احتمالية نشوب نزاع واسع النطاق بين الغرب والدول الاسلامية في اعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) التي تحمل واشطن المتشدد السعودي المولد اولا: ان الولايات المتحدة في حاجة للتخلي عن افتراض ان ثقافتها ثقافة عالمية وان الآخرين يرغبون في ان يكونوا مثل الأمريكيين. ان الولايات المتحدة التي قامت بعمليات عسكرية في 16 دولة انجبية خلال الثمانينات والتسعينات، عليها ان تحد من العمليات العسكرية الخارجية الى الحد الذي تكون عنده مصالحها الحيوية مستهدفة.

منظمة الوحدة الافريقية تدعو الى حرب شاملة ضد الارهاب برعاية الامم المتحدة

استراتيجية دولية لمواجهة الارهاب بشكل شامل. وخلال الاجتماع الذي عقد بطرابلس، ليبيا، بحث الوزراء الافارقة ايضا في السبل التي تمكن القارة من المساهمة اكثر في الجهود التي تبذل دوليا لمحاربة الارهاب بحسب البيان. وتعددت المنظمة باعتمادات الـ 11 ايلول (سبتمبر) وناشدت الدول الاعضاء التوقيع والتصاقا على اتفاقية الوقاية من الارهاب.

قادة جيوش دول «آسيان» يجتمعون لمكافحة الارهاب

■ مانايلا - رويترز: قالت الغلبين ان من المقرر ان يلتقي قادة جيوش دول رابطة جنوب شرق آسيا «آسيان» في مانايلا يوم الخميس لوضع خطط لمكافحة الارهاب في المنطقة. وقال الجيش الفلبيني في بيان أمس الاثنين ان الاجتماع الذي سيحمل اسم «دور جيوش آسيان الجديد في محاربة الارهاب» يهدف الى وضع خطة لمواجهة خطر الارهاب على المنطقة. وازدادت البيان ان الاجتماع «يهدف ايضا الى بحث نوع الاجراءات التي يمكن ان تتخذها جيوش آسيان داخل اطر القوانين الاساسية الى جانب التعاون المتعدد الأطراف داخل آسيان». وقال الجيش «هذا لضمان حماية وأمن الشعوب والدول والجماعات من مخاطر الارهاب الدولي». وقال المتحدث العسكري خوسيه مابانتا للصحافيين

وفاة سجين تركي اضرم النار في نفسه

■ انقره - اف ب: صرحت مجموعة تركية لحقوق الانسان لفرانس برس ان سجيناً تركيا مضرباً عن الطعام احتجاجاً على الانتقال الى تطبيق نظام الزنزانات الاكثر عزلاً قارق الحياة أمس الاثنين متأثراً باصابته بعد اسبوع على قيامه باضرار النار في نفسه. ويرجع ذلك الى اربعة عدد السجناء الذين اضرموا النار في أنفسهم اثناء هذا الاضراب الذي بدأ منذ اكثر من عام واسفر عن وفاة 41 شخصاً بين السجناء واقاربهم، وتوفي محرم جيتكتاي (30 عاماً) في مستشفى الشرطة حيث نقل من احد سجون المدينة حسب تالقة باسم جمعية حقوق الانسان آي آيتش دي. وقالت الناطقة ان جيتكتاي اراد الاحتجاج على حملة شنتها قوات الامن في 5 تشرين الثاني (نوفمبر) على منزل في اسطنبول يشكك ماوى لمخربين عن الطعام اسفرت عن مقتل اربعة من منفذي الاضراب واقاربهم.

باحث فرنسي يدعو لتجديد الحوار بين الشرق والغرب

■ دبي - القدس العربي - من جمال النجايدة: رفض البروفيسور جيل كيبيل الباحث بمعهد الدراسات السياسية وفي المجلس الوطني للابحاث العملية في فرنسا الرضوخ لاصوات النظرة حول صدام الحضارات، رغم ما يشهده عالمنا، على الصعيدين العسكري والسياسي، معتبراً ان هذا التوقيت هو الامثل لتجديد الحوار بين الشرق والغرب ليس على اسس المصالح التجارية والاستراتيجية فقط، بل بهدف التبادل الثقافي الى حد الاندماج والوصول الى وحدة ثقافية وكونية ترسخ مفهوم التعايش الانساني. واكد في لقاء نظمته نادي دبي للصحافة ان الاندماج الثقافي لا يعني بالضرورة اضمحلال الهويات الثقافية للأفراد والجماعات رغم ما تقدمه العولمة من خيارات لاعادة بناء الهويات. وتحدث كيبيل عما يسود الشارع العربي اثر زيارته الاخيرة لبعض الدول العربية ولقائه بمراسل اجتماعية متعددة، حيث اوضح ان شعور اللقب حيال المستقبل هو السائد، وشدد انه رغم الاستياء من سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط، لكنه تلمس سخطا حياجا من احد من اعتداءات في الولايات المتحدة. وانتقل بالحديث الى نزعة الاوروبيين لتفهم الاوضاع في العالم الاسلامي والذهاب الى فاعق مما تقدمه وسائل الاعلام، واستشهد بارتفاع حجم مبيعات الكتب المعنية بالبحوث الاستشرافية، ووضح ان التعايش اضحى امراً حتمياً مع وجود عربي واسلامي هذه التكبئية السائدة للغرب ومراسل هذه الفتحة من السكان دورها السياسي والاجتماعي والثقافي في المجتمعات التي تقتضي اليها.

تظاهرة ضد الارهاب على الحدود بين الأرجنتين والبرازيل والباراغواي



طفلة ارجانتية تحمل امتعة في طريقها لنزل عائلتها في مخيم جمالي للاجئين الافغان قرب كراتشي (اف ب)

وصفقا كثيرا عندما تلعب اطفال يرتدون الازياء الوطنية لشعوب العالم اجمع العديد من الباليونات. واعلن الكاهن البوذي توك «انا جئت هنا لاصلي من اجل السلام». اغوازو المونسنيور مانويل روتشا «اننا مجموعة صغيرة يعرف فيها كل جاره وحتى وان افترضنا ان هناك اناسا خارجين عن القانون كما هو الحال في كل مكان، فلا يمكن ان نتجاهل توجيهه الهمة للحرب والارهاب والعنف. وقال «ان هذه التظاهرة شهادة على رفض عدم التسامح والارهاب قدمها اناس ينتصون على انتيات واديان مختلفة، انه مثال يقدي به العالم اجمع من اجل التعايش السليم». ودعا العديد من المتدخلين الى السلام في العالم حتى ينتصر العقل والسلم وحتى لا يسقط العالم في ايدي الهمجية». وردت المفوض الاناشيد الرسمية للبلدان الثلاثة الجاورة

■ سكويبا - رويترز: قالت الشرطة ان متشددين الباتا خطفوا 25 مقدونيا أمس الاثنين الا ان مجموعة أخرى تضم 13 مقدونيا اطلق سراحها بعد خطفها الليلة قبل الماضية. ويتعرض اتفاق السلام الذي توصلت اليه الاطراف المهدوية والارهابية للخطر بعد واقعتي الخطف والانداع اشتباكات اثناء الليل بين قوات الامن ومقاتلين سابقين بسبب قيام الشرطة بتأميم «مخبر جماعي» دون اعلام المراقبين الدوليين. وقتل ثلاثة من رجال الشرطة خلال المعركة بالقرب من الموقع في وقت متأخر

المدعية العامة توقع قرار توجيه الاتهام لميلوسيفيتش بشأن البوسنة

■ لاهاي - اف ب: وقعت المدعية العامة لحكمة الجزء الدولية كارلا ديل بونتي الاسبوع الماضي قرار توجيه اتهام جديد الى الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش تتعلق بدوره في حرب البوسنة، بحسب ما افادت الناطقة باسمها. ويتطلب سريان مفعول الاتهام تأكيده من قبل قاض في المحكمة ما يتطلب بعض الوقت بالنظر الى حجم الوثائق التي حوالتا اليه المدعية لتدعيم قرارها. ووضحت الناطقة فلورنس هارتمان لفرانس برس «سيختص القضاة الـ 15 اصابة للتلذد من صدفة الاتهام». ويهدد الاتهام فان على ميلوسيفيتش ان يواجه ثلاث تهم رئيسية تتعلق بالزاعات الثلاثة الكبرى التي مزقت يوغوسلافيا (كوسوفو وكرواتيا والبوسنة). ومن المقرر مبدئياً ان تبدأ المحاكمة في 12 شباط (فبراير) القادم. وفي سراييفو اعرب بارز بلقيس العضو المسلم في الرئاسة البوسنية الثالثة عن ارتياحه أمس الاثنين لقرار ديل بونتي. وقال لفرانس برس انها «مسألة عدالة وستدعم الثقة في المحكمة».

خطف 25 مقدونيا وسط أزمة في عملية السلام

■ سكويبا - رويترز: قالت الشرطة ان متشددين الباتا خطفوا 25 مقدونيا أمس الاثنين الا ان مجموعة أخرى تضم 13 مقدونيا اطلق سراحها بعد خطفها الليلة قبل الماضية. ويتعرض اتفاق السلام الذي توصلت اليه الاطراف المهدوية والارهابية للخطر بعد واقعتي الخطف والانداع اشتباكات اثناء الليل بين قوات الامن ومقاتلين سابقين بسبب قيام الشرطة بتأميم «مخبر جماعي» دون اعلام المراقبين الدوليين. وقتل ثلاثة من رجال الشرطة خلال المعركة بالقرب من الموقع في وقت متأخر

خاتمي يتحدث عن احتمال تورط بن لادن في هجمات نيويورك



الرئيس الإيراني محمد خاتمي

للاهاب، سيكون لها بالتأكيد دور في إقامة حكومة جديدة في أفغانستان في حال الانتصار على طالبان. وحول هجمات «الوفا لأمريكا» التي تنطلق كل جمعة في مساجد إيران قال خاتمي إن «هذه الشعارات لا تستهدف الشعب الأمريكي بل السياسة (الأمريكية) الخاطئة التي تستهدف، بريانياً، شعبنا وامتنا». وأضاف «في بلادنا أعرب الناس عن تعاطفهم مع شعب الولايات المتحدة».

■ **نيكوسيا - أف ب:** اعتبر الرئيس الإيراني محمد خاتمي في حديث بثته شبكة «سي.ان.ان» الإخبارية الأمريكية اسم أن من غير المستبعد أن يكون أسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه متورطان في اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وقال الرئيس الإيراني «يبدو أنه بالنظر إلى تطورات عدة أن مجموعات وأفراد تمت الإشارة إليهم يمكن أن يكونوا متورطين في الأمر». وأضاف خاتمي «إن السؤال عما من دبر الاعتداء لا بد له من اجابة (تعمد) على اثباتات وهناك على الأرجح بعض الإثباتات بالرغم من أننا لم نتسلمها أو نشاهدها». واعتبر محللون أن هذه هي المرة الأولى التي يشير فيها مسؤول إيراني بهذا المستوى إلى احتمال تورط أسامة بن لادن وشبكة القاعدة في الاعتداءات. وأضاف خاتمي «لقد قمنا بإدانة الأراهاب بكل أشكاله ونعتقد أن الأراهاب بكل أشكاله غير مقبول». وكانت إيران ادانت على الفور اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) كما أعلنت معارضتها للغارات الأمريكية البريطانية على أفغانستان. وطلبت طهران عدة مرات اثباتات على تورط بن لادن مصدرة على أن الحرب على الأراهاب ينبغي أن تتم برعاية الأمم المتحدة. وحول مستقبل أفغانستان اعتبر خاتمي أن الأزمة الحالية يجب أن تلتها «مرحلة انتقالية» (..) بحكومة تضم كل المجموعات الأفغانية المقبولة من المجموعة الدولية والشعب الأفغاني... ورأى أن «هذه المرحلة ينبغي أن تكون تحت إشراف الأمم المتحدة» حتى يتمكن الشعب الأفغاني في فترة لاحقة من «التصويت وتقرير مصيره». وتدعو إيران إلى عودة الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني الذي أطاحت به حركة طالبان سنة 1996 ولا تعترف إيران بنظام طالبان. وحول العلاقات الإيرانية الأمريكية



فتيات أفغانيات في معسكر للاجئين قرب بيشاور (روترز)

المعارضة الأفغانية تؤكد وطالبان تنفي سقوط مدينة هيرات

واكدت الناطقة باسم المفوضية في طهران ميليسنت موتولي «لقد تلقينا معلومات من شهود مفادها ان قوات المعارضة دخلت هيرات في المعارك مستمرة». وفي وقت سابق ذكرت اذاعة طهران نقلا عن مراسلها قوله «لقد تكفقت قوات تحالف الشمال من السيطرة على المدينة بعد سلسلة من المعارك». واعلنت منظمة تحالف الشمال في دوشانبي (طاجيكستان) امس الاثنين استيلاء على مدينتي هيرات وقنذر (شمال شرق).

سوى على ولاية واحدة في شمال أفغانستان وان الميليشيات الإسلامية لم تعد موجودة سوى في ولاية قنذر. وبحسب الوكالة التي تتخذ من باكستان مقرا لها الاقسام الالاف من مقاتلي طالبان انهم لن يستسلموا وانهم سيحاربون حتى آخر واحد منهم للحد من قنذر. وفي طهران اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة امس الاثنين ان قوات المعارضة دخلت هيرات وان «المعارك مستمرة» في المدينة.

المدينة، مضيفا «ان تحرير المدينة وقع بعد الظهر بقليل» وأوضح ان بعض المعارك المتفرقة ما زالت متواصلة في المدينة ومحيطها «ولكن المعارك المهمة» قد انتهت. وذكرت مصادر في حركة طالبان لوكالة الانباء الأفغانية الإسلامية ان مدينة هيرات كانت لا تزال تظهر امس بين ايدي طالبان ولم تشهد معارك. وفي وقت سابق اعلنت وكالة الانباء الإسلامية الأفغانية ان الحركة لم تعد تسيطر

■ **كابول (اسلام اباد) - أف ب:** أكد ناطق باسم المعارضة الأفغانية امس الاثنين ان مدينة هيرات (غرب أفغانستان) لم تعد تحت سيطرة طالبان. وعلن توريلاي لغرانس برس «ان السكان تمردوا على طالبان وسيطروا على المدينة التي دخل اليها مقاتلون الذين كانوا منتشرين في الجبال المجاورة». وقال ان اسماعيل خان (الحاكم السابق لهذه المدينة واحد قادة المعارضة لطالبان) بسط سيطرته على

كتاب صادر في فرنسا يكشف ان اول مذكرة توقيف ضد بن لادن اصدرتها ليبيا

ويشير ان الى ان اعضاء العائلة لا يعتبرون اسامة بن لادن «الابن الضال» كما يؤكد احد اشقائه ولم يقطعوا علاقاتهم به رغم اعلانهم العكس. وقدم الكتاب تفاصيل غنية عن الشبكات التي تقوم بنشر الوهابية عبر العالم. ويستنتج الصحافيان «تحدث دوما عن اراهاب لادن في ما يتعلق بليبيا او ايران اما السعودية فهي لا تدرج على اللوائح السوداء بسبب دورها الاساسي على الساحة النفطية العالمية ومن دون هذه التهمة كانت ستكون على الأرجح من اوائل الدول على هذه اللوائح». وفي هذا الاطار، يمكن ادراج رفض الولايات المتحدة العرض الذي قدمه السودان عام 1996 بتسليم اسامة بن لادن. كما يتأكد هذا التوجه مع الكشف ان اول مذكرة توقيف دولية في حقه صدرت عام 1998 في الولايات المتحدة في اطار الاعتداء الاول ضد مركز التجارة العالمي في شباط (فبراير) 1993 والاعتداءات المناهضة للامريكيين في طهران في السعودية بعد عامين، وانما من جانب ليبيا.

يكشف كتاب «بن لادن: الحقيقة المحظورة» الصادر في فرنسا ان اول مذكرة توقيف دولية ضد اسامة بن لادن صدرت في آذار (مارس) 1998 بمبادرة ليس من الولايات المتحدة التي كانت تتهمه بالتحضير للاعتداء الاول ضد مركز التجارة العالمي قبل خمسة اعوام ولكن من جانب ليبيا بزعمه معمر القذافي التي تعتبرها واشنطن «دولة وهابية». والكتاب يعرض نسخة بالفرنسية والانكليزية والعربية لنص «مذكرة عمراء» تحمل ختم «السرية» اي في التصرف الحصري للشرطة والسلطة القضائية صادرة عن التربول. وهو نتاج عمل مشترك بين اختصاصيين في التحقيقات هما جان شارل بريزار مدير مؤسسة تحقيقات مالية ونيوم داسكيبه رئيس تحرير نشرية «انثاليجنس اونلاين» ويعرض بالمعلومات التفصيلية الاسباب تحفظ وزارة الخارجية الأمريكية عن خسارته تاييد السلطة الحاكمة في أفغانستان.

مستشارون عسكريون امريكيون وايرانيون يعملون في أفغانستان

■ **واشنطن - أف ب:** اعلن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد الاحد ان مستشارين عسكريين امريكيين وايرانيين يعملون مع نفس الطرف في النزاع الافغاني وخصوصا مع قوات المعارضة لنظام طالبان الحاكم في كابول. وقال رامسفيلد لتلفزيون «سي بي اس» ان الايرانيين يعملون مع بعض العناصر على الارض» وأضاف «لدينا نحن ايضا اناس يعملون مع هذه العناصر». وأشار الى ان ايران تعارض الحملة العسكرية الأمريكية ضد أفغانستان كما تعارض نظام طالبان. وطهران التي دانت اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) أعلنت انها تؤيد ارسال قوة لحفظ السلام الى أفغانستان ولكن «قط تحت رعاية الأمم المتحدة».

باكستان تشدد على عدم وجوب سيطرة اي فصيل أو مجموعة على كابول

■ **اسلام اباد - أف ب:** حذرت باكستان امس من دخول قوات تحالف الشمال الى كابول مشددة على عدم وجوب سيطرة اي مجموعة أو فصيل على العاصمة الافغانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية عزيز احمد خان «الوقف الباكستاني يتحمل برفض سيطرة اي فصيل أو مجموعة على كل من نيويورك (سبتمبر) على كل من نيويورك (سبتمبر) وقال «ينبغي ان تكون حريصين على تفادي تبعات اذكاء النار بدلا من قمع الأراهاب من خلال الممارسات الفردية المدفوعة بالكمبرياء والغضب». وقال خاتمي «ان اللجوء الى العنف والانتقام لرد على مثل هذه الاعمال هو امر يصعب تبريره في ظل الاعتبارات الاخلاقية والانسانية».

رامسفيلد يكشف عن اتصالات مع ايران بشأن أفغانستان

■ **واشنطن - رويترز:** قال دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي امس ان لايران مصالحة في النتيجة التي ستتخض عنها الحرب في أفغانستان المجاورة وأن طهران ارسلت ممثلي اتصال للتشاور مع عدد من نفس «العناصر» التي تعمل مع الولايات المتحدة. وقال رامسفيلد ان ايران سيكون لها تأثير في تشكيل اي حكومة جديدة في أفغانستان إذ ان بعض القبائل البدوية تتحرك جيئة وذهابا بين البلدين. وقال رامسفيلد «ان لهم اناسا في ذلك البلد يعملون مع بعض العناصر على الارض... والواقع ان لنا اناسا يعملون مع نفس تلك العناصر». وأضاف رامسفيلد في برنامج تلفزيوني بثته محطة سي.بي.اس «هناك مواقع في أفغانستان يتواجد فيها بعض رجال الاتصال الايرانيين».

الفرنسيون يتعرفون على أفغانستان في الافلام

■ **باريس - من ريبكا هاريسون:** يقول الفرنسيون على مشاهدة افلام مستغربة عن أفغانستان في محاولة لتعريف على تلك البلاد الثانية التي برزت على المسرح العالمي بعد تعرضها للحملة العسكرية الأمريكية. وكان اهتمام الفرنسيين بأفغانستان قبل هجمات 11 أيلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن قاسرا على جمع تبرعات بين حين وآخر أو افلام وثائقية عن قهر المرأة الأفغانية... ولكن منذ ان وجدت أفغانستان نفسها هنا فكل شخص في الولايات المتحدة لا يفتأ أسامة بن لادن السعودي المولد الذي تتهمه واشنطن بأنه العقل المدبر لهجمات 11 أيلول (سبتمبر) تحذرب أفلام عن أفغانستان الجمهور. الفيلم الخيالي (قندهار) احدث انتاج سينمائي يجتذب جمهور باريس ويصور محنة المرأة الأفغانية للمخرج الإيراني محسن مخملباف الذي تسلل الى أفغانستان بطريقة غير مشروعة لتصوير الفيلم في العام الماضي قرب الحدود مع ايران. كان العرض الاول في مهرجان كان السينمائي في مايو أيار الماضي ويكفي قصصا لاجحة افغانية المولد تعود لأفغانستان لانقاذ شقيقها المسيحية الانتحارية اليو. قال مخملباف لجلة باري ساتش «سئل في العام الماضي لماذا اهتمت ببلد مثل أفغانستان. وان سي. ان. ان» (شبكة الاخبار الأمريكية) هي «قال «طبعنا ان أحداثا عالية تعني

أن هذا الفيلم يلقى اقبالا. عند قراءة اسم (قندهار) يقول الجمهور ووسائل الاعلام (انها احدى المدن التي يقصونها). ويذهبون لمشاهدته». عرض الفيلم في باريس في 24 تشرين الاول (اكتوبر) وسط حملة اعلامية ضخمة وحلقات نقاش في التلفزيون ونودات في الصحف. ويعرض (قندهار) حاليا في روما وسيبدأ عرضه عليها في وقت لاحق هذا الشهر. وفي اول أيام العرض ازدهمت دار سينما بسوس باريس بالمتفرجين. قالت مصممة الجرافيك كاترين ستيفانيزيس «حُب الافلام الإيرانية. وطبعنا نظرا لما يحدث في أفغانستان حاليا فاني حرصت على مشاهدة هذا الفيلم». كما اقبل جمهور ولكن بدرجة أقل على مشاهدة فيلم «مسعود الافغاني» عن الزعيم المعارض احمد شاه مسعود الذي اغتيل قبيل هجمات 11 أيلول (سبتمبر). وبسبب الأحداث الراهنة نجح الفيلم في باريس رغم أنه لم يحقق نجاحا في عرضه الاول قبل ثلاث سنوات. قال جان جاك بوليانسكي مدير سينما لوم بلزاك في باريس ان الفيلم يجتذب حاليا نحو 1000 متفرج في الاسبوع ولم يكن يحضره سوى جمهور متخصص قبل أحداث 11 أيلول (سبتمبر). كما اجتذب فيلم وثائقي تعليمي ولكنه قال ان الفرنسيين فلوران ماري الذي صور مع مقاتلي التحالف الشمالي المناهض لطالبان جمهورا كبيرا.

مبعوث امريكي يزور السودان لتحريك التسوية والسلام والتحول الديمقراطي

■ **بعمال السفارة السودانية** بواشنطن لجريدة «الانيس» شبه الرسمية بان زيارة المبعوث الامريكي دانفورت لها اهمية خاصة حيث يبحث خلالها المبعوث الامريكي مع المسؤولين السودانيين جهود حكومة الخرطوم الرامية لتحقيق السلام في السودان وهو الهدف الذي يمثل اهمية قصوى في برنامج حكومة البشير. وأشار السفير هارون الى اللقاء الايجابي الذي تم خلال الاسبوع المنصرم في نيويورك بين المبعوث الامريكي ووزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل. ووصف هارون اللقاء بأنه تميز بالصرحة والوضوح خاصة ان دانفورت قال بعد اللقاء بان مهمته في السودان ذات اهداف نبيلة وأنه يعترف بالدور في تفاوض جاد مع الحكومة السودانية وحركة الدكتور جون فرنق لتحديد نقاط الالتقاء والقطاع قبل طرح تدابيرها لايقاف الحرب الدائرة بجنوب السودان. وعلى صعيد القوى السياسية بالداخل قال الدكتور عمر نور الدائم نائب رئيس حزب الامة

الناجحين بمدينة ادرمان ويلتقي بالدكتور غازي صلاح الدين للمرة الثانية ويختتم برنامج لقاءاته

بإلقاء الرئيس السوداني عمر البشير قبل ان يعقد مؤتمرا صحافيا بمقر السفارة الأمريكية بالخرطوم حيث يتضمن برنامج زيارته الذهاب لمناطق جبال النوبة بغرب السودان ويعود منها الى الابيض عاصمة ولاية شمال كردفان في جولة على مراكز توزيع الغذاء ويتوجه منها مباشرة الى مدينة رميك بجنوب السودان. وكانت حكومة البشير قد تعهدت على لسان الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية بالتعاون المصم مع المبعوث الامريكي دانفورت واتجاه برنامج زيارته للسودان برفقة والتر كانشتاينر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية وجيف ملنتون المدير السابق لادارة شرق افريقيا بالخارجية الامريكية وولدير نتر مدير ادارة الكوارث بالمعونة الامريكية ومايك ميلر مسؤول الشؤون الافريقية بالبيت الابيض الامريكي. ومن جهته قال السفير الخضر هارون القائم

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بيحيت:

تسارعت خطوات الجهود الامريكية لاحتلال السلام في السودان بوصول السناتور جون نشور للخرطوم في زيارة رسمية للسودان تستمر حتى يوم الخميس القادم. ومن المقرر ان يجتاز مبعوث الرئيس الامريكي جورج بوش مع المسؤولين السودانيين وعلى رأسهم نائبها البشير الاستاذ علي عثمان محمد طه والدكتور غازي صلاح الدين مستشار القصر لشؤون السلام ووزير الدفاع السوداني اللواء الركن بكري حسن صالح وغبية المسؤولين في القطاعات الاخرى حول اهداف زيارته التي تشمل عدة محاور في النواحي السياسية وقضايا حقوق الانسان السوداني ومسألة ايقاف الحرب الدائرة بجنوب السودان. ومن المقرر ان يستأنف المبعوث الامريكي مهمته العملية في السودان بزيارة احد معسكرات

ثلاث سفن كندية تعبر قناة السويس

■ **الاسماعيلية (مصر) - رويترز:** قال مسؤول مصري بجهة قناة السويس امس الاثنين ان ثلاث قطع حربية كندية عبرت قناة السويس امس في طريقها الى البحر الاحمر. ومضى المسؤول الذي رفض نشر اسمه يقول ان السفن الثلاث عبرت قناة السويس ضمن قافلة الشمال القادمة من بورسعيد في طريقها الى البحر الاحمر موردا للاسمايلية. وعبرت السفن الثلاث وسط اجراءات امنية مشددة شملت تأمين الجسر الملاحي لقناة السويس وجوانبه والطريق البري الموازي لقناة السويس. وقال مصدر دبلوماسي كندي ان السفن الثلاث عبرت امس للقناة في العمليات العسكرية التي تقومها

الولايات المتحدة ضد أفغانستان. وستصل الفرقاطان تشارلوت تاون وايروكوس وسفينة الامداد بريزرفر الى الخليج في وقت لاحق من هذا الاسبوع، ومضى الدبلوماسي ومقره القاهرة يقول لروترز «انها تتجه الى بحر العرب للمشاركة مع ائتلاف دولي ضد الارهاب والانضمام للسفن الامريكية والبريطانية». وأضاف ان الفرقاطة الكندية هاليفاكس مرت ايضا عبر قناة السويس منذ ثلاثة ااسبوع. وأشار الى ان الفرقاطة فانكوفر ستستجبه ايضا للانضمام الى القوات الامريكية والبريطانية عبر المحيط الهادي. وبريطانيا حاملة طائرات وغواصات

أفغانستان: تدمير قافلة مساعدة انسانية في غارة امريكية

■ **ترمز (اوزبكستان) - أف ب:** أكد ميكائيل هورغينز أحد مسؤولي الامم المتحدة امس في ترمز (جنوب اوزبكستان) امس الاثنين ان قافلة مساعدة انسانية للامم المتحدة كانت تتجه الى باميان (وسط أفغانستان) دمرت في غارة امريكية في نهاية الاسبوع الماضي. وبحسب المبعوث فان القافلة التي كانت تضم 22 شاحنة تنقل 330 طنا من المساعدات ولم تكن



طبيب عاين الجثمان: الشهيد قتل بطريقة بشعة وفي جسده 40 . 50 رصاصة

اغتيال ناشط من حماس واعتقال العشرات خلال اقتحام اسراييلي لقرية تل



جنود اسراييليين لدى اقتحامهم قرية تل (اف ب)

■ نابلس - «القدس العربي» - وكالات: قتلت قوات اسرائيلية نشطا فلسطينيا في غارة على قرية في الضفة الغربية أمس الاثنين بعد يوم من تاجيل اسراييل الانسحاب من بلدتين فلسطينيتين كانت قد توغلت فيهما الشهر الماضي.

ويأتي الحدث في غارة توغل اسراييلي في منطقة واقعة تحت الحكم الفلسطيني بعد هجوم داخل اسراييل مساء الأحد قتل فيه فلسطيني مسلح بالرصاص احد الحراس الامنيين قرب الحدود مع الضفة الغربية.

وقالت مصادر طبية ان محمد ربحان (25 عاما) وهو ناشط في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قتل في تبادل لاطلاق النار مع القوات الاسرائيلية التي اقتحمت القرية عند الساعات الاولى من فجر الاثنين.

وقال الدكتور خالد القارضي مسؤول قسم الطوارئ في مستشفى رفيديا «ان الشهيد اصيب بالعديد من الرصاص في كافة أنحاء جسمه ومن كافة الاتجاهات من نوع المدمم المتفجر، حيث ان الطريقة التي استشهد فيها طريقة بشعة جدا وتنتشر في جميع أنحاء جسده عيارات نارية من مختلف القياسات وخصوصا في منطقة الرأس حيث توجد فجوة قطرها 10 - 10سم، وطبع الدماغ خارج الجمجمة وهناك ما لا يقل عن 40 الى 50 رصاصة في جسده».

وقال رئيس مجلس قرية تل عدنان الرصيغي والذي يجاور منزله بيت الشهيد «ان جيش الاحتلال قتل الشهيد امام اهله ولم يسمحوا لهم بالوصول الى جثمانه وهي ملقى على الارض من الساعة الثالثة فجرا حتى التأممة وتوغل صباحا ثم اخذوا جثمانه في اطراف القرية وسلموه الى سيارات الاسعاف التي لم يسمح لها بدخول القرية الا بعد انتهائهم ائتمامها».

ومن توغلت عشرات القوات الاسرائيلية تراقبها من ممرات في قرية تل الفلسطينية عبري نابلس قبيل فجر مستهدفة ما وصفها الجيش «بالبنية الاساسية للارهاب»، وانسحبت القوات

الاردن يحث واشنطن على اعادة النظر في ادراج منظمات عربية على لائحة الارهابيين

عمان - اف ب: حث الاردن الولايات المتحدة على اعادة النظر في قرارها بادراج منظمات فلسطينية ولبنانية تقاوم الاحتلال الاسرائيلي على اللائحة الامريكية الجديدة للمنظمات الارهابية.

وقال صالح القلاب المتحدث الرسمي باسم الحكومة ووزير الدولة في تصريحات نشرتها أمس الاثنين صحيفة (جوردان تايمز) ان التعريف الامريكي «لارهاب لا ينطبق على العديد من المنظمات الموجودة في المنطقة».

واضاف القلاب ان «المنظمات الفلسطينية والعربية التي تعمل من اجل استقلال الفلسطينيين لا يمكن ان تصنف كمنظمات ارهابية»، في اشارة الى حزب الله اللبناني والى حركة حماس الفلسطينية.

واكد القلاب ان الاردن يدعو «الولايات المتحدة الى اعادة النظر في المعايير التي تعتبر بموجبها المنظمات ارهابية خاصة في الحالات المتعلقة بالشرق الاوسط».

وفي لائحته الجديدة التي صدرت في الثاني من الشهر الجاري، اندرجت واشنطن حزب الله الى جانب عدد من المنظمات الفلسطينية من بينها حماس.

شارون يسدد تمويلا انتخابيا غير مشروع بقيمة مليون دولار

■ القدس - اف ب: اقترض رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون أكثر من مليون دولار لتسديد الهبات غير المشروعة التي حصل عليها أثناء حملته الانتخابية لتسديد رئيس الوزراء في 6 شباط (فبراير)، حسب ما اعلن مكتبه.

واشار بيان اصدره مكتب رئيس الوزراء «عملا بأمر مراقب الدولة، سدد رئيس الوزراء ارييل شارون المبلغ المطلوب بكامله، وقد حصل شارون على قرض من مصرف تجاري لاعادة الاموال».

واعلنت الادارة العامة الاسرائيلية ان الاموال التي يقترض ان يعيدها شارون تبلغ 4.5 مليون شيكل (حوالي مليون دولار). ويقترض اعادة تلك الاموال الى مؤسسة خاصة دعمت حملة رئيس الوزراء.

وكان النائب العام في اسراييل ايليياكس رينوشتاين اصدر امرا في مطلع تشرين الاول (تشرين الثاني) يقضي بان تقتطع الشرطة تحقيقات في القضية التي تورط فيها شارون وابنه عمري، حسب الادارة.

وقد اطلقت تلك الاجراءات بعد بضعة ايام على نشر التقرير السنوي الصادر عن مراقب الدولة الذي ادان حزب العمل بزعامة رئيس الوزراء السابق ايهود باراك اضافة الى حزب الليكود (يمين قومي) بزعامة شارون.

واقاد التقرير ان الحزبين تلقيا هبات من الخارج لتمويل حملتهما وهو ما يحظره القانون الاسرائيلي الذي ينص على تمويل حكومي للحملات الاحزاب والمرشحين كافة.

واعترف رئيس الوزراء عندئذ بالحصول على الاموال بصورة غير مشروعة، واعلن نيته اعادتها الى الواهين.

وقد حكم على الليكود بدفع غرامة قدرها 600 الف شيكل (150 الف دولار) وعلى حزب العمل بدفع غرامة مليون و300 الف شيكل (325 الف دولار).

مجلس التعاون الخليجي يرحب بتصريحات بوش حول الشرق الاوسط

■ نيويورك - اف ب: وصفت الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي دعا السبت الى «سلام عادل» بين «دولتين اسراييل وفلسطين» بأنها «مشجعة».

والدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي هي المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان.

وقال وزير خارجية البحرين محمد مبارك آل خليفة باسم مجلس التعاون الخليجي «قد شجعنا تصريحات الرئيس بوش الذي تحدث عن تعاون مستقبلي بين الدولتين اسراييل وفلسطين».

وادلى وزير البحرين بهذا التصريح عقب اجتماع لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الست مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول في نيويورك.

واعلن الوزير البحريني ايضا ان دول المجلس «تدعم الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب في اي مكان».

وقال «تعمل على الصعيد السياسي وعلى الصعيد الاقتصادي لممارسة الضغط ووقف تقديم المساعدة للارهابيين او للبلدان التي تساند الارهاب».

واضاف «تعمل معا لتبادل المعلومات ونقف جنبا الى جنب للتعاون العسكري».

واشار وزير البحرين الى انه بحث ايضا الوضع في منطقة الخليج وخصوصا في العراق وايران «اللذين يشكلان عاملين مهمين لتوفير الاستقرار في المنطقة».

واعرب باول من ناحيته عن «شكره للدعم الذي حصلناه من قبل اعضاء مجلس التعاون» بعد اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

خاتمي: الممارسات الاسرائيلية تمثل «أسوأ أشكال الارهاب»

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية أمس الاول ان الرئيس الإيراني محمد خاتمي ندد بممارسات الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين ووصفها بأنها «أسوأ أشكال الارهاب».

واعلن خاتمي الذي ايوه في بيده التصريحات اثناء لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ان «اسراييل هي سبب الازمة في المنطقة».

وقال «ان الارهاب، ايا كان شكله، مستنكر، ولكن ما قامت به قوات النظام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني البريء اخيرا هو أسوأ أشكال الارهاب».

واعرب عن «اسفه للصمت العالي» حيال موقف الجيش الاسرائيلي ولعدم بعض الدول العظمى للاعمال الاسرائيلية، مشيرا الى ضرورة «مواجهة كافة أشكال الارهاب» وخصوصا «ارهاب الدولة».

وقال خاتمي «لا بد من ادانة ليس اسراييل فحسب وانما ايضا جميع الذين يلزمون الصمت امام هذه الاعمال الفظة».

الهبات العربية لصندوق دعم الفلسطينيين تبلغ 5,680 مليون دولار

■ الرياض - اف ب: اعلن البنك الاسلامي للتنمية الاحد ان قيمة الهبات لصندوق دعم الانتفاضة الفلسطينية اللذين يبلغ رسالهما مليار دولار، بلغت حتى الان 5,680 مليون دولار.

واوضح البنك في بيان ان الدعايات التي تمت حتى العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) تمثل 98.2 % من الالتزامات التي تعهدت بها 12 دولة عربية والبالغة 693 مليون دولار.

واعلن المتحدث باسم البنك الاسلامي للتنمية لوكالة فرانس برس ان تسعا من اصل 12 دولة متاحة سدت كامل التزاماتها، وهي الكويت (150 مليون دولار) والامارات (150 مليون دولار) وقطر (50 مليون دولار) والجزائر (30 مليون دولار) وسلطنة عمان (10 مليارات دولار) وسورية (7 مليارات دولار) والبحرين (3 مليارات دولار) والاردن (2 مليون دولار) والسعودية (250 مليون دولار).

وقد سددت مصر ما مجموعه 20 مليون دولار من اصل الثلاثين مليون دولار الموعودة في حين سددت اليمن 8 مليارات دولار من اصل عشرة مليارات والسودان نصف مليون دولار من اصل مليون.

وتم اثناء «صندوق الاقصى» براسمال 800 مليون دولار بقرار من القمة العربية الطارئة في القاهرة في تشرين الاول (تشرين الثاني) 2000 بناء على اقتراح تقدمت به السعودية، وقررت القمة ايضا اثناء «صندوق القدس» براسمال 200 مليون دولار «يخصص للانفاق على أسر الشهداء وتأمين سبل رعاية وتعليم ابنائهم».

وقدمت في اجتماع البنك الاسلامي للتنمية لادارة هذين الصندوقين بناء على طلب بعض الدول المانحة التي تحفظت عن تقديم مساعدة مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية متذرة بعض الشفافية في ادارتها.

فلسطينيا استشهد صباح امس متأثرا بجرحه التي اصيب بها يوم الجمعة الماضي برصاص الجيش الاسرائيلي في خان يونس.

وقالت المصار الطبية لفرانس برس ان «الفتى احمد ابو مصطفى (12 عاما) توفي في مستشفى الشفاء بغزة متأثرا بجرحه الذي اصيب بها برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في الخيم الغربي بخان يونس الجمعة».

واشارت المصادر الطبية الى ان الفتى الفلسطيني كان «اصيب برصاصة من نوع 500 في راسه اطلقها الجنود

من جراء تصديرات بالتخطيط لهجمات، واتهم السلطة الفلسطينية بأنها «لا تتخذ اجراءات وقائية ضد النشطين».

وبعد عدة ساعات من اعلان الحكومة الاسرائيلية تاجيل الانسحاب ففتح مسلح فلسطيني مشتبه به الخيران على سيارة قرب بلدة كضفا هيس الاسرائيلية القريبة من الضفة الغربية

احد سافر عن مقتل اهارون اوسيشكين وهو 50 عاما.

وفي غزة افادت مصادر طبية فلسطينية أمس الاثنين ان قتي

الفلسطيني للقبض على واقتل نشطين الاسرائيليون اثناء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ويصف الفلسطينيون حوالت القتل بالاغتيالات الا ان اسراييل تقول انها تدافع عن نفسها، وواجهت اسراييل ضغوطا امريكا كبيرا لانهاء

سيطرتها على المناطق الواقعة تحت الحكم الفلسطيني التي سيطرت عليها الشهر الماضي.

وقال مجلس الوزراء الاسرائيلي الاحد ان الجيش اسر -سبؤجل انسحابه من مدينتي طولكرم وجنين

عبد ربه: الرئيس الفلسطيني رفض خلال لقائه باول أية أفكار حول حلول مرحلية او انتقالية عرفات يعتبر دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة «دورة فلسطين»



وزير الخارجية الامريكي يصافح الرئيس الفلسطيني على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الأحد (اف ب)

والفلسطينيين «على قدم المساواة».

خلال زيارته الاسبوع الماضي الى بريطانيا، اعلن العاهل الاردني في تصريحات صحافية ان على مجمل الدول العربية ان تقدم لاسراييل ضمانات امنية جماعية مقابل اقامة دولة فلسطينية، وفي خطابه الذي القاها امام مجلس العموم

عمان، وافاد مصدر في الديوان الملكي الاردني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قام امس الاثنين بزيارة قصيرة الى عمان اجرى خلالها مباحثات مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني تركزت حول الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

واوضح مصدر رسمي اردني ان المباحثات تناولت «التطورات الاخيرة للاوضاع في الاراضي الفلسطينية والجهود الدولية الرامية الى احياء عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية».

واكد مسؤول في الديوان الملكي الاردني ان العاهل الاردني اكد خلال اللقاء على «اهمية استغلال الفرصة السانحة حاليا لخروج من دوامة العنف وتهديد الطريق نحو استئناف مفاوضات السلام المتعثرة».

كما اكد الملك عبد الله ان «اي تحرك سلمي يجب ان يستند الى قراري مجلس الامن 242 و338 ويمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه كافة وفي مقدمتها حقه في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس»، بحسب المصدر نفسه.

واطلع العاهل الاردني الرئيس الفلسطيني على الجهود والاتصالات التي قام بها خلال الاسبوع الماضية مع دول عدة بهدف «فتح المجتمع الدولي بضرورة عملية السلام ودعم مطالب الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة».

وهو ما ثمنه الرئيس عرفات.

كما «ثمن» العاهل الاردني وعرفات «التحركات الاوروبية والامريكية الاخيرة من اجل اعادة عملية السلام الى وضعها الطبيعي واطلاق المفاوضات على اساس الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، واكدا على «اهمية بناء موقف عربي موحد لحشد الدعم الدولي لطالب الشعب الفلسطيني».

وكان الاردن اكد الاحد على اهمية عقد لقاء بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والفلسطيني ياسر عرفات من اجل الاسراع بوقف العنف واحلال السلام في الشرق الاوسط داعيا واشنطن الى التسامح مع الاسرائيليين

رام الله - عمان - «القدس العربي» - وكالات: اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين بعبد

الله قادما من نيويورك بالادوة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة واعتبر انها كانت «دورة فلسطين».

وقال عرفات في تصريح صحفي «اهم شيء انها كانت دورة فلسطين» مضيفا «توجه بالشكر الى كل الزعماء والرؤساء الذين تحدثوا بشكل صريح وواضح واكدوا على الغضبة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بمن فيهم الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اكد على ضرورة قيام دولة فلسطين».

وقال عرفات وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان الرئيس الفلسطيني رفض خلال لقائه وزير الخارجية

الامريكي اية أفكار حول حلول مرحلية او انتقالية، وأشار عبد ربه الى ان الجانب الفلسطيني اكد الى الادارة الامريكية ضرورة اكمال تصريحات الرئيس الامريكي عن الدولة الفلسطينية بمبادرة سياسية لاستئناف المفاوضات السياسية بهدف تنفيذ القرارات الدولية.

وكشف عبد ربه عن ان الجانب الامريكي ابغ القيادة الفلسطينية نيته طرح عدة خطوات تتبع تصريحات الرئيس الامريكي خاصة فيما يتعلق بتوفير توصيات ميتشل وخطة تينيت.

وشدد عبد ربه على ضرورة تكثيف الاتصالات العربية والامريكية في هذه المرحلة حتى لا تبقى المواقف الامريكية مجرد عبارات عامة دون آليات تطبيق، منوها الى ان الادارة الامريكية لم تحدد بالضبط حتى الان ماهية الخطوات السياسية والعلمية المقبلة.

وقال عرفات دعما من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، المجموعة الدولية ايضا الى القيام بكل ما يوسعها المجال لصالح الفلسطينيين للذين في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وعاد عرفات الى رام الله التي من مروحية اردنية اقلته من

بسبب «استيلائها على بنك فلسطين»

ابو عيسى يطالب السلطة الوطنية بـ 120 مليون دولار تعويضات

الدوحة - «القدس العربي»:

قرر رجل الاعمال القطري عصام ابو عيسى رفع قضية عدلية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية مطالبا بتعويض مادي يبلغ 120 مليون دولار «تعويض الخسائر والاضرار التي لحقت ببنك فلسطين منذ الاستيلاء على ادارته

بالاضافة الى الخسائر المادية والمعنوية الاخرى كتطبيق التهم وتزوير المستندات وقلب الوقائع، وتضليل الرأي العام على حد قول ابو عيسى.

واضاف رجل الاعمال القطري ذو الاصول الفلسطينية في بيان له «بعد مرور حوالي سنتين على استيلاء السلطة الفلسطينية على بنك فلسطين الدولي بقرار سياسي من رئيسها ياسر عرفات تحت ذريعة تحسين اداء البنك وما تبع ذلك من ازمتا وتداعيات، وتزوير الظروف الخاصة المتعلقة بالوضع الفلسطيني والتي ادت الى

الاضراب في بنك فلسطين».

الدولة العبرية تدعو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى التفاوض والاقلاع عن العنف والارهاب على حد قوله.

واضاف رعتان غيبين المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي «ان كلام عرفات مساء الاحد في الامم المتحدة ليس سوى صيغة جديدة لاحتلته التحريضية على العنف والتكريمة والارهاب، لقد ان الاوان للاقلاع عن ذلك والتحول الى العمل بالعدوى في طولة المفاوضات»، وتابع «هناك فرصة تاريخية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وعرفات يتصرف وكان شبيها لم يتخير منذ الحادي عشر من ايلول ومن الاقل له ان يدرك ان هناك حقائق جديدة طرأت».

■ القدس - اف ب: قال المتحدث الاسرائيلي ان الدولة العبرية تدعو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى التفاوض والاقلاع عن العنف والارهاب على حد قوله.

واضاف رعتان غيبين المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي «ان كلام عرفات مساء الاحد في الامم المتحدة ليس سوى صيغة جديدة لاحتلته التحريضية على العنف والتكريمة والارهاب، لقد ان الاوان للاقلاع عن ذلك والتحول الى العمل بالعدوى في طولة المفاوضات»، وتابع «هناك فرصة تاريخية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وعرفات يتصرف وكان شبيها لم يتخير منذ الحادي عشر من ايلول ومن الاقل له ان يدرك ان هناك حقائق جديدة طرأت».

لائحة اتهام ضده تنسب إليه دعم تنظيم «إرهابي» وترتيب رحلات سورية عزمي بشاره مصمم على مواجهة قرار الكنيست الاسرائيلي برفع حصانته



عزمي بشاره في مؤتمره الصحفي أمس في البيرة (رويترز)

النائب وحالته أمام القضاء بعد ان اعطت اللجنة الداخلية للبرلمان الضوء الاضمر للثلاثين لرفع الحصانة عنه. وبشارة للسليحي المتحدر من الجيل نائبة منذ انتخابه في 1996 على اللائحة الشيوعية ثم على لائحة بلد (الحزب العربي الوطني).

تساؤلات حول غياب فلسطين عن مؤتمر التجارة في الدوحة

عربية ودولية في الدوحة انه بالرغم من جهود فلسطينية حثيثة على التصعيد واستعماله على وجهه، وذلك ضمن الرؤية الأوروبية لشكل العمل المستقبلي في المنطقة ولصالحها الحيوية الكاملة في تعامل تجاري فعال مع دول المنطقة بما فيها فلسطين. بل بالعكس، فإن صانعي القرار الاقتصادي الفلسطيني، مستمكوا بكل مرحلة بالتحفظات والاعتراضات التي كانت قد حققت بعض الأهداف السياسية والتفاوضية المستقبلي حتى في حال الاعتراض الرسمي عليها من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة داخل أروقة المنطقة. وتؤكد مصادر عربية عليمة ان ثمة احببت المبادرة الفلسطينية تجاه هذه المنظمة، فان مبادرة عربية لتقديم شكوى للمنظمة بشأن ممارسات إسرائيل التعسفية تجاه التجارة الفلسطينية منذ تشرين الأول (أكتوبر) 2000 بناء على قرار القمة العربية الطارئة التي انعقدت في آذار (مارس) 2000 لقد واجهت نفس المصير، لكن بفضل جهود عربية محضه، دون الحاجة لتدخل امريكي او اسرائيلي او اوروبي، ويؤكد الخبراء العرب ان نص الشكوى العربية من الرؤساء والملوك العرب وضعتها الطرف الفلسطيني في اوائل عام 2000 بالتشاور مع كل من مصر والاردن وبصفة الاولى رئيس مصر القمة الطارئة والثانية بصفتها رئيس المؤتمر العربي الذي انعقد في آذار (مارس) 2001، حيث تم تداول النص من قبل السفراء العرب المتعددين لدى منظمة التجارة العالمية فقد تبين موقف «الخبراء» العرب بعدم جواز تقديم مثل هذه الشكوى متسلحا ضد «الجزيرة» وخوية و«أراء خبيرة» تؤكد ان مثل هذه الشكوى لا معنى لها في مثل هذه المنظمة التي لا تعنى بالأوضاع السياسية، وكان البعض التجاري والمقويات الاقتصادية والتصديق المالي لا علاقة لها بمنظمة تجارة عالمية.

بوفيه: إسرائيل رأس حربة العولة

التحده «من الاعمال التي لا تحمل الامل». واضاف «انتي ناشط لا يؤمن بالعنف، لا اوافق على ان يحل اشخاص محل آخرين في تقرير المصير (...).» ودافع غير واضحة. ورأى بوفيه ان شعبة بن لادن «بذرة للعولة وانتشرت بذوات العولة التي اراد (الرئيس الامريكي جورج) بوش حمايتها باستمرار» (...) من حماية السر المصري في نموذج لاباراتايد القدرة بحمايتها من ان تدل على اعتبار جناح ضربية وتسهيل الانحلال الذين يتداولونها، وحول الحرب في افغانستان، رأى بوفيه ان الولايات المتحدة «استخدمت ابقاء الشنيع للسيطرة على المنطقة حيث لصالح النغية لا تخضع لسيطرة احد حتى الآن». ورأى ان هذه الحرب، تحسح لواشنطن بالتمركز في الدول على حدود روسيا ولعب دور استراتيجي قرب الصين والعزل بين الهند وباكستان (...) باختصار انها طريقة لتفرض نفسها خارج اطراف كل المؤسسات الدولية». (اف ب)

■ البيرة - الناصرة - اف ب-ق ب: أعلن النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي عزمي بشاره ان سليلجا الى القضاء للتعليق في قرار الكنيست الاسرائيلي سحب حصانته، وقال بشاره في مؤتمر صحفي عقده في البيرة «لقد طلبت مهلة شهر لتخصير دفاعي، وسالجا الى القضاء لاني بريء ولان التهم الموجهة لي سياسية وملفقة». وقرر البرلمان الاسرائيلي الاربعة الماضي سحب حصانة بشاره على خلفية تنظيمه زيارة لعائلات عرب من منطقة ال-48 من اسرائيل للقاء مع اقاربهم الذين يقومون في سورية للمرة الاولى منذ قيام دولة اسرائيل. وصوت الكنيست الاسرائيلي كذلك على سحب حصانة بشاره لادلائه بتصريحات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية ابلى بها في حفل تابين الرئيس السوري حافظ الاسد في شهر حزيران (يونيو) الماضي. وقال بشاره «القضية ليست قضية ديمقراطية بل قضية سياسية تتمثل في حملة داخل المؤسسة الاسرائيلية الصهيونية ضد التمثيل السياسي العربي في اسرائيل». و اضاف «انها ليست حول حرية التعبير، لان الديمقراطية في اسرائيل كانت دوما ديمقراطية يهودية فقط وما يجري هو محاولة لنزع الشرعية عن الاقلية العربية». ومن جهة اخرى قالت مصادر قضائية في الدولة العربية انه تم صباح امس الاثنين تقديم لائحة اتهام ضد العوضو العربي في البرلمان الاسرائيلي عزمي بشاره بتهمة زيارة دولة معادية لاسرائيل (سورية) والادلاء بتصريحات في دمشق مؤيدة لحزب الله والمقاومة اللبنانية.

واضاف «اذنا كان رأي اسرائيل عدم الالتقاء يعرفات التي ان يأتي شخص آخر بديل له اقول ان ذلك وهم لأنه، بعد عرفات، سيكون من الصعب التفاوض اذ ان اسرائيل لن تجد شخصا واحدا يجمع عليه الشعب الفلسطيني».

الدوحة - «القدس العربي»:

من الملفت للنظر في كواليس المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية المنعقد في الدوحة لاجراء الاعتيادي، بل النشاط للوزير الاسرائيلي روني ميلو المكلف بملف «التعاون الاقليمي»، الذي اشراف عليه سابقا في عهد حكومة ايهود باراك، والافت أكثر هو غياب فلسطين عن هذا المؤتمر الدولي. وربما هذه هي المرة الاولى في تاريخ القضية الفلسطينية يعقد مؤتمر دولي للمنظمة بعيدا عن السياسة والنقاش الاقتصادي والتكنولوجي والسياحة. وزار شريك في القاهرة الاثنين وانتقل بعدها الى ابو ظبي في زيارة رسمية الى الامارات العربية المتحدة. واعتبر شريك في القاهرة ان العملية العسكرية ضد الارهاب في افغانستان «يجب ان تقتصر على افغانستان والامتد الى بلدان اخرى». وكان لافتا في المؤتمر نشاط الوزير الاسرائيلي الذي نقلت عنه صحيفة «هاريس» قوله «انه عقد لقاءات ايجابية منذ يومه الاول في الدوحة مع وزراء تجارة عرب سنت له بمناقشة مواضيع التعاون الاقليمي المستقبلي والشراكة المتفرقة وغيرها من المواضيع المشتركة التي تربط اسرائيل ودول المنطقة بعيدا عن السياسة والنقاش العقيم الذي يسيطر على الدواول بين اسرائيل والعرب في محافل بولوية اخرى». وقالت صحيفة «يديعوت» امس ان رئيس الوفد الاسرائيلي في الدوحة كان نجم الاعلام العربي، حيث بثت قناة الجزيرة مقابلة معه استمرت نحو عشرين دقيقة وتناولت الشؤون الحزبية والمقالات السعودية اضافة الى الصحف العربية، حسب ما ذكرت «يديعوت» التي اضافت ان صحيفة «الشرق» القطرية نقلت عنه قوله انه اجرى الاطلا على وسائل الاعلام العربي. وقال وزير الاعلام الاسرائيلي في الدوحة «اننا نتمتع بفرصة نادرة للتواجد في المنطقة العربية، وهذا ليس بالسهل كما اننا نتمتع بفرصة نادرة للتواجد في المنطقة العربية». كما كان الوزير الاسرائيلي روني ميلو نجم وسائل الاعلام العربي. وهذا الوضع الشاذ لن التواجد الاسرائيلي والغياب الفلسطيني ليس وليد الصدفة بل نتيجة لتسلسل احداث تربط بملف فلسطين بجهة المنظمة العالمية الرئيسية من جهة وعلاقة اسرائيل وعضائها العرب بها من جهة ثانية. وعلمت «القدس العربي» من مصادر

اكذ وشيراك ان العملية العسكرية يجب ان تقتصر على افغانستان مبارك يحذر من اجيال جديدة من الارهابيين في حال عدم تسوية قضية الشرق الاوسط



الرئيسان المصري والفرنسي في مؤتمرهما الصحفي المشترك امس في القاهرة (رويترز)

التحرير. وقد قضى الصحفيون الفرنسيون جوهان سوتان (ار.بي.في) وبيار بيبيو (ار.تي.ال) اضافة الى الاتي فولكر هاندلوك المتعاون مع اسبوعية (شستين) الاحد في افغانستان عندما وقعت الدبابه التابعة للمعارضة التي كانوا على متنها في

مكبن نصبت لها قوات طالبان. وردا على سؤال حول تمنع بوش من استقبال عرفات قال مبارك «أرى ان عدم لقاء الرئيس الامريكي جورج بوش مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد يكون لأسباب حالية لكن في النهاية لا بد ان يلتقي به ويستمع اليه».

اتصال هاتفي بين الاسد وشيراك تركز حول مسألة الارهاب

■ دمشق- اف ب: أعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والسوري بشار الاسد تحدثا امس الاثنين هاتفيا وركز اتصالهما على «الحملة العالمية ضد الارهاب والتحرك الفرنسي بهذا الصدد». و اضاف المصدر نفسه ان «الحديث تناول جولة الرئيس الفرنسي شيراك على كل من مصر والسعودية ودولة الامارات العربية لمناقشة الحملة العالمية ضد الارهاب والتحرك الفرنسي بهذا الصدد». و اضافت الوكالة ان «الحديث تمحور حول التعاون بين سورية وفرنسا بالنسبة لموضوع الارهاب، وتم الاتفاق

والسليبيين الى العودة الى «طاوله سلام» تضم ايضا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا ومصر والاردن. وعبر الرئيس الفرنسي عن قلقه ازاء الوضع الراهن في الشرق الاوسط وضرورة وجود مؤتمر جديد للسلام وطاوله سلام».

واوضح شيراك انه عرض هذه الفكرة على الرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقاءهما في واشنطن في 6 تشرين الثاني (نوفمبر). و اشار الى ان الولايات المتحدة هي «بدون شك افضل من يمكنه» اقناع الطرفين بالعودة الى طاوله المفاوضات. واعرب شيراك عن «حزنه البالغ» اثر مقتل صحفيين فرنسيين وزميلهم الاتاني في افغانستان.

وقال الرئيس الفرنسي «لقد ماتوا فداء الواجب والمهنة والحقيقة». و اضاف شيراك في هذا يستحق تحية خاصة من كل واحد منا ومن الامة، وقدم تعازيه «لصداقة جدا» الى الاقارب والاسر واسر

القاهرة - اف ب: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر مشترك امس الاثنين مع نظيره المصري حسني مبارك ان العملية العسكرية «يجب ان تقتصر على افغانستان» والا تمتد الى بلدان اخرى.

واكد شيراك خلال المؤتمر الصحفي الذي بثته التلفزيون المصري مباشرة ان «العملية العسكرية التي تحدثت عنها، يجب ان تقتصر على افغانستان» موضحا ان هذه النقطة تمثل احدى نقاط «الاتفاق مع الرئيس مبارك». وقد اعربت الدول العربية عدة مرات عن خشيتها من ان تمتد الحملة العسكرية الامريكية البريطانية الجارية في افغانستان في اطار محاربة الارهاب، الى دول عربية مثل العراق. و اضاف شيراك «لدينا موقف مشترك فنحن نرى، الرئيس مبارك وانا، ان العملية العسكرية يجب ان تقتصر على افغانستان».

دمشق: باول يؤكد التزام واشنطن بإرساء سلام عادل في الشرق الاوسط

حوار الطرشان بين واشنطن ودمشق بشأن حزب الله اللبناني

■ دمشق- اف ب: أعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والسوري بشار الاسد تحدثا امس الاثنين هاتفيا وركز اتصالهما على «الحملة العالمية ضد الارهاب والتحرك الفرنسي بهذا الصدد».

دمشق: باول يؤكد التزام واشنطن بإرساء سلام عادل في الشرق الاوسط حوار الطرشان بين واشنطن ودمشق بشأن حزب الله اللبناني

■ نيويورك - دمشق - اف ب - رويترز: اجري وزير الخارجية الامريكي كولن باول ونظيره السوري فاروق القدوة في نيويورك حوارا شبيها بحوار الطرشان حول منظمة حزب الله اللبناني التي تمسحها واشنطن «ارهابية» فيما تعجبها دمشق بانه حركة «مقاومة». و صرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية عقب هذا الحديث الذي جرى على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الحادثات بين الربيعين «كانت صريحة من كلا الجانبين» وهي طريقة دبلوماسية للقول ان الحادثات فشلت. وقال المسؤول ان وزير الخارجية الامريكي ابلغ نظيره السوري انه على الرغم من هذا الخلاف فان الولايات المتحدة تريد ان تستغل سورية تأثيرها على حزب الله لتخفيف الصراع مع اسرائيل.

المحثة، وتقول الولايات المتحدة انه هاجم في الماضي مدنيين ومن بينهم دبلوماسيون امريكيون في الضمانات. وطفا هذا الخلاف القائم منذ فترة طويلة على السطح مرة اخرى لان الولايات المتحدة وضعت في اطار حملتها لشن حرب على ما تصفه بالارهاب حزب الله و عدة جماعات فلسطينية على قائمة جديدة لجماعات تخضع لقيود مالية صارمة تشمل عقوبات ضد المصارف الاجنبية التي لا تجد ارصدة تلك الجماعات. ورفضت الحكومة في لبنان طلبا امريكيًا باتخاذ خطوات ضد الحسابات المصرفية لحزب الله، وكان الرض اللبناني ان تحد صريح لحسابات واشنطن لجعل الحكومات الاخرى تتزام بالقواعد الاساسية في حربها ضد الارهاب.

وقال مسؤول وزارة الخارجية الامريكية «جرت مناقشات كثيرة بشأن ما هو الارهاب والمقاتلون من اجل الحرية وامور من هذا القبيل. وكان

الوزير (باول) واضحا تماما. اننا نتطلع لالاتحاد السوريين تحرك ولاسيما مع حزب الله». وناقش باول والشرع ايضا محاولات الامم المتحدة تغيير نظام عقوبات الامم المتحدة ضد العراق. و اضاف المسؤول الامريكي «ناقشا ايضا رغبتنا في التحرك الى الامام بمشروع قرار جديد للعراق على الرغم من انها لم يذخا في تفصيلات اخرى بشكل كبير». واعتقد باول خلال اول زيارة خارجية له في شباط (فبراير) ياته حصل على تأكيد من الرئيس السوري بشار الاسد بان تصعب سورية خط انابيب يمتد من العراق تحت اشراف الامم المتحدة ولكن ذلك لم يتحقق. وتقول مصادر ساعة النطق ان سورية تستورد اكثر من 100 الف برميل يوميا من النفط العراقي من خلال خط الانابيب خارج نظام الامم المتحدة. ويحصل العراق على العملة الصعبة وتسكب سورية فرق السعر بين النفط

خدام يبحث السلام في الشرق الاوسط مع وفد برلماني فرنسي

■ دمشق- اف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بحث الاثنين في دمشق قضية السلام في الشرق الاوسط مع وفد من النواب الفرنسيين. و اضافت الوكالة ان اللقاء تناول «تداعيات احداث نيويورك واشطن في 11 ايلول (سبتمبر) والحاجة الى مؤتمر دولي لتعريف الارهاب والتفريق بينه وبين مقاومة الاحتلال». وندت سورية المدرجة على قائمة امريكية للدول الداعمة لارهاب بالاعتداءات في الولايات المتحدة واعربت

عن الامل في ان تشرف الامم المتحدة على اي عمل مناهض لارهاب. وكان الوفد الذي يقوده رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية فرنسوا لونكل وصل الى دمشق الاحد ويبحث في وقت سابق مع رئيس الوزراء محمد مصطفي ميرو في «سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية والصناعية». ويترضى ان يغادر الوفد البرلماني سورية اليوم الثلاثاء متوجها الى لبنان بحسب مصدر دبلوماسي فرنسي.

التي والى الوزيران في الفندق الذي ينزل فيه باول بنويويورك على هامش الاجتماع السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال للصحافيين «ان تبادل صريحا الى حد ما لوجهات النظر. ووجدنا السوريون بشكل اساسي للتصديق بين حزب الله والارهاب». الوزير (باول) قال اننا نحتاج الى وقف العنف ونحتاج منكم ان تساعدوا في وقف العنف». وتقول الحكومتان السورية واللبنانية انه يجب عدم ادراج حزب الله في القائمة الامريكية للمنظمات الاجنبية الارهابية، لانه يقصر نشاطه العسكرية على مهاجمة القوات الاسرائيلية في الاراضي العربية

اجتماع «مجموعة الدعم الدولية» لنزع الالغام في جنوب لبنان

■ بيروت - اف ب: بدأت «مجموعة العمل الدولية» لمساعدة لبنان على نزع عشرات الاف الالغام التي ما زالت منتشرة في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في جنوب، امس الاثنين اعمالها بعد عقد اجتماعها للتنسيق في سبل المساعدة. شارك في الاجتماع الذي جرى في بيت الامم المتحدة في بيروت ممثلون عن 23 من الاطراف الدولية المتحة والجنبة بعملية نزع الالغام في جنوب لبنان، واكد خليل الهراوي الذي يرأس «مجموعة الدعم الدولية» بصفتها وزير الدفاع اللبناني «ان لبنان طلب من الامم المتحدة والدول التي شاركت بالحضور حث اسرائيل على تسليم

الامم المتحدة خرائط الالغام المطلوبة لان ازالتها بدون هذه الخرائط تستغرق ضعف المدة المطلوبة». ولقائا الى ان الخرائط الاسرائيلية التي توفرت حتى الان «غير دقيقة». و اضاف الهراوي لفرانس برس «اذ انت المساعدة كما نرغب ونأمل ستتراوح بين 3 و4 سنوات». وقال «ان الهدف من الاجتماع الاول حث الدول الاخرى على المساعدة ودراسة المساعدات كي لا تأتي في اطار من الازدواجية» موضحا بان لبنان ما زال بحاجة الى «مساعدات مالية ولوجستية والعطاء اضافة الى مساعدة بعض الجيوش الصديقة بإرسال خبراء منها كما اعربت عن ذلك باكستان والسعودية.

وكان لبنان والامارات العربية المتحدة قد اطلقا في 25 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي مشروع «التضامن الاماراتي» الذي تتشاركه الامارات موجه بمبلغ 50 مليون دولار لنزع الالغام التي خلفتها اسرائيل بعد انسحابها في ايار (مايو) عام 2000 من جنوب لبنان وترعاها الامم المتحدة. كما كانت عدة دول قد تقدمت وتعهدت بتقديم مساعدات للبنان بهذا الشأن ان عبر تأمين المعدات او تاهيل الكوادر من ايرزها فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا ويشغل حاليا الممثل الشخصي للامم العام للامم المتحدة ستيفان دي ميتسورا منصب نائب رئيس «مجموعة العمل الدولية».

واكدت مصادر المشركين لفرانس برس ان منصب نائب الرئيس سينقل مداورة شهريا بين الدول المشاركة لفة الى ان الاجتماع المقبل سيعقد في المكان نفسه في 10 كانون الاول (ديسمبر) المقبل. يذكر ان اسرائيل تركت اكثر من 130 الف لغم في المنطقة الحدودية التي تمتد على مساحة 850 كيلومترا مربعا التي كانت تحتلها في جنوب لبنان، وتقول الامم المتحدة ان نزع هذه الالغام يتطلب اربعة اعوام. ومنذ ايار (مايو) 2000، قتل 15 مدنيا لبنانيا واصيب حوالي مئة في انفجار الغام وقتل ضابط لبناني في عمليات نزع الالغام التي اذت كذلك الى اصابة نحو عشرين عسكريا لبنانيا وسورية بجروح.

«القدس العربي» تقف على حجم الكارثة في المناطق المتضررة بعد ثلاثة ايام من غرق المدينة في فيضانات

الجزائر: 579 قتيلا بينهم 538 بالعاصمة.. باب الواد «اداه الواد» وسكانه غارقون في انتشار مواتهم



فضوليون بشارع «واجهة البحر» بباب الواد، يقفون على ما جرفته السيول نحو مياه البحر وفي الصورة الثانية سكان تريبولي يحاولون جماعيا «تحريك» سيارة من ركاب الطين والأتربة التي غمرتها



فضوليون بشارع «واجهة البحر» بباب الواد، يقفون على ما جرفته السيول نحو مياه البحر وفي الصورة الثانية سكان تريبولي يحاولون جماعيا «تحريك» سيارة من ركاب الطين والأتربة التي غمرتها

منظمة دولية تندد بـ«بتراجع الحقوق الاجتماعية» بالجزائر

مكتم ومعزول عن العالم ويعاني من الفقر، وان من بين الثلاثين مليون نسمة الذين يقطنون الجزائر هناك نحو سبعة ملايين من الأشخاص يعيشون تحت عبثية الفقر، وقرابة أربعة عشر مليوناً آخرين يعيشون في العوز ويعانون من الانتهاكات الفاضحة لحقوقهم الأساسية. وأضاف التقرير ان من بين افراد المجتمع الجزائري تعتبر النساء أكثر الفئات معاناة حيث ان «القانون يرى فيهن قصراً في حين هن مهشمات عن عالم الشغل وعن الحياة العامة ويقعن ضحية مختلف أشكال التفرقة». وفي إشارة إلى الانتهاكات الأخيرة ولا سيما التي شهدتها منطقة القبائل قال الاتحاد ان «الجزائريين لا يطالبون بمنزل وعمل فحسب بل ينتقدون أيضاً الانتهاكات التي تولد دولة القانون وانعدام الديمقراطية والحسبوية والحماية والاحترام».

حسب ما لوخط، وطلب من الجزائر ان تدعو «المقررة الخاصة للجنة حقوق الانسان حول حق التعلم تومازفستكي، والمقرر الخاص للسكن اللائق خوتاري، إلى زيارة الجزائر في أقرب الاجال».

ودعا السلطات إلى «انتهاج سياسة حوار حول حقوق الانسان لا سيما مع المنظمات غير الحكومية الدولية». واتهم الاتحاد السلطات الجزائرية باستخدام النزاع القائم بينها وبين الاسلاميين المسلحين منذ عشر سنوات لسانئيل من هذه الحقوق بدون ان تخشى رد المواطنين المرعوبين».

واعتبر ان قانون الوثام المدني اعتمد اثر استفتاء شعبي في الياول (سبتمبر) 1999 ولم يتكمن من وضع حد للنزاع وللانتهاكات الفاضحة والجماعية والنهجية التي تركت منذ عشرة اعوام والتي لم يتم التحقيق فيها بجديّة. وأكد الاتحاد ان «المجتمع الجزائري

الاحوال من الحجم ما لم تبلغه في مكان آخر، حتى استحلال السير في الارصفة والطرقات، هناك، وجدت نفسي مطمراً، واخري ممن تجمعوا في المكان، ليس هناك فوق سقف الحافلات والشاحنات الغارقة في اطنان من التراب.

وأمكن معاينة نفس المشاهد بأسفل جسر مجاور في مكان كان يوجد به «سوق النساء» الذي غطته الاحوال وتراكمت فوق اسقف محلاته سيارات عبتت بها الاحوال والسيول. وفي اسفل في «بارجتا» انهضت بنايات بكاملها، ولم يبق من بعض البيوت الا السقف.

ما زلتا في تريبولي، لكننا الان بمرکز التكوين المهني التابع لشركة التبغ والكبريت، هنا ايضا تعمل فرق الاغاثة بدون هواده رغم مرور ثلاثة ايام على الكارثة، ولم تذهب جهود هذه الفرق سوى، إذ شاهدتهم يستخرجون جثة شاب اغرقت المطار قسمه الدراسي بعد ساعة واحدة من بدء الدروس يوم السبت الذي يصادف بداية الاسبوع بالجزائر. قال احد السكان ان اربع جثث استخرجت صباح نفس اليوم (امس) مرجحاً ان عدد الذين مازالوا تحت الانقاض والثربة، ومعظمهم من طلبة المركز، مرتفع جدا.

الساعة منتصف النهار يحي تريبولي، جرافات عسكرية تجرف التربة وما اكتسحه السيول وتركته هناك. «الاعمال» تتم تحت عناية حثيثة من شبان الحي المتكوب، هؤلاء من شرفات العمارات المظلة على الشارع الرئيسي، والولك من مسكان قصديرية بناها اصحابها في منحدرات جد صعبة.

وقد شاهدت «القدس العربي» في تلك الاثناء جثتين ملقحتين ارضاً بعد اخراجهما من تحت التربة. بعد دقائق من انفضالهما، تقرر نقلهما بسيارة اسعاف إلى مصلحة حفظ الجثث بـ«العالية».

الجو هنا مكتوم واعصاب الناس على وشك الانهيار، معنوياتهم مؤزعة بين الغضب والذهول، والرغبة في الانتقام، أيضاً، لان الناس على يقين ان مثل هذه المصيبة ما كانت لتحدث بهذا الحجم رهيب لولا اهمال المسؤولين لواجباتهم.

عندما قرر عسكري ابعاد شبان كانوا يقفون قريبا من الجرافات، ثارت ثائرتهم، هو طلب بقتلهم لتكتم الجرافات من مواصلة العمل في راحة، وهم ردوا بانفضالها: «لن نترك المكان، الى اين تريدنا ان نذهب؟! لا تعلم ان الذين تنتشلون جثثهم هم ابنا حيتا، تعرفهم وقد سمعنا الحياة معهم».

ويتوقع عوان الاغاثة ان يتم استخراج اعداد كبيرة من الجثث من هذا المكان الذي تحول إلى مقبرة للبشر والسيارات على السواء.

حي تريبولي مكتوب فعلاً: لقد بلغت تعليمات دقيقة لتقويم امكانية ارسال مساعدات لضحايا هذه الكارثة وذلك بمجرد الانتهاء من تقدير الاحتياجات العاجلة».

مقتل 3 اشخاص واصابة 6 بجروح بتعرض حافلة لاطلاق نار قرب الجزائر العاصمة

الجزائر- اف ب: ذكر مصدر رسمي امس الاثنين ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ستة بجروح مساء الاحد بايدي مجموعة مسلحة فتحت النار على حافلة قرب الجزائر العاصمة.

واضاف المصدر ان المعتدين فتحوا النار على الحافلة بعد ان نزلوا منها.

وكانت الحافلة تقوم برحلة بين الجزائر العاصمة والبلدية التي تقع على بعد نحو خمسين كلم.

وتابع المصدر ان المجموعة لاذت بالفرار على متن سيارة كانت تنتظرهم بعد تنفيذ الاعتداء.

يتحمله زئاس كانوا اصلاً يعيشون حياة صعبة، بعضهم لم يتحسوا ان يتحسوا في «موضوع مشادة»، فصرخ احدهم في وجه الفضوليين: «ليس هناك ما نتشاهدون، انصرفوا واتركونا وتربولي».

فمن شارع «واجهة البحر»، المهادي لساحة الشهداء إلى غاية «مستشفى مايو»، اصطف مئات الفضوليين قبالة البحر لمشاهدة بقايا الاثاث والواني المنزلية وهياكل السيارات التي جرفتها السيول من اعالي المنطقة حتى مياه البحر. فوق رؤوس الفضوليين في الشوارع، وقف اخرون من سكان الحي يشاهدون مشاهد الكارثة من نوافذ وشرفات منازلهم بالعمارات المجاورة.

فجأة، هرع كثيرون نحو مخرج قريب لاجد الجاري التي تصرف مياهها في البحر، كان دافعهم الامل والفضول في امكن عثور فرقة اغاثة يعين المكان على جثث ضحاياها على احياء. لكن قوة الامواج حالت دون ثلوية فضولهم ودون تسهيل مهمة فرق الاغاثة.

في عين المكان وقف ضباط شرطة يدعهم جود الجيش لمنع تقدم الفضوليين قريبا من «مستشفى مايو» الذي يقع على مرمى حجر، حول المستشفى، وهو احد اكبر مستشفيات المدينة، تراكمت اكوام الاتربة وهياكل السيارات التي جرفتها السيول العالمة بمن فيها من ركاب، بدا المستشفى كأنه محاصر بغل فاعل.

اما داخل باب الوادي، الحي الشعبي الذي تدار ما يهدأ من الضوضاء والصخب، فلم تكن المشاهد اقل فظاعة، في شارع باسطة على ومرزو في محمد ومام محافظة الشرطة، لا تزال هياكل عشرات السيارات المختلفة الأشكال والاحجام متراصة كحفلة كان وفوق بعضها، في اسفل بنايات الية التي السقوط بسبب قدمها والسيول التي ألحقت بها اضرارا بليغة.

عندما تقف على هذه المشاهد، لن تلفت قاسم مشترك واحد بين الناس ومعظمهم مراهقون وشبان في مقتبل العمر، متفكرون بشؤونهم، الناس هنا غير متعودين على «الدولة»، لا يقفون فيها، لذلك راخو يخرجون التربة والاحوال من بيوتهم بما اوتوا من قوة وامكانات هزيلة، بينما انهم اخرون يجاولون اخراج سياراتهم، او ما تبقى منها، من تحت الطمي.

واذا كان لا بد من ملاحظة جدية بالتسجيل، فهي تلك التضامن الذي ابداه السكان في مساعدة بعضهم البعض، لقد انكث هذه المصيبة في قلوب الناس ويشكل خارق للعاد.

لكن وقع المأساة كان اكبر من ان خيمة تتسع لـ 1200 شخص. وجمعت المساعدة بالتعاون بين الحكومة المغربية ومؤسسة محمد السادس.

من جهة أخرى افاد المصدر ذاته ان المغرب وضع بتصرف الجزائر 30 عنصرًا من عناصر الحماية المدنية المتخصصين في الكوارث الطبيعية.

مساعدات من الاتحاد الأوروبي لضحايا فيضانات الجزائر

بروكسل - رويترز: اعلن رئيس الفوضية الأوروبية ومانو برونو امس الاثنين ان الفوضية، وهي الهيئة التنفيذية بالاتحاد، مستعدة لتقديم مساعدات انسانية عاجلة لضحايا السيول التي شهدتها الجزائر.

وقال برونو في رسالة عزاء للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة: «لقد اصدرت

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

مسحة من الحزن والاسى مازالت تملو وجوده سكان احياء باب الواد الشعبي غرب الجزائر العاصمة بعد ثلاثة ايام من الكارثة الطبيعية التي داهمت المنطقة والاحياء المحيطة بها على حين غرة، بعض الشبان كانوا يريدون في اسكان احياء الكارثة مستشيداً لم يتصوروا يوماً انه قول سيتحول إلى حقيقة، كانوا يقفون في تانم باب الواد اذاه الواد» (حي باب الواد جرفه الوادي).

كان يوم امس يوماً لتشيع الضحايا الذين عثر عليهم وسط اجواء من الحزن، وقد شاهدت «القدس العربي» قرب الالغمية الساحقة من العمارات والسكان عشرات الزوار والمشيعين ينتظرون خروج النعوش ونقل الجثث إلى مآواها الأخير.

وتشيب توجه قوافل الموتى سواء نحو مقبرة «القطار» القريبة والمطة على حي تريبولي، او «العالية» بشرق العاصمة في طريق المطار، تسببت في اختناق حركة المرور، مما استدعى تدخل سكان احياء المجاورة لتنظيم حركة السير في غياب تام لا عون الامن الذين يسهرون عادة على تنظيم السير في هذه المنطقة المكتظة بالمشاة.

في كل اربعة احياء باب الواد، لا يسمع المرء الا عبارة «لا حول ولا قوة الا بالله» تصرخ من افواه الأشخاص يقفون لاول مرة على حجم ما اصاب هذا الحي الذي يعتبر مقبرة سكان العاصمة، فئات الكارثة مازالت واضحة تماماً بكل مشاهد المرعبة وسط نهول وشوهد ذهن سكان احياء المتضررة، فهذا فقد افراد عائلته، وتلك انهيار منزله تماماً، والاخر ما زال يجهل مسير من يعرفهم، هناك قاسم مشترك واحد بين الناس اليوم في هذا المكان: الاسى.

في هذا مصدر رسمي ان عدد ضحايا هذه الكارثة بلغ 579 شخصاً، منهم 538 في العاصمة وحدها، وكانت آخر حصيلة اعلنتها وزارة الداخلية يوم الاحد اشارت الى سقوط 343 قتيلا من بينهم 316 في العاصمة وحدها واكثر من 300 جريح و5 الاف بدون مأوى.

انتظار الجثث في الجاري

لقد تحوت الاحياء المتفوية التي قبلة لسبح، عتاة الفضوليين والمتعاطفين

المغرب يرسل مساعدة انسانية عاجلة الى الجزائر

الرباط - اف ب: قرر العامل المغربي محمد السادس امس الاثنين ارسال مساعدة انسانية عاجلة الى الجزائر التي شهدت كارثة الفيضانات.

وسيتم شحن هذه المساعدة الاثنين الى الجزائر وتسليمها الى السلطات الجزائرية على يد مدير الديوان الملكي المغربي محمد رشدي شرايبي والسيدة وليخة نصري ومستشارة الملك وعضو مؤسسة محمد السادس للثقافة.

كما تم تكليف الشخصيتين المغربيتين بتقديم تعازي ومشاعر مواساة ملك المغرب وشعبه الى السلطات الجزائرية اثر هذه الكارثة المأساوية.

وتتمثل المساعدة المغربية بالخصوص في 6,5 اطنان من الادوية و5500 غطاء و200

المحكمة العليا بلندن تقبل طعن رجل اعمال سعودي في قرار وزارة الخزانة البريطانية بتجميد امواله

لندن - «القدس العربي»: يمكن، وتوقع المصدر ان يستغرق الامر بضعة اسابيع لتبدأ المحكمة النظر في القضية.

وكان رجل الاعمال ياسين قاضي رفع الخميس الماضي دعوى ضد وزارة الخزانة البريطانية يطلب فيها رفع الحظر عن امواله واعتبار القرار غير قانوني، متهمها الوزارة بالتسرع والانصياع للادارة الامريكية في اتخاذ قرار التجميد.

وقال المصدر ان القاضي اعتبر قرار الوزارة «دراكونيا» و«مسفيا»، مضيفا ان دفاع وزارة الخزانة البريطانية اقر بان قرار الأخيرة «معيب».

وكانت وزارة الخزانة في لندن

الحرس المدني الاسباني يعترض 94 مهاجرا على متن قاربين مطاطيين

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:



مهاجرون افارقة كانوا ضمن المجموعة التي اوقفها الحرس المدني

أوقف أفراد الحرس المدني الاسباني (الدرك) صباح امس الاثنين قاربين مطاطيين بالياه القريبة من بلدة طرفية المطلقة على الضفة الشمالية لمضيق جبل طارق وعلى متنتهما 94 مهاجرا كانوا يحاولون الدخول إلى الأراضي الإسبانية بطريقة غير مشروعة، ويتنمي المهاجرون إلى جنسيات مختلفة، من ضمنهم 40 مغربيا وسيرا يونين والجزيريين وريا دول واقعة جنوب وشمال المغرب، وكان من ضمنهم 18 امرأة ثلاث منهن حوامل.

وتمت إحالة المهاجرين المغربية على الشرطة الإسبانية لترحيلهم عبر الجزيرة الخضراء نحو ميناء طنجة شمال المغرب، وذلك بحكم اتفاقية ترحيل موقع بين الرباط ومدريد تقضي باستقبال المغرب المهاجرين الذين يحاولون الدخول سرا إلى اسبانيا، بينما حالت الشرطة باقي المهاجرين على ملاحج خاصة بالمهجرة في محاولة للتعرف على هوياتهم، علما ان المهاجرين المنتمين لدول الصحراء الكبرى لا يتكشون عن هويتهم الحقيقية ويدعون انتمائهم إلى دول تشهد حروباً واضاعت لتفادي طردهم، وفي أغلب الأحيان يطالبون اللجوء السياسي أو الانساني لتتميد مدة اقامتهم وقنادي الطرد النهائي.

وتعتبر الهجرة السرية من المواضيع التي تسببت في الشهر الأخيرة في تربي العلاقات المغربية - الإسبانية بعد تبادل الاتهامات مدى مسؤولية كل طرف في هذه

محمد برةاد: مستقبل الصحافة المغربية يبعث على التفاؤل

بنفسها عملية وضع برامجها الإعلامية، وأوضح أنه تم اعتماد تصور جديد لها م رؤساء الوكالات الجهوية للشركة (24 وكالة) يجعلهم يتفرون كليا للعمل الميداني وبالاساس للنشاط التجاري وقال ان هذا التصور تجسد من خلال اتباع تقنيات ومناهج عصرية للتدبير والتوزيع وتوفير الوسائل اللازمة، مؤكدا ان ذلك مكن من تحسين مستوى الأداء وخاصة فيما يتعلق بتحديد كميات المطبوعات التي يتعين توزيعها حسب متطلبات البيع الحقيقية مع ضمان وصول الجرائد إلى مختلف الوكالات في أحسن الظروف وفي أوقات ضبوطة تتطابق ومستلزمات التوزيع.

ومن جهة أخرى أشار برةاد إلى ان الناشرين وشركة (سيريس) منكبون على محاربة حالات انعدام الجرائد بنطق بيع معينة مقابل وجود فائض من الجرائد الذي تظ بيع معينة مقابل وجود فائض من الجرائد الذي تظ بيع معينة مقابل وجود فائض من الجرائد الذي تظ بنحو تبعة ملايين درهم سنويا.

واكتشف الرئيس المدير العام لشركة (سيريس) في هذا المعدل المرجوعات «النسخ غير المباع» في 5 في المئة بينما لا يتجاوز هذا المعدل 5 في المئة ببلدان أخرى مضيفا أنه يجري العمل على محاربة

الناقد والاكاديمي حسام الخطيب:

إعلان الحرب لتقرير مصير الشعر بين الوزن واللاوزن!

ابوظبي-«القدس العربي»:

الدكتور حسام الخطيب واحد من أبرز وجوه الثقافة العربية، ونظرا لإسهاماته العديدة في عدد من مجالات الفكر والأدب والترجمة، كان لنا معه هذا الحوار الذي يتضمن مقولات جديدة بل جريئة تخص علاقات الثقافة العربية بمنهجيتها ومستهلكتها:

■ هل ترى تخلفا في النقد العربي الحديث (التطبيق خصوصا) عن مواكبة النظريات النقدية الجديدة، مقابل النصوص الإبداعية (على أغلبها) التي توأمت المنهج العالمي في الإبداع؟

■ النقد العربي الحديث والإبداع العربي الحديث هما شيء واحد، مؤسسة واحدة، لا يمكن الفصل بين طرفيهما. وأكبر دليل على ذلك، إذا احتج النقاد إلى دليل، أن حوالي ثلث أعضاء المؤسسة الأدبية (إن لم يكن أكثر) هم أبناء نقاد في وقت واحد، يحضرني منهم في هذه اللحظة: محمد بنيس، أدونيس، جبرا إبراهيم جبرا، أحمد عبد المعطي حجازي، اعتدال عثمان، علي جعفر العلق، سهيل إدريس، عز الدين المناصرة، الياس خوري، وغيرهم.

■ لكن حتى لو كانت هذه الحقيقة موضع خلاف فإنه يصعب أن يوصف النقد العربي الحديث بأنه قد تخلف ولا سيما بالمقارنة مع الإبداع العربي. والسؤال على أية حال لها وجه آخر، فمشكلة النقد العربي أنه غير مطلوب في المجتمع العربي ولا في مؤسسة الأدب والإبداع.

■ إن المجتمع العربي الحديث ارتضى لنفسه أن يعيش بلا نقد إطلاقا، بلا نقاد ولا غير، وانقل كلمة على أي حال لها وجه آخر، فمشكلة النقد والحوار شبه مستحيل. ولو أجرينا تحليلا دقيقا للدلالات المصنوعة بكلمة نقد عندما يستعملها الأدباء لكانت المعادلة أوضح من عين الشمس: نقد جيد = إبراز محاسن الأدب العربي وترشيحه لجائزة نوبل أو جائزة أوبس على الأقل.

■ نقد مرزول متحيز= إبراز بعض المآخذ والإدلاء ببعض المقترحات حول إنتاج الأديب المعني، فلا بد من (مؤامرة صمت) = عدم تعرض الناقد للأديب المعني. هذه هي مأساة النقد، وإذا لم تصدق فأعطني مثلا واحدا الحالة مخالفة أي يعترف فيها أديب بصحة نقد سلبية وجبته له، ولا يعني هذا الكلام أن النقد منصب دائما، فهناك وجه آخر لشكله النقدي هو التوزع بين تراث نقدي قديم ضار، وتيارات حديثة محتجة نبئت في تربة مغايرة، إن المألوفة الطويلة صعبة جدا، وأصعب منها توظيف الأفكار الصعبة من أجل معالجة الأدب المحلي، فمثلًا التحدي الهادف والبنوي هو جلد ووتر، ولكن ما أنقره وما أنكره حين يتطرق في الساحة الأدبية العربية.

■ ماذا تعني بالصيغة الإلكترونية، وهل هناك حاجة لاستخدام الحاسوب مع الشعر في مجال الإبداع؟

■ إنني أتحدث دائما عن نص مكتوب إلكتروني، لا عن صيغة إلكترونية، أي عن طريقة جديدة في كتابة النصوص بدأت تظهر في الغرب وتنتشر (أو تبشر) بتغيير طريقة الكتابة التي ألفها الناس على مدى العصور، وذلك بتأثير التطورات الحاسوبية (الكمبيوتر) والتقنيات (النتكنولوجية).

وتسمى هذه الطريقة: النص الشعب أو الفائق HYPERTEXT، وهو نص يتخلى عن الأسطر الأفقي الخطي التعاقبي، ويكتب بشكل كدسات تمثل شبكة علاقات بين الكلمات المتجاوبة للنص وتحمل إمكانات ناقلة من الرونة، وتبدو أحيانا وكأنها تطبق إلكتروني لقنوات البنيوية والحدائثية.

روان بارت - أدب المستحيل والإمكانات المفتوحة للنص LEXIA. ووافق أن القرن جاك دريدا، تحطيم النص واللاتمركز.

ميخائيل باختين- تعدد الأصوات وتداخل

تجديد الثقة في حسن نجمي:

نتائج غير مفاجئة في انتخابات اتحاد كتاب المغرب



حسن نجمي (القدس العربي)

المادية المستعجلة. وتتعلق الورقة الثانية بالمناقشة الثقافية، الذي يلج على عدم الفصل بين «مركبة التحديث الثقافي»، ومعارك التحديث السياسي والاجتماعي، الأخرى، فيمَا تلخص ورقة البيان العام مواقف الاتحاد من عدد من القضايا الفكرية والسياسية المحلية والعالمية.

والمادة المستعجلة. وتتعلق الورقة الثانية بالمناقشة الثقافية، الذي يلج على عدم الفصل بين «مركبة التحديث الثقافي»، ومعارك التحديث السياسي والاجتماعي، الأخرى، فيمَا تلخص ورقة البيان العام مواقف الاتحاد من عدد من القضايا الفكرية والسياسية المحلية والعالمية.

الرباط - «القدس العربي»

لم تخرج اشغال المؤتمر الخامس عشر لاتحاد كتاب المغرب التي انتهت في ساعة مبكرة من فجر صباح امس الاحد، بنتائج مفاجئة، فكما كان متوقعا، أعيد انتخاب الشاعر حسن نجمي رئيسا للاتحاد، لفترة جديدة مدتها ثلاث سنوات.

كما بقي في المكتب التنفيذي الحالي للاتحاد بشهر القمري، فيما سجلت عودة حسن بحراوي الذي عمل في المكتب ما قبل الاخير. أما الأسماء الأخرى التي تضمنتها تشكيلة المكتب الحالي فكانت جديدة على هذه المسؤولية القيادية: عبد الرحيم العلام، نجيب خداري، بنسالم حميش، جلال الحكاوي، عبد النبي دشرين، أحمد شراك، رضوان حدادو. ويضم المكتب أيضا، عضوا نوسويا واحدا: رشيدة بنمسعود. وبذلك يصل الأعضاء القياديون للاتحاد إلى 11 عضوا، بناء على آخر تعديل أدخل على قانون هذه المنظمة. وكان القانون السابق يحدد المكتب التنفيذي في تسعة أعضاء.

وتتوزع الاهتمامات أعضاء المكتب الحالي ما بين الشعر والرواية والنقد والمسرح. وشارك في التصويت على المرشحين الذين بلغ عددهم العشرين 188 عضوا. كما انتُخب أعضاء المجلس الإداري الخمسة عشر. وصادق المؤتمر على لجنة التحكيم التي تضم ثلاثة أعضاء: عبد الحميد عمار، الميلودي شغوم، وفاء العمراني. ومهمة هذه اللجنة النظر في الطعون التي تقدم بها الأعضاء الموقوفون أو الملغاة عضويتهم داخل أجل أقصاه شهر قبل انعقاد المؤتمر العام.

وعبر حسن نجمي، الذي جدد المؤتمرون ثققتهم فيه، عن ارتياحه للنجاح الحقيقي الذي حققه المؤتمر. وقال: أعتقد أن الاتحاد ليس فقط مكسبا للمغرب الثقافي، مغرب الحداثة والديمقراطية والعقلانية، بل يعد قوة أساسية في المجتمع. وأضاف قوله: علينا أن نبني خطابا نقديا حقيقيا ليس فقط تجاه الدولة والمجتمع، بل أيضا اتجاه أئمتنا وعملنا. وألج على ضرورة التحصين والاتحاد والدفاع عن استقلاليتنا.

ويلاحظ أن ثمة إجماعا من لدن أعضاء الاتحاد على جدارة حسن نجمي بالبقاء على رأس الاتحاد، بالنظر إلى وتداوله للمؤسسون لمدة يومين في العاصمة الرباط أورا، فتشغل أولاها بالوضوح الاعتباري للكاتب المغربي وذلك بالتأكيد على ضرورة تلبية المطالب الثقافية للمؤتمر الخامس عشر لاتحاد كتاب المغرب شهد حضورا قويا لأعضاء، وخاصة من الأجيال الجديدة. وتداول المؤتمرون لمدة يومين في العاصمة الرباط أورا، فتشغل أولاها بالوضوح الاعتباري للكاتب المغربي وذلك بالتأكيد على ضرورة تلبية المطالب الثقافية للمؤتمر الخامس عشر لاتحاد كتاب المغرب شهد حضورا قويا لأعضاء، وخاصة من الأجيال الجديدة.



حسام الخطيب (القدس العربي)

بجمامير المثقفين، ولا سيما في مواجهة تطورات عصرية تنبذ المؤسسة الشعرية وتؤدي إلى تعامل حيوي في حياة الناس الروحية والبيدية والارتياحية.

التقاء: محمد عيد إبراهيم

بطاقة

د. حسام الخطيب، مجاز في الأدب العربي والأدب الإنجليزي ودبلوم في التربية، ودكتوراه في الأدب (مقرن عربي أوروبي) من كمبريدج، بريطانيا. أستاذ الأدب المقارن والنقد في جامعة قطر. درس في جامعة دمشق، والجامعة اللبنانية، وجامعة صنعاء (رئيس قسم وكيل كلية وعميد). كان رئيس تحرير مجلات: الأدب العربي، الجنود، البرلمان العربي، الأدب الأجنبية، على التوالي. نائب رئيس الرابطة العربية للأدب المقارن، ومن أقدم الأعضاء العرب في الرابطة الدولية للأدب المقارن. كتب مئات الدراسات والمقالات في المجالات العربية وفي بعض المنشورات في المجالات الإنكليزية المتخصصة له مؤلفات وترجمات عديدة. أهم كتبه:

- سبل المؤثرات الأجنبية وأشكالها في القصة السورية، دمشق، 1987.

- ظلال فلسطينية في التجربة الأدبية، دمشق، 1990.

- آفاق الأدب المقارن عربيا وعالميا، دمشق، بيروت، 1995.

- اللغة العربية، إضاءة عصرية، القاهرة، 1997.

- حركة الترجمة الفلسطينية، بيروت.

- النقد الأدبي في الوطن الفلسطيني والشتات، بيروت.

وغيرها.

اعلان جوائز الدورة الجديدة لجائزة «فقي»:

مؤتمر موسع حول التاريخ المقدس في الشعر العربي وأوراق تبته لخطورة تزوير التاريخ في الماضي القريب

السيف. واما الدكتور احمد درويش أستاذ الاب العربي ومستشار جامعة السلطان قابوس فقد حمل بحلته عنوان «صورة الأخرى في الادب العربية والأوروبية البسيطة» مع افراد جزء خاص عن اسامة بن منقذ وصلاح الدين الأيوبي، ويحاول الباحث التأكيد على النظر المتحضر للعرب في مواجهة الآخر، حيث افروا لأعدائهم بالفروسية والشجاعة كما تناول الباحث المزمع الأوروبية التي نسبت صلاح الدين إلى الحضارة الغربية حيث نذهب بعض المسار إلى أن اسمه فرنسية وأنه من اصل مسيحي أو أنه تعلم الفروسية على يد الصليبيين.

وكانت الدورة الحالية من عمر الجائزة تحمل عنوان «القدس في عيون الشعراء» وقد شارك السفير الفلسطيني لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح في حفل الافتتاح، وكذلك الدكتور سعيد كمال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين وكذلك الدكتور يسري نسيبية رئيس جامعة القدس وكان امين عام الجائزة قد ترأس ندوة اليوم الاول نيابة عن الدكتور سعيد عاشور رئيس اتحاد المؤرخين العرب.

وقد شهدت هذه الندوة عروضاً لأوراق بحثية أهمها كانت للدكتور احمد صدي في الدجاني المفكر السياسي الفلسطيني المعروف حول تاريخ مدينة القدس كمقدمة تمهيدية للباحث النقدية التي تناول الجانب الاداعي.

تناول الدجاني تاريخ القدس منذ الفتح العربي الاسلامي على مدى اربعة عشر قرنا وركز على البعد المكاني الجغرافي كمرسح للأحداث التاريخية وتعرض للمزاعم الصهيونية التي تحاول تغيير التاريخ القريب والبعيد لندية القدس.

القاهرة - «القدس العربي»

أعلنت مؤسسة «فقي» الثقافية التي يرأسها الشاعر السعودي محمد حسن فقي وتنضم في القاهرة مقرألتها العاصمة، أعلنت أسماء الفائزين بجوائزها للعام الجاري، حيث فاز في فرع أفضل ديوان شعر الشاعر السعودي محمد حسن عبد الله القرشي عن ديوانه «ستائر الطر»، مناصفة مع الشاعر المصري اسماعيل مصطفى الصفي عن ديوانه «ملحمة إيمان»، أما جائزة أفضل كتاب من نقد الشعر فقد فاز بها الشاعر والناقد السعودي عبد الله الفقي أستاذ الأدب العربي بجامعة الملك سعود بالرياض عن كتابه «الصورة البصرية في شعر العميان» غير انها جاءت مناصفة ايضا مع كتاب الموت في الشعر العربي السوري المعاصر، للشاعر والناقد السوري وليد مشوح.

الجدير بالذكر أن قيمة الجائزة عشرون ألف دولار لكل فرع من فرعيها، وكانت اسانة الجائزة قد دعت لاحفال موسع بأحد الفنادق الكبرى بوسط القاهرة لإعلان الجوائز، وقد دعت عدداً من المثقفين والدبلوماسيين المصريين والعرب وقد قدم الحفل الإعلامي جمال الشاعر رئيس قاعة النيل الثقافية.

في اليوم الثاني للاحتفالية بدأت جلسات العمل التي ترأس اولادها الدكتور عبد العزيز حمودة الناقد وأستاذ الادب الإنكليزي بأداب القاهرة، حيث بدأت الندوة بعرض الدكتور ادريس بلخير ليبحثه الذي حمل عنوان «الغناء وعوامله في شعر ابراهيم طوقان»، تحدث بلخير عن مفهومه الخاص بالفغناء بأنعباده المادية والتخيلية وعلاقاته البنيوية، وكذلك الذات الواقعية والذات الإبداعية.

عدد جديد من «فكر ونقد»

الرباط - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من المجلة الثقافية المغربية الرصينة «فكر ونقد» (العدد 43)، متضمنة ملفاً حول «الحدثة في الخطاب العربي»، يشارك فيه كل من مراد زوين «الحدثة السياسية في فكر النهضة»، عبد اللطيف الخيمسي «الحدثة وإشكالية الخصوصية في الخطاب العربي»، سعد المتدين «الحدثة كمخرج من الحدثة» علي وطبة «مقاربات في مفهومي الحدثة وما بعد الحدثة...» فيما تضمن باب الأبحاث والدراسات أبحاثا

فليبدأ الآن - شهر الصيام

لا تجوز لناظرها. فليبدأ الآن شهر الصيام

.. الورد يحمر في كرز الحقل، يعلو على الباب لبلاب أيامه ثم تبقى البلاد ربيعاً. على فرحة لا تنام. والعيون نحيب على سكر الصدر، والنحل يبكي على لهب التاج، .. وليس لأيقونة النار إلا اندفاعتها. للأمام. ومن يا إلهي - يموت على نحرها، ثم يصحو. من اللين الحلو؟ كيف له أن يموت ويحيا وهذا الضياء. يقطع أنفاسه بالرهم؟ ناعس بين قوس من العسل الرخو أو قبة من غمام. فرعها شهقة الماء، إن وعطاً لأرض. ترتبك الأرض من عصفير خطوتها، .. يولد النهر من رمل صلصاله.

تنفي وجود مشاكل في مسلسلها:

ليلي علوي: سخرיתי من الشائعات ضدي حتى لا انفجر... ولا خلافات بيني وبين دلال عبد العزيز

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

نفت الفنانة ليلي علوي ما رددته البعض عن وجود خلافات بينها وبين الفنانة دلال عبد العزيز أثناء تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «حديث الصباح والساعة».

قالت ليلي علوي: هذا المسلسل به مجموعة كبيرة من الفنانين.. وكل منا مشغول بدوره لأننا نتحاج إلى تركيز وتعاون كبير لأن الشخصيات مرتبطة ببعضها درامياً ويجب أن يظهر ذلك جيداً على الشاشة ولذلك أؤكد أنه لم تحدث أي خلافات بيني وبين دلال عبد العزيز.

وحول دورها في المسلسل قالت ليلي علوي: شخصية «هدى الالوزي» ليست البطلية الوحيدة في مسلسل «حديث الصباح والساعة» لكن كل شخص في المسلسل بطل ونجم وكذلك مؤلفه نجيب محفوظ وكتابت السيناريو محسن زايد والمخرج احمد صفور.. والحلقات تضم 60 بطلا وبطلة وتمثل ثلاثة ايجال من عام 1840 حتى عام 1919.. ودوري ينتهي في الحلقة رقم 16 عندما توفي في سن الخامسة والسبعين من عمري.

وأضافت: الشخصية التي اقدمها تتميز بالجرأة والشجاعة وقوة الصفات والثبات الشديد.. وبنما على ما قرأته في السيناريو أؤكد من الآن أن هذا المسلسل سيكون نقطة تحول جديدة في الدراما التلفزيونية..

واعتمد ان كتاب الدراما سوف يقفون مع انفسهم وقفة جادة للتحول الى الاسلوب الجديد والتكنيك المبره الذي سوف يشاهدونه في هذا المسلسل.. وهذا ما كنت ابحث عنه منذ مسلسل «التوأم» حتى اعود للمشاهدين في عمل قوي يحترمهم ولا يتشعرون انهم جلسوا امامه وضاع وقتهم سدى.

اختفاء

حول اختفائها عن الساحة السينمائية وابتعاد الجوائز عنها قالت ليلي: او احصيت ما حصلت عليه من جوائز سأجد انه خلال السنوات العشر الاخيرة حصلت اثنتي عشرة جائزة و اعتقد انها حصيلة كبيرة، ولا انظر الى الجائزة باعتبارها مرتبطة بعام معين او فترة معينة ولكن يهمني انني حصلت جوائز من جهات مختلفة تؤكد اني اختار اعمالا جيدة.

لذلك ابحث عن العمل الجيد ولا انظر لموضوع الجوائز فان جاءته فاهلا وسهلا.. وان لم تتحقق فيهمني اراء الجماهير والنقاد في العمل.

عن مشاركتها مع المخرج احمد صقر وهل لنجاحه ام لاسباب اخرى قالت ليلي علوي: المفروض ان اتعامل مع مخرج له فكر واحد ويعرف كيف يتعامل مع الفنانين ويضعهم في افضل صورة امام الكاميرا.. وبمشاركتي لاداء اعمال احمد صقر وجدته من هذه النوعية.. فقد رأيت



ليلي علوي (القدس العربي)

أخبار فنية

جوانا ملاح تنتظر الظرف لأطلاق شريط «عليك عيني»

بيروت - «القدس العربي»:

تنتظر المطربة جوانا ملاح الظروف المناسبة لإطلاق شريطها الجديد الذي يحمل عنوان «عليك عيني». هذا وكانت جوانا قد انتهت تسجيل الشريط قبل حوالي الشهرين إلا أنها مع شركة الإنتاج لم تجد الظرف مناسباً لطرحه في الأسواق. وتقول جوانا أنها اختارت أغنيات هذا الشريط بعناية تامة وهي تأمل أن تحقق من خلاله نقلة في حياتها الفنية. من جهة ثانية واستعداداً لانزال الشريط مع حلول عيد الفطر انتهت جوانا بتصوير ثلاث أغنيات من الشريط من إخراج طوني أبو الياس وميرنا خياط.

جوليا بطرس تروج لشريطها «بصراحة»

تتابع الفنانة جوليا الاهتمام بترويج شريطها الأخير «بصراحة» ولهذه الغاية صورت منه ثلاث أغنيات بطريقة الفيديو كليب، والأغنيات هي «بصراحة»، «كلمة عالوق»، «مش عم يفهم عربي». يذكر أن أغنيات الشريط يكامله من الحان زياد بطرس، والكلمات لتبيل أبو عبود.



جوليا بطرس

راغب علامة متخوف من تمثيل فيلم مع عمرو دياب

ما زال الفنان راغب علامة يدرس عرض التمثيل الذي تلقاه من الفنان عمرو دياب للاشتراك معا في فيلم غنائي استعراضي كبير. الفنان علامة لا يخفي تخوفه من الاقدام على هذه الخطوة ويقول انه يريد الاطلاع على ادق التفاصيل قبل ان يقول نعم ام لا.

من جهة اخرى انهى راغب علامة تصوير فيديو كليب اغنية بهواك. التصوير تم في مدينة ميلانو الايطالية والاخراج للايطالي فرانسيسكو.

ديانا حداد تستعد لعمل جديد

بدأت الفنانة ديانا حداد باكر الاستعداد لشريطها الجديد وقد انتهت تسجيل اغنية «يا قلبي اراح» من كلمات الشاعر الخليجي خالد البذال، الذي سبق ان غنت له «بينهم»، وهي تستعد لاختيار باقي اغنيات الشريط.

للاستعداد للمفاجآت اعتاد اكل الفئران والصرابير وابنته تعتقد انه مجنون: ستيف كوراتشي سيجتاز الاطلسي بزورق متغذيا على اسماك البحر النيئة وحشائشه

أوستين (تكساس)

- من جيم فورتونو:

التحذيرات التي تنبهت عليها من صديقها السيناريست احمد دبير والمخرج زكي فطين عبدالوهاب وتذير في منحه كل شيء والتفريط في كل ما هو غالي ونفيس، من مائها ثم جسدها فشهريتها. يحاول احمد نيل كبر قسط من متاعها المولاهة التي سيجعلها بوليط، ولعلها لا تملكها على كل يوم يتصل به في مكالمة هاتفية. وبتم طرده من القصر ليعود من جديد إلى حظائرها بعد أن أمني قلبها وحطم عواطفها. وجاءت حركة الكاميرا الأخيرة للسليمان وأصغرت التناقي في مشهد الطائرات في استديو فوي وحطه مترو الانفاق وفي الهي السعسي، فضلاً عن الموسيقى والغناء والاستعراضات التي جاءت موزونة تماماً والأكثر توفيقاً. ثم نجد مشهد الفراريك والحيل في التدريجات المائية والشعاشي الطائرة وغيرها ضيقة وتفتقد جرعة الصلعة حتى لو كان يقصد بذلك تحدي قوانين الزمان والمكان. وعادته لا يمكن أن يمر فيلماً شاهدين بون موقف سياسي وهو ما عبر عنه حوار الجدة التركية وابن السائق حول اختلاف الطابع العاطفي وتكون البداية قوية للطيرة والمثلة الشهيرة ملك «لطيفة» بدار الأوبرا وهي تشدو باغنية «تبقى أنت كديك الصبري» وفيها يقدم شاهين تحية صريحة لأم كلثوم وعبد الحليم حافظ ونجيب محفوظ و احمد زوي الينامح الرواد في حياتنا المعاصرة وهو مدخل درامي لهيئة موقف احمد و فيق النصاب الذي يستعمل ان يفضض شياحه حول الطيرة ويوقعها في حبه لتذوب فيه حبا وعشقا وهيما في الوقت الذي تتدفق فيه الحنان مع زوجها الذي يهجرها من أجل عيون أخرى. وتوزي الطيرة التي وهبت حياتها

وإذ كان هذا هو التاريخ فإنه يجب علينا أن نلقي الضوء على آخر أفلامه التي جاء الغناء والمخرج احمد صفور وهو الفيلم رقم 40 من مشواره الفني. داهمه المرض 22 مرة ونزل خطابه ضيقاً وان الجدة ماجدة لاختياره ماجدة صعيدى تماما واستعان من جديد بممثله المفضل احمد محرز ليكن فيلم المعاناة والمفاجآت واللعب مع الصغار لتكون سينما شاهين يوم أن أهدى فيلمه «اليوم السادس» الذي عرض منذ 15 عاما إلى نجم الاستعراضيين جين كيلي، الذي يبعد أكثر من قدموا السينمائيين الاستعراضية. وجاء اليوم ليستعين بفنانة مثالية في حجم الفنانة لطيفة وهذه ليست المرة الأولى لسينما شاهين كونه سبق وأن قدم قائمة من مكسدة من المطربات في أفلامه من الفنانة ليلي مراد وفادية وفريد الأطرش إلى فيروز وماجدة الرومي والدينا وغيرهم.

أحداث الفيلم تدور حول المطربة «ملك» (لطيفة) المطربة الشهيرة التي وهبت حياتها للفن والتي تركها زوجها من أجل عيون أخرى وكبرت ابنتها وأصبحت معاناتها مع الفراغ العاطفي لا حدود لها وتقع فريسة لأحد مخربي العواطف وتكون البداية قوية للطيرة والمثلة الشهيرة ملك «لطيفة» بدار الأوبرا وهي تشدو باغنية «تبقى أنت كديك الصبري» وفيها يقدم شاهين تحية صريحة لأم كلثوم وعبد الحليم حافظ ونجيب محفوظ و احمد زوي الينامح الرواد في حياتنا المعاصرة وهو مدخل درامي لهيئة موقف احمد و فيق النصاب الذي يستعمل ان يفضض شياحه حول الطيرة ويوقعها في حبه لتذوب فيه حبا وعشقا وهيما في الوقت الذي تتدفق فيه الحنان مع زوجها الذي يهجرها من أجل عيون أخرى. وتوزي الطيرة التي وهبت حياتها

القمر، 16.00 لسات، 16.30 القافلة، 17.00 نشرة الإخبار، 18.00 الهدف، 19.00 ابرياء، 19.30 نوافذ، 20.00 مدار الأخبار، 21.00 فيلم السهرة (Rear Window)، 23.00 نشرة الأخبار، 00.00 موجة-اعادة، 1.00 مقص الرقيب-اعادة.	6.30 هذا الصباح، 8.30 كلام في الدين بالانكليزي، 9.15 رسوم متحركة، 10.00 احلى صباح، 11.00 فنانج كهوة، 2.15 ART، 11.30 القادام الجديد، 1.00 عالم عربي، 10.00 Moto Vison، 11.00 فيلم ابياتامات.	قناة دبي الفضائية 6.30 هذا الصباح، 8.30 كلام في الدين بالانكليزي، 9.15 رسوم متحركة، 10.00 احلى صباح، 11.00 فنانج كهوة، 2.15 ART، 11.30 القادام الجديد، 1.00 عالم عربي، 10.00 Moto Vison، 11.00 فيلم ابياتامات.	قناة ART 6.00 احداث القرن العشرين، 7.00 البيوت اسرار، 8.00 النخائر، 9.00 ART، 11.30 القادام الجديد، 1.00 عالم عربي، 10.00 Moto Vison، 11.00 فيلم ابياتامات.	قناة العربية 7.00 صباح الخير يا مصر، 10.20 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 1.45
---	--	---	--	---

كلام في الغناء، 2.30 فيلم عربي، 5.30 الفن السابع، 6.15 شخصيات انت ترمص ملامحها، 7.00 مسلسل عربي، 8.30 مجلة السرح، 9.10 رئيس التحرير، 11.30 فيلم عربي، 12.30 مسلسل عربي، 2.30 هذا المساء، 3.15 فيلم عربي.	الجزيرة 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 استكشاف افريقيا الجنوبية، 4,30 الاخبار، 4,35 مراقبة الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,30 صور، 5,30 الجزيرة 7.30 هذا الصباح، 6,35 اللغة العسية، 7,30 الاخبار، 7,40 عالم الخيول (اعادة)، 8,00 مراسلون (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 المعارك الجوية، 9,30 الاخبار، 10,00 المشهد الثقافي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 11,35 وثائقي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 وثائقي (اعادة)، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 الكوكب القريب (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 الرياضة، 15,15 مرآة الصحافة، 16,30 الاخبار، 17,00 مراسلون (اعادة)، 17,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00
--	---

المجلة - ماري، 15.00 نشرة الاحبار والاخبار الجوية، 15.15 أنت- برنامج صباح غنائي، 02.20 السيد التقدمي (سليم موسى، نائلة الأشرق) - دراما، 04.10 امرأة بجانب (فيلم تلفزيوني)، 06.35 الاحتياط واجب (احمد زكي، منديحة كامل) دراما، 09.00 الهاربة (شادية، شكري سرحان)، 10.50 غنائية (نجم صلاح قبايل، مها صبري، غنائي، 12.40 أمريكي من طنطا (سليمان نجيب، كريم) كومدي، 14.40 الجلسة سرية (محمود يس، يسرا) دراما، 16.50 لعدم كفاية الأدلة (نجلاء فحفي، صلاح السعدني) دراما، 18.35 أنا بريئة (احمد مظهر، أيمن دراما)، 20.35 الأوهام (حاتم ذو الفقار، الهام شاهين) تضيوي، 22.15 الطاردة الأخيرة (عزت العاطي، ليلي علوي) تضيوي.	قناة ابوظبي 2.00 نشرة الاحبار، 2.30 حياتنا-اعادة، 4.00 فقرة اطفال-اعادة، 5.00 هذا الصباح، 7.00 اوقات-اعادة، 8.00 نشرة الاخبار، 8.30 حياتنا-اعادة، 10.00 اعادة المسلسل العربي (وجه القمر)، 11.00 نشرة الاخبار، 12.00 فقرة اطفال، 14.00 الحدث، 15.00 المسلسل العربي (وجه
--	---

الشاشة الفضائية

الشاشة الفضائية

برامج الثلاثاء

أوربيت القناة 1

00.00 بيليل أفندي (فريد الأطرش، صباح غنائي، 02.20 السيد التقدمي (سليم موسى، نائلة الأشرق) - دراما، 04.10 امرأة بجانب (فيلم تلفزيوني)، 06.35 الاحتياط واجب (احمد زكي، منديحة كامل) دراما، 09.00 الهاربة (شادية، شكري سرحان)، 10.50 غنائية (نجم صلاح قبايل، مها صبري، غنائي، 12.40 أمريكي من طنطا (سليمان نجيب، كريم) كومدي، 14.40 الجلسة سرية (محمود يس، يسرا) دراما، 16.50 لعدم كفاية الأدلة (نجلاء فحفي، صلاح السعدني) دراما، 18.35 أنا بريئة (احمد مظهر، أيمن دراما)، 20.35 الأوهام (حاتم ذو الفقار، الهام شاهين) تضيوي، 22.15 الطاردة الأخيرة (عزت العاطي، ليلي علوي) تضيوي.

قناة ابوظبي

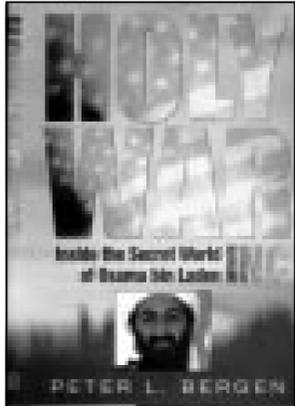
2.00 نشرة الاحبار، 2.30 حياتنا-اعادة، 4.00 فقرة اطفال-اعادة، 5.00 هذا الصباح، 7.00 اوقات-اعادة، 8.00 نشرة الاخبار، 8.30 حياتنا-اعادة، 10.00 اعادة المسلسل العربي (وجه القمر)، 11.00 نشرة الاخبار، 12.00 فقرة اطفال، 14.00 الحدث، 15.00 المسلسل العربي (وجه

قناة MBC

7.00 بصر النغم-برنامج منوعات غنائية عربية، 7.25 البنت اللي قالت لا- فيلم عربي صباحي، 9.00 عالم الحيوان مع تويوتا - برنامج وثائقي، 9.30 برنامج بابها والشفا - برنامج لاعاد الماكولات الشهية، 10.00 أنت- برنامج مخصص للنساء، 10.30 قصص الإناث - مسلسل ديني، 11.00 موجز للاخبار، 11.05 درب الزلق - مسلسل عربي، 12.00 موجز الاخبار، 12.05 ديجيمون (رسوم متحركة)، 12.35 تيون أند بومبا-رسوم متحركة، 13.00 موجز للاخبار، 13.05 سابراني - برنامج فكاهي امريكي، 13.35 ماد ابارة يو (مسلسل فكاهي امريكي)، 14.00 موجز الاخبار، 14.05 المسلسل

بيتر بيرغن في «شركة الجهاد المساهمة المحدودة» [2]

عبدالله عزام كان المنظر الفعلي لفكرة الجهاد.. وبين لادن اعتبره مرشداً روحياً «سي اي ايه» لم تدعم العرب الافغان.. ولم تقم علاقة مباشرة معهم او تنظيم القاعدة



غلاف الكتاب

والطرف الاخير بالضرورة لم يكن بحاجة لهم، ومع ذلك يشير الكاتب قائلًا ان المخابرات الامريكية ساعدت بعض المجاهدين العرب، ويضرب مثالا على ذلك بحالة الشيخ عمر عبد الرحمن الذي منح حدث في اسم عبد الرحمن مع ان الذي منح التأشيرة لعبد الرحمن كان عميلا سريا للمخابرات الامريكية في القنصلية الامريكية في السودان كما يقول بيرغن. كما يضرب الكاتب بالعميل على محمد الذي عمل مخبرا للامريكيين في الثمانينات ثم انضم للقاعدة فيما بعد، ويعيدا عن هاتين الحالات فان العلاقة بين المجاهدين العرب والمخابرات الامريكية ظلت محدودة.

طبعاً هذا الحديث لا يعني كما يقول بيرغن الامريكيين من الخطأ التكتيكي الفادح الذي ارتكبه اثناء الحرب الافغانية، وهو انهم تركوا الباكستانيين يتصرفون بحال الدعم والاسلحة، فمع وصول ريغان لادارة الامريكية ولقائه المباشرة مع القادة الافغان فان انكار الدور الامريكي في افغانستان اصبح غير الافغان ممكن، وكان بإمكان الادارة الامريكية ان زادت من حجم المساعدات مراجعة سياستها تجاه توزيع المساعدات على المجاهدين الا ان هذا لم يحدث، حيث ظلت المخابرات الباكستانية تدعم بقول الكاتب معظم الحركات الافغانية ذات التوجه الاسلامي والمعادي بالضرورة للولايات المتحدة، ويبدو ان معظم الدعم ذهب لحزب قلب الدين حكمت يار «حزب اسلامي»، فيما حصلت بقية الاحزاب التي تراوحت بين احزاب قومية وملكية واثنية على حصص اقل، ويقدم الكاتب نقدا لحزب حكمت يار الذي يعتبره صنيعاً باكستانية وشخصية تسلطية مهووسة بالسلطة، كما ان حزب حكمت يار الذي يعيش الان في المنفى لم يحقق اي انتصار في معارك في اثناء الجهاد الافغاني، ويقول الكاتب ان كبار اول رئيس وزراء في التاريخ يحقق عاصمته، حيث اعتبرت ادارة الرئيس جيمي كارتر الاجتياح فرصة لتصفية الحسابات القديمة مع المفسد الشيوعي او كما لخصتها عبارات لنستشار الامن القومي في حينه زيغيني بيرجنيس فافان «سنضع الخراء اخيراً في ساحتهم الخلفية»، اي رد الصاع لموسكو مرتين نظراً لدعمها الفيتناميين الشماليين في حربهم ضد الولايات المتحدة.

ومن هنا الفت الادارة الامريكية مهمة تسليح المجاهدين على عاق المخابرات المركزية الامريكية، ويرى بيرغن ان العملية من الناحية الاستراتيجية كانت ناجحة حيث ادت لخروج اخر جندي سوفيتي من افغانستان في 15 شباط (فبراير) عام 1989، واقامت له «سي اي ايه» في مركزها الرئيسي في لانغلي فيرجينيا حفلة صغيرة للاحتفال بالناجح الكبير، ولكن هذا لا يعني كما يقول الكاتب ان المخابرات الامريكية دعمت بن لادن والعرب الافغان، او كما تحدثت صحيفة «الغارديان» مرة ان المخابرات المركزية الامريكية دعمت بن لادن في بناء قاعدة عسكرية كبيرة له في خوست، ويعتقد الكاتب ان كل الذين تحدثوا عن تعاون مصالح بين المجاهدين الافغان، حيث ينقل عن احدهم ان الكثير من هؤلاء المجاهدين «لا يمكن ان تدخلهم بيتك وتدعومهم المشعاع ولا تاتمن على ابنتك او زوجتك منهم»، ولان مسعود كان يحمل استقلالية خاصة فان الامريكيين استبعدوه ودعموا بدلا من ذلك حكمت يار، ودافع احد المسؤولين الامريكيين عن الطريقة التي قامت بها باكستان في توزيع الدعم على الفصائل الافغانية حيث اعتمدت معياراً قائماً على دعم الجماعات المنخرطة بشكل عملي في الجهاد ضد السوفييت.

القرار الاخر الذي كان بمثابة الكارثة هو تزويد المجاهدين الافغان بصواريخ «ستينجر» التي اثبتت نجاعة في دحر القوات السوفيتية ورجحت كفة الحرب لصالحهم، وبقي من الصواريخ عدد كبير لم يتم استخدامه، حيث وقعت البقية في يد القاعدة وطالبان وايران، ولا يعرف كم هي عدد الصواريخ التي تملكها منظمة القاعدة الان.. ومع ان الولايات المتحدة حاولت استرجاع ما تبقى من هذه الصواريخ عبر ترويج اشاعة ان صلاحيتها انتهت الا ان الصواريخ استخدمت في معارك عسكرية حيث استخدمها احمد شاه مسعود لتصف طائفة عسكرية تابعة لطالبان، ومع ذلك تقول الادارة الامريكية ان استخدام هذه الصواريخ سيطر مقتصر على افغانستان لان صواريخ من هذا النوع من الصعب اخفاؤها ومن السهل ان يكتشفها رجال الجمارك، ولهذا فقد خطط بن لادن مرة لشحن بعض منها للسودان لاستخدامها ضد الامريكيين في الصومال الا ان الخط توقف.

انتهت الحرب في افغانستان بخروج امبراطورية «الشر» كما وصفها امريكا، وانتصار المجاهدين الحفاة العرابة، وكان الانتصار بمثابة الدرس الذي اعطى بن لادن القدرة على مواصلة هذا النهج وتطبيقه من خلال الجيش الاسلامي العابر للحدود والذي نشأ في جبال افغانستان وخرج منها حاملاً شعلة الجهاد من جديد وهذه المرة ضد امريكا.. الشيطان الاكبر.

انشئ لحاجات انمية، حيث بدأت الانظمة العربية ترسل عددا من العملاء لاخترق التنظيمات الاسلامية، ولان بيت الانصار ومكتب خدمات المجاهدين كانا مفتوحين للجميع فقد دخلت عناصر كثيرة فيهما، ومن هنا فقد اصبح تنظيم القاعدة بمثابة التنظيم الخاص للمخلصين العاملين في حركة الجهاد الاسلامي، الا ان معارضا سعوديا في لندن يقول ان تنظيم القاعدة نشأ للاستجابة لحاجة توثيق وحصر اسماء عائلات المجاهدين في افغانستان، خاصة عائلات الشهداء وبالتالي حل مشاكلها وتقديم المعلومات لها.

ومن هنا قام بن لادن باثناء التنظيم لتحديد المجاهدين الحقيقيين الذين شاركوا في الجهاد وتخصيص معونات لعائلاتهم، وعلى الرغم من ذلك فقد استخدمت العديد من الانظمة العربية التوثيق كأداة لتحديد المجاهدين العرب، يعتمد الكاتب في تحديد معالم القاعدة على شهادة العميل السوداني جمال الفضل الذي كان مسؤولاً في القاعدة الا انه قام بسرقة الكثير من اموال التنظيم ثم تحول لعميل مزدوج بعد ان اخلس 110 آلاف دولار امريكي، بعد انسحاب القوات السوفيتية في شباط (فبراير) عام 1989 انتقل بن لادن الى جاجي التي ظلت بالنسبة اليه تمثل رمزا وذكرى من ايام الجهاد ورمزا للمشاركة العربية في مواجهة السوفييت، وينقل الكاتب هنا قصة عن رشوة بناظير بوتو التي اقدم فيها اسم بن لادن، حيث تتهم بناظير بوتو التي كانت تخوض حملة انتخابية بعد اغتيال الرئيس الباكستاني ضياء الحق في حادث ظل لغزا، رئيس المخابرات الباكستانية حامد غول في ترتيب العملية، وتقول بوتو ان قصة الرشوة كانت اول مرة تسمع فيها باسم بن لادن، انسحاب الاتحاد السوفيتي، اغتيال ضياء الحق، واغتيال الشيخ عبدالله عزام، خلفت عددا من الحقائق فرفاق الحرب استشهدوا في المعارك ومن هنا فقد عاد بن لادن بعد ان انتهى دور المجاهدين على الاقل مرحليا للعيش في بلاده السعودية، كانت عودة بن لادن بمثابة مرحلة جديدة في مواصلة الجهاد ولكن على جبهة جديدة.

العرب الافغان ليسوا صنيعا امريكية

هل كان العرب الافغان صنيعا امريكية، ونتيجة لجهود المخابرات المركزية الامريكية؟ يحاول الكاتب بيرغن الاجابة عن هذا التساؤل في ظل العديد من الدراسات والتقارير الاخبارية التي اشارت الى ان امريكا قامت بدعم المجاهدين العرب في افغانستان وحتى تسليح بن لادن لواجهة الغزو السوفيتي في افغانستان، ويرى هذا الفريق ان امريكا لعبت دورا هاما في تدريب المجاهدين الذين انتشروا فيما بعد في كل أنحاء العالم مبشرين بثورة جديدة، ولكن الكاتب يرى ان هذا التحليلات تبالغ وتضيق خيالات على تقاريرها، خاصة في مجال علاقة بن لادن مع «سي اي ايه»، ومع ذلك يعترف الكاتب ان المخابرات المركزية الامريكية ارتكبت خطأ فادحا حينما تجاهلت نمو المشاعر العنصرية لأمريكا في داخل بعض الفصائل الافغانية ومع ذلك واصلت دعمها لها.

وضمن هذا السياق يحلل الكاتب الطريقة التي تعاملت فيها امريكا مع الاجتياح السوفيتي لافغانستان، حيث اعتبرت ادارة الرئيس جيمي كارتر الاجتياح فرصة لتصفية الحسابات القديمة مع المفسد الشيوعي او كما لخصتها عبارات لنستشار الامن القومي في حينه زيغيني بيرجنيس فافان «سنضع الخراء اخيراً في ساحتهم الخلفية»، اي رد الصاع لموسكو مرتين نظراً لدعمها الفيتناميين الشماليين في حربهم ضد الولايات المتحدة.

ومن هنا الفت الادارة الامريكية مهمة تسليح المجاهدين على عاق المخابرات المركزية الامريكية، ويرى بيرغن ان العملية من الناحية الاستراتيجية كانت ناجحة حيث ادت لخروج اخر جندي سوفيتي من افغانستان في 15 شباط (فبراير) عام 1989، واقامت له «سي اي ايه» في مركزها الرئيسي في لانغلي فيرجينيا حفلة صغيرة للاحتفال بالناجح الكبير، ولكن هذا لا يعني كما يقول الكاتب ان المخابرات الامريكية دعمت بن لادن والعرب الافغان، او كما تحدثت صحيفة «الغارديان» مرة ان المخابرات المركزية الامريكية دعمت بن لادن في بناء قاعدة عسكرية كبيرة له في خوست، ويعتقد الكاتب ان كل الذين تحدثوا عن تعاون مصالح بين المجاهدين الافغان، حيث ينقل عن احدهم ان الكثير من هؤلاء المجاهدين «لا يمكن ان تدخلهم بيتك وتدعومهم المشعاع ولا تاتمن على ابنتك او زوجتك منهم»، ولان مسعود كان يحمل استقلالية خاصة فان الامريكيين استبعدوه ودعموا بدلا من ذلك حكمت يار، ودافع احد المسؤولين الامريكيين عن الطريقة التي قامت بها باكستان في توزيع الدعم على الفصائل الافغانية حيث اعتمدت معياراً قائماً على دعم الجماعات المنخرطة بشكل عملي في الجهاد ضد السوفييت.

القرار الاخر الذي كان بمثابة الكارثة هو تزويد المجاهدين الافغان بصواريخ «ستينجر» التي اثبتت نجاعة في دحر القوات السوفيتية ورجحت كفة الحرب لصالحهم، وبقي من الصواريخ عدد كبير لم يتم استخدامه، حيث وقعت البقية في يد القاعدة وطالبان وايران، ولا يعرف كم هي عدد الصواريخ التي تملكها منظمة القاعدة الان.. ومع ان الولايات المتحدة حاولت استرجاع ما تبقى من هذه الصواريخ عبر ترويج اشاعة ان صلاحيتها انتهت الا ان الصواريخ استخدمت في معارك عسكرية حيث استخدمها احمد شاه مسعود لتصف طائفة عسكرية تابعة لطالبان، ومع ذلك تقول الادارة الامريكية ان استخدام هذه الصواريخ سيطر مقتصر على افغانستان لان صواريخ من هذا النوع من الصعب اخفاؤها ومن السهل ان يكتشفها رجال الجمارك، ولهذا فقد خطط بن لادن مرة لشحن بعض منها للسودان لاستخدامها ضد الامريكيين في الصومال الا ان الخط توقف.

انتهت الحرب في افغانستان بخروج امبراطورية «الشر» كما وصفها امريكا، وانتصار المجاهدين الحفاة العرابة، وكان الانتصار بمثابة الدرس الذي اعطى بن لادن القدرة على مواصلة هذا النهج وتطبيقه من خلال الجيش الاسلامي العابر للحدود والذي نشأ في جبال افغانستان وخرج منها حاملاً شعلة الجهاد من جديد وهذه المرة ضد امريكا.. الشيطان الاكبر.



الذي يقضي فترة سجن في الولايات المتحدة المتحددة، وينقل الكاتب هنا عن خالد الفوزان ان بن لادن كان يدعو في بداية الثمانينات لمقاطعة البضائع الامريكية، واعترف بن لادن نفسه انه دعا في محاضرات القاها في السعودية في هذه الفترة لمقاطعة البضائع الامريكية. في عا 1984 انشأ بن لادن مركزا لاستقبال المتطوعين العرب القادمين للمشاركة في الجهاد الافغاني، وسمى بن لادن المركز باسم «بيت الانصار»، وكان الهدف اولا من انشاء المركز ليكون محطة راحة للمجاهدين في طريقهم للجهاد في افغانستان.

في نفس الوقت الذي بدأ فيه بن لادن مركزه انشأ استاذاه ومرشده الروحي الشيخ عبدالله عزام (1941-1988) مكتب خدمات المجاهدين في بيشاور، وبدأ المكتب بحملة اعلامية واصدار مجلة «الجهاد» والتي شكلت جزءا من الجهود الاعلامية لحشد الدعم الاسلامي للجهاد الافغاني وجمع التبرعات، ويعتقد الكاتب ان عزام كان ابا روحيا وايدولوجيا للجهاد في افغانستان كما كان منتظما فذا لعمليات استقبال المجاهدين، ولهذا السبب أثر كثيرا على فكر بن لادن.

ويقول الكاتب ان بن لادن الذي فقد والده صغيرا كان دائما يبحث عن مرشدين ليوين له، حيث وجد في عبدالله عزام المثال الابوي تماما كما يجد الان في ساعده والى الامين الدكتور امين الظواهري، وحسب بعض المصادر العربية التي عايشت تطور العلاقة بين عزام وبين لادن، فسان الاول اقنع المعارض السعودي بدعم المجاهدين العرب ماليًا، وفي احدى المقابلات التلفزيونية وصف بن لادن استاذاه عزام بـ«الرجل الذي يساوي امة».

وعلى خلاف الكتابات التي تمر على اسم عبدالله عزام من الكرام فالكاتب يقدم سيرة ذاتية للمجاهد الفلسطيني، حيث يذكر مكان ولادته في قرية قريبة من جنين في الضفة الغربية «السيلة الحارثية»، ودراسته في جامعة دمشق ثم الازهر التي تعرف فيها على عمر عبدالرحمن المنظر الجهادي الاخر للجهاد الافغاني في الاردن بين صفوف الاخوان في الاردن لكن الدور الذي يلقيه الكاتب على محمد عبد الرحمن خليفة مبالغ فيه.

الذي يقضي فترة سجن في الولايات المتحدة المتحددة، وينقل الكاتب هنا عن خالد الفوزان ان بن لادن كان يدعو في بداية الثمانينات لمقاطعة البضائع الامريكية، واعترف بن لادن نفسه انه دعا في محاضرات القاها في السعودية في هذه الفترة لمقاطعة البضائع الامريكية. في عا 1984 انشأ بن لادن مركزا لاستقبال المتطوعين العرب القادمين للمشاركة في الجهاد الافغاني، وسمى بن لادن المركز باسم «بيت الانصار»، وكان الهدف اولا من انشاء المركز ليكون محطة راحة للمجاهدين في طريقهم للجهاد في افغانستان.

في نفس الوقت الذي بدأ فيه بن لادن مركزه انشأ استاذاه ومرشده الروحي الشيخ عبدالله عزام (1941-1988) مكتب خدمات المجاهدين في بيشاور، وبدأ المكتب بحملة اعلامية واصدار مجلة «الجهاد» والتي شكلت جزءا من الجهود الاعلامية لحشد الدعم الاسلامي للجهاد الافغاني وجمع التبرعات، ويعتقد الكاتب ان عزام كان ابا روحيا وايدولوجيا للجهاد في افغانستان كما كان منتظما فذا لعمليات استقبال المجاهدين، ولهذا السبب أثر كثيرا على فكر بن لادن.

ويقول الكاتب ان بن لادن الذي فقد والده صغيرا كان دائما يبحث عن مرشدين ليوين له، حيث وجد في عبدالله عزام المثال الابوي تماما كما يجد الان في ساعده والى الامين الدكتور امين الظواهري، وحسب بعض المصادر العربية التي عايشت تطور العلاقة بين عزام وبين لادن، فسان الاول اقنع المعارض السعودي بدعم المجاهدين العرب ماليًا، وفي احدى المقابلات التلفزيونية وصف بن لادن استاذاه عزام بـ«الرجل الذي يساوي امة».

وعلى خلاف الكتابات التي تمر على اسم عبدالله عزام من الكرام فالكاتب يقدم سيرة ذاتية للمجاهد الفلسطيني، حيث يذكر مكان ولادته في قرية قريبة من جنين في الضفة الغربية «السيلة الحارثية»، ودراسته في جامعة دمشق ثم الازهر التي تعرف فيها على عمر عبدالرحمن المنظر الجهادي الاخر للجهاد الافغاني في الاردن بين صفوف الاخوان في الاردن لكن الدور الذي يلقيه الكاتب على محمد عبد الرحمن خليفة مبالغ فيه.

الذي يقضي فترة سجن في الولايات المتحدة المتحددة، وينقل الكاتب هنا عن خالد الفوزان ان بن لادن كان يدعو في بداية الثمانينات لمقاطعة البضائع الامريكية، واعترف بن لادن نفسه انه دعا في محاضرات القاها في السعودية في هذه الفترة لمقاطعة البضائع الامريكية. في عا 1984 انشأ بن لادن مركزا لاستقبال المتطوعين العرب القادمين للمشاركة في الجهاد الافغاني، وسمى بن لادن المركز باسم «بيت الانصار»، وكان الهدف اولا من انشاء المركز ليكون محطة راحة للمجاهدين في طريقهم للجهاد في افغانستان.

في نفس الوقت الذي بدأ فيه بن لادن مركزه انشأ استاذاه ومرشده الروحي الشيخ عبدالله عزام (1941-1988) مكتب خدمات المجاهدين في بيشاور، وبدأ المكتب بحملة اعلامية واصدار مجلة «الجهاد» والتي شكلت جزءا من الجهود الاعلامية لحشد الدعم الاسلامي للجهاد الافغاني وجمع التبرعات، ويعتقد الكاتب ان عزام كان ابا روحيا وايدولوجيا للجهاد في افغانستان كما كان منتظما فذا لعمليات استقبال المجاهدين، ولهذا السبب أثر كثيرا على فكر بن لادن.

ويقول الكاتب ان بن لادن الذي فقد والده صغيرا كان دائما يبحث عن مرشدين ليوين له، حيث وجد في عبدالله عزام المثال الابوي تماما كما يجد الان في ساعده والى الامين الدكتور امين الظواهري، وحسب بعض المصادر العربية التي عايشت تطور العلاقة بين عزام وبين لادن، فسان الاول اقنع المعارض السعودي بدعم المجاهدين العرب ماليًا، وفي احدى المقابلات التلفزيونية وصف بن لادن استاذاه عزام بـ«الرجل الذي يساوي امة».

وعلى خلاف الكتابات التي تمر على اسم عبدالله عزام من الكرام فالكاتب يقدم سيرة ذاتية للمجاهد الفلسطيني، حيث يذكر مكان ولادته في قرية قريبة من جنين في الضفة الغربية «السيلة الحارثية»، ودراسته في جامعة دمشق ثم الازهر التي تعرف فيها على عمر عبدالرحمن المنظر الجهادي الاخر للجهاد الافغاني في الاردن بين صفوف الاخوان في الاردن لكن الدور الذي يلقيه الكاتب على محمد عبد الرحمن خليفة مبالغ فيه.

الذي يقضي فترة سجن في الولايات المتحدة المتحددة، وينقل الكاتب هنا عن خالد الفوزان ان بن لادن كان يدعو في بداية الثمانينات لمقاطعة البضائع الامريكية، واعترف بن لادن نفسه انه دعا في محاضرات القاها في السعودية في هذه الفترة لمقاطعة البضائع الامريكية. في عا 1984 انشأ بن لادن مركزا لاستقبال المتطوعين العرب القادمين للمشاركة في الجهاد الافغاني، وسمى بن لادن المركز باسم «بيت الانصار»، وكان الهدف اولا من انشاء المركز ليكون محطة راحة للمجاهدين في طريقهم للجهاد في افغانستان.

في نفس الوقت الذي بدأ فيه بن لادن مركزه انشأ استاذاه ومرشده الروحي الشيخ عبدالله عزام (1941-1988) مكتب خدمات المجاهدين في بيشاور، وبدأ المكتب بحملة اعلامية واصدار مجلة «الجهاد» والتي شكلت جزءا من الجهود الاعلامية لحشد الدعم الاسلامي للجهاد الافغاني وجمع التبرعات، ويعتقد الكاتب ان عزام كان ابا روحيا وايدولوجيا للجهاد في افغانستان كما كان منتظما فذا لعمليات استقبال المجاهدين، ولهذا السبب أثر كثيرا على فكر بن لادن.

ويقول الكاتب ان بن لادن الذي فقد والده صغيرا كان دائما يبحث عن مرشدين ليوين له، حيث وجد في عبدالله عزام المثال الابوي تماما كما يجد الان في ساعده والى الامين الدكتور امين الظواهري، وحسب بعض المصادر العربية التي عايشت تطور العلاقة بين عزام وبين لادن، فسان الاول اقنع المعارض السعودي بدعم المجاهدين العرب ماليًا، وفي احدى المقابلات التلفزيونية وصف بن لادن استاذاه عزام بـ«الرجل الذي يساوي امة».

وعلى خلاف الكتابات التي تمر على اسم عبدالله عزام من الكرام فالكاتب يقدم سيرة ذاتية للمجاهد الفلسطيني، حيث يذكر مكان ولادته في قرية قريبة من جنين في الضفة الغربية «السيلة الحارثية»، ودراسته في جامعة دمشق ثم الازهر التي تعرف فيها على عمر عبدالرحمن المنظر الجهادي الاخر للجهاد الافغاني في الاردن بين صفوف الاخوان في الاردن لكن الدور الذي يلقيه الكاتب على محمد عبد الرحمن خليفة مبالغ فيه.

الذي يقضي فترة سجن في الولايات المتحدة المتحددة، وينقل الكاتب هنا عن خالد الفوزان ان بن لادن كان يدعو في بداية الثمانينات لمقاطعة البضائع الامريكية، واعترف بن لادن نفسه انه دعا في محاضرات القاها في السعودية في هذه الفترة لمقاطعة البضائع الامريكية. في عا 1984 انشأ بن لادن مركزا لاستقبال المتطوعين العرب القادمين للمشاركة في الجهاد الافغاني، وسمى بن لادن المركز باسم «بيت الانصار»، وكان الهدف اولا من انشاء المركز ليكون محطة راحة للمجاهدين في طريقهم للجهاد في افغانستان.

في نفس الوقت الذي بدأ فيه بن لادن مركزه انشأ استاذاه ومرشده الروحي الشيخ عبدالله عزام (1941-1988) مكتب خدمات المجاهدين في بيشاور، وبدأ المكتب بحملة اعلامية واصدار مجلة «الجهاد» والتي شكلت جزءا من الجهود الاعلامية لحشد الدعم الاسلامي للجهاد الافغاني وجمع التبرعات، ويعتقد الكاتب ان عزام كان ابا روحيا وايدولوجيا للجهاد في افغانستان كما كان منتظما فذا لعمليات استقبال المجاهدين، ولهذا السبب أثر كثيرا على فكر بن لادن.

ويقول الكاتب ان بن لادن الذي فقد والده صغيرا كان دائما يبحث عن مرشدين ليوين له، حيث وجد في عبدالله عزام المثال الابوي تماما كما يجد الان في ساعده والى الامين الدكتور امين الظواهري، وحسب بعض المصادر العربية التي عايشت تطور العلاقة بين عزام وبين لادن، فسان الاول اقنع المعارض السعودي بدعم المجاهدين العرب ماليًا، وفي احدى المقابلات التلفزيونية وصف بن لادن استاذاه عزام بـ«الرجل الذي يساوي امة».

وعلى خلاف الكتابات التي تمر على اسم عبدالله عزام من الكرام فالكاتب يقدم سيرة ذاتية للمجاهد الفلسطيني، حيث يذكر مكان ولادته في قرية قريبة من جنين في الضفة الغربية «السيلة الحارثية»، ودراسته في جامعة دمشق ثم الازهر التي تعرف فيها على عمر عبدالرحمن المنظر الجهادي الاخر للجهاد الافغاني في الاردن بين صفوف الاخوان في الاردن لكن الدور الذي يلقيه الكاتب على محمد عبد الرحمن خليفة مبالغ فيه.

الذي يقضي فترة سجن في الولايات المتحدة المتحددة، وينقل الكاتب هنا عن خالد الفوزان ان بن لادن كان يدعو في بداية الثمانينات لمقاطعة البضائع الامريكية، واعترف بن لادن نفسه انه دعا في محاضرات القاها في السعودية في هذه الفترة لمقاطعة البضائع الامريكية. في عا 1984 انشأ بن لادن مركزا لاستقبال المتطوعين العرب القادمين للمشاركة في الجهاد الافغاني، وسمى بن لادن المركز باسم «بيت الانصار»، وكان الهدف اولا من انشاء المركز ليكون محطة راحة للمجاهدين في طريقهم للجهاد في افغانستان.

في نفس الوقت الذي بدأ فيه بن لادن مركزه انشأ استاذاه ومرشده الروحي الشيخ عبدالله عزام (1941-1988) مكتب خدمات المجاهدين في بيشاور، وبدأ المكتب بحملة اعلامية واصدار مجلة «الجهاد» والتي شكلت جزءا من الجهود الاعلامية لحشد الدعم الاسلامي للجهاد الافغاني وجمع التبرعات، ويعتقد الكاتب ان عزام كان ابا روحيا وايدولوجيا للجهاد في افغانستان كما كان منتظما فذا لعمليات استقبال المجاهدين، ولهذا السبب أثر كثيرا على فكر بن لادن.

ويقول الكاتب ان بن لادن الذي فقد والده صغيرا كان دائما يبحث عن مرشدين ليوين له، حيث وجد في عبدالله عزام المثال الابوي تماما كما يجد الان في ساعده والى الامين الدكتور امين الظواهري، وحسب بعض المصادر العربية التي عايشت تطور العلاقة بين عزام وبين لادن، فسان الاول اقنع المعارض السعودي بدعم المجاهدين العرب ماليًا، وفي احدى المقابلات التلفزيونية وصف بن لادن استاذاه عزام بـ«الرجل الذي يساوي امة».

وعلى خلاف الكتابات التي تمر على اسم عبدالله عزام من الكرام فالكاتب يقدم سيرة ذاتية للمجاهد الفلسطيني، حيث يذكر مكان ولادته في قرية قريبة من جنين في الضفة الغربية «السيلة الحارثية»، ودراسته في جامعة دمشق ثم الازهر التي تعرف فيها على عمر عبدالرحمن المنظر الجهادي الاخر للجهاد الافغاني في الاردن بين صفوف الاخوان في الاردن لكن الدور الذي يلقيه الكاتب على محمد عبد الرحمن خليفة مبالغ فيه.

الذي يقضي فترة سجن في الولايات المتحدة المتحددة، وينقل الكاتب هنا عن خالد الفوزان ان بن لادن كان يدعو في بداية الثمانينات لمقاطعة البضائع الامريكية، واعترف بن لادن نفسه انه دعا في محاضرات القاها في السعودية في هذه الفترة لمقاطعة البضائع الامريكية. في عا 1984 انشأ بن لادن مركزا لاستقبال المتطوعين العرب القادمين للمشاركة في الجهاد الافغاني، وسمى بن لادن المركز باسم «بيت الانصار»، وكان الهدف اولا من انشاء المركز ليكون محطة راحة للمجاهدين في طريقهم للجهاد في افغانستان.

في نفس الوقت الذي بدأ فيه بن لادن مركزه انشأ استاذاه ومرشده الروحي الشيخ عبدالله عزام (1941-1988) مكتب خدمات المجاهدين في بيشاور، وبدأ المكتب بحملة اعلامية واصدار مجلة «الجهاد» والتي شكلت جزءا من الجهود الاعلامية لحشد الدعم الاسلامي للجهاد الافغاني وجمع التبرعات، ويعتقد الكاتب ان عزام كان ابا روحيا وايدولوجيا للجهاد في افغانستان كما كان منتظما فذا لعمليات استقبال المجاهدين، ولهذا السبب أثر كثيرا على فكر بن لادن.

ويقول الكاتب ان بن لادن الذي فقد والده صغيرا كان دائما يبحث عن مرشدين ليوين له، حيث وجد في عبدالله عزام المثال الابوي تماما كما يجد الان في ساعده والى الامين الدكتور امين الظواهري، وحسب بعض المصادر العربية التي عايشت تطور العلاقة بين عزام وبين لادن، فسان الاول اقنع المعارض السعودي بدعم المجاهدين العرب ماليًا، وفي احدى المقابلات التلفزيونية وصف بن لادن استاذاه عزام بـ«الرجل الذي يساوي امة».

وعلى خلاف الكتابات التي تمر على اسم عبدالله عزام من الكرام فالكاتب يقدم سيرة ذاتية للمجاهد الفلسطيني، حيث يذكر مكان ولادته في قرية قريبة من جنين في الضفة الغربية «السيلة الحارثية»، ودراسته في جامعة دمشق ثم الازهر التي تعرف فيها على عمر عبدالرحمن المنظر الجهادي الاخر للجهاد الافغاني في الاردن بين صفوف الاخوان في الاردن لكن الدور الذي يلقيه الكاتب على محمد عبد الرحمن خليفة مبالغ فيه.

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

يناقش الكاتب الجذور الايدولوجية التي اسهمت في تشكيل فكر بن لادن، حيث يشير الى دور المجاهد الفلسطيني عبدالله عزام، والذي كان يدعو لفكرة الجهاد في افغانستان باعتبارها اهم الغروض الواجب على المسلمين تطبيقها، وينقل الكاتب رحلة بن لادن مع الجهاد والمعركة التي جعلته رمزا وهي «جاجي» التي صمد فيها المجاهدون العرب ضد السوفييت لأسابيع، واصبحت جاجي المثال الرومانسي عن المجاهد العربي الذي يصمد امام القوة العتية لموسكو. ويحاول الكاتب نقض الغبار عن طبيعة العلاقة بين المجاهدين الافغان عامة، والحرب منهم خاصة والمخابرات المركزية الامريكية، حيث يعميل لوجهة النظر القائلة ان الدور

الامريكي من تشكيل بن لادن وتنظيمه كان ثانويا، فقد اعتمدت امريكا على الباكستان ومخابراتها لتنسيق الدعم المالي والعسكري وتوزيعه على فصائل المجاهدين الافغان.

عبدالله عزام منظر ايدولوجيا الجهاد الافغاني

على الرغم من قلة عتاد الافغان الا انهم جميعا ثاروا وتحت راية الاسلام ضد المعتدين الاجانب، لم يتعلم الروس كثيرا من دروس الماضي، ولا من التجربة البريطانية في ما عرفت باللعبة الكبرى بينها وبين القيص، حيث كلف التدخل العسكري بريطانيا ثمنا باهظا، حينما قاوم المحاربون الافغان جيشا بريطانيا كاملا، وسجلت العديد من منظمات حقوق الانسان الكثير من التقارير عن الفظائع الروسية ضد السكان المدنيين العزل والذين يدفعون اليوم الثمن الباهظ في المعركة غير المتناسية بين قوى العولمة الجديدة وطلاب المدارس.

بعد ما هذا، وجد بن لادن الذي كان يبلغ من العمر اثنين وعشرين عاما في الجهاد الافغاني فرصة وفضية وثقا عنها، فبعد اسابيع من الاجتياح السوفيتي سافر بن لادن للباكستان حيث التقى مع برهان الدين رباني وعبد الرسول سيف الذي التقاه بن لادن سابقا في الحج، وبعد رحلته الاستطلاعية الاولى رجع بن لادن للسعودية حيث بدأ عملية جمع اموال من عائلته من الحسين، وفي بداية الثمانينات عاد بن لادن للباكستان اكثر من مرة، وفي زيارته الاولى لافغانستان احضر معه معدات وجرافات وغيرها من المعدات الثقيلة التي وضعتها تحت تصرف المجاهدين الافغان، كما ان اتباع بن لادن قاموا فيما بعد بحملة تطهير واسعة للانغام في افغانستان، ويقول الكاتب ان امريكا التي وضعت ثقلها في الجهاد الافغاني الا ان بن لادن



مسؤول امريكي يتحدث عن المجاهدين الافغان ؛ بعضهم لا يمكن ان تدخلهم بيتك وتدعومهم للشاء ولا تأمن على ابنتك او زوجتك منهم

كين كابتن إيرلندا يغيب عن لقاء العودة امام ايران

لندن - رويترز: قال مايك مكارثي المدير الفني لمنتخب جمهورية إيرلندا لكرة القدم ان قائد فريقه روي كين سيغيب عن لقاء العودة الفاصل في تصفيات كأس العالم امام ايران يوم الخميس المقبل في طهران.

وتفاقت اصابة في الركبة أملت بلاعب خط الوسط وحالت دون اشتراكه مع فريقه مانشستر يونايتد الانكليزي في مبارياته الخمس الاخيرة وستمنعه من السفر مع الفريق الايرلندي الى طهران.

وقد لعب كين مباراة الذهاب التي فازت فيها إيرلندا على ايران 2/0 - وقال مكارثي «تصلبت ركبة كين/ هذا الصباح، وكانت هناك مغالاة في توقع ان يلعب كين مباراتين في خمسة ايام، ولذلك لن يذهب الى طهران. لقد عاد الى مانشستر للعلاج».

وتعافى نبال كوين من اصابة في الظهر وستيف ستونتون من اصابة في اوتار الركبة وهما جاهزان للسفر مع الفريق الايرلندي الى ايران.

وتمثل خسارة جهود كين في المباراة الثانية ضربة قوية لامال إيرلندا في الفوز بمجموع المبارتين الفاصلتين والتأهل لكأس العالم حيث لا يزال يؤرقها شبح الخروج من التصفيات الحاسمة.

فقد فشلت في التأهل لكأس العالم عام 1998 وبطولة الامم الاوروبية عام 2000 بعد خسارتها في المباريات الفاصلة التي أعقبت تصفيات المجموعات امام بلجيكا وتركيا على الترتيب.

ويعد كين الذي شارك مع منتخب بلاده في كأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة على نطاق واسع افضل وابرز لاعبي إيرلندا.

وقال مكارثي ان عليه الانتظار لمدة 24 ساعة حتى يرى تأثير لعب كين مباراة كاملة على ركبته.

وهيزمة باكثر من هدف واحد في طهران لتضمن مكانا في نهائيات كأس العالم التي ستقام العام المقبل في كوريا الجنوبية واليابان للمرة الثالثة منذ عام 1990.

ورغم الضوز لم يكن اداء الايرلنديون امام ايران مقنعا تماما. لكن كين قال بعد المباراة انه شعر بان اداء زملائه يمكن ان يرتفع في مباراة الاياب.

وقال للصحافيين «نحن محبطون من الطريقة التي لعبنا بها. كنا نلعب كرات اطول مما يجب في بعض الاحيان فضعنا على نبال كوين. ولكننا تعلم انه يمكننا اللعب بصورة افضل كثيرا».

اليكس البرازيلي مؤهل للعب لمنتخب اليابان

توكيو - رويترز: قال متحدث باسم وزارة العدل اليابانية امس الاثنان ان لاعب خط الوسط اليكس البرازيلي المولد حصل على الجنسية اليابانية واصبح بذلك مؤهلا للعب في صفوف منتخب اليابان في كأس العالم لكرة القدم العام القادم.

ويلعب اليكس البالغ من العمر 24 سنة لنادي شيميزو بالاس الياباني وقد نال الجنسية بعد ثمانية اشهر فقط اي نصف الفترة التي يستغرقها ذلك عادة، وهو يأمل بان يصبح ثالث لاعب برازيلي المولد يمثل لنادي اليابان في مباريات دولية بعد روي راموس واوجن لوبيس.

غير ان اليكس ربما ضاعت عليه فرصة اللعب في صفوف اليابان في كأس العالم للمنتخب فسيصبح ثاني اشترك في كأس 1998.

بولونيا (إيطاليا) - رويترز: هدد جوسبي سنيوري مهاجم فريق بولونيا باعتزال كرة القدم بعد اصابته الاخيرة. كان سنيوري البالغ من العمر 33 سنة ومهاجم منتخب ايطاليا سابقا قد خرج وهو يعرج لصابته في السابق بعد 15 دقيقة من المباراة التي تعادل فيها بولونيا مع اتلانتا 2/2 في كأس ايطاليا يوم السبت.

ويكافح سنيوري للتخلص من الاصابة منذ ايلول/سبتمبر الماضي ونقلت عنه صحيفة جازيتا ديلو سبورت قوله «لقد فاض الكيل، لن اعود للعب».

الا ان فرانتيشكو جويولين مدرب الاصابة منذ ايلول/سبتمبر الماضي ونقلت عنه صحيفة جازيتا ديلو سبورت قوله «لقد فاض الكيل، لن اعود للعب».

كان سنيوري تصدق قائمة الهادفين في دوري الدرجة الاولى ثلاث مرات وهو في صفوف نادي لاتسيو في اعام 1993 و1994 و1996 و152 هدفا اجمالا في دوري الدرجة الاولى.



لقطة من المباراة التي جمعت بين منتخب المكسيك وهندوراس

تصفيات مونديال 2002

المكسيك الى النهائيات بعد فوزها على هندوراس

البيضاقتين الاوليين عن تصفيات اتحاد الكونكاف، ويذكر ان المنتخبات الثلاثة الاولى في تصفيات الاتحاد الكونكاف تتاهل الى النهائيات. ويالت المكسيك المنتخب الخامس والعشرين الذي يضمن مشاركته في النهائيات بعد فرنسا حاملة اللقب وكوريا الجنوبية واليابان المستضيفتين، والكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا عن القارة الافريقية، وكرواتيا وايطاليا والدنمارك والسويد عن اوربا، والارجنتين والباراغواي والاكوادور عن امريكا الجنوبية، وكوستاريكا والولايات المتحدة الكونكاف، والصين والسعودية عن القارة الآسيوية.

وكان التعادل يكفي المكسيك لضمان التأهل الى

النهائيات لان فارق الاهداف كان في مصلحتها، انها حققت الفوز وحجزت بطاقتها باستحقاق بعد بداية مخيبة في التصفيات. وهي المرة الثانية عشرة التي تبلغ فيها المكسيك نهائيات كأس العالم علما بانها استضافت النهائيات مرتين عامي 1970 و1986 وحققت فيها افضل انجاز لها في المسابقة ببلوغها الدور ربع النهائي.

وتدين المكسيك بتأهلها الى المدرب خافيير اغوير الذي تسلم المنتخب خلفا لانيه ميرا اثر اقالة الاخير من منصبه مباشرة بعد خسارة المكسيك امام هندوراس 3-1 في مباراة الذهاب.

وقاد اغوير المكسيك الى تحقيق اربعة انتصارات على الولايات المتحدة 1-0 وصفر وعلى ترينيداد وتوباغو 3-0 وصفر وعلى جامايكا 2-1 في

صفر في مكيكو، وعلى جامايكا 2-1 في كينغستون، وتعادل واحد مع كوستاريكا صفر-صفر.

وكانت المكسيك بذات التصفيات بخسارة امام الولايات المتحدة صفر-2، قبل ان تحقق فوزها الوحيد مع مديرها السابق وكان على حساب جامايكا 4-صفر، لتتعادل بعدها مع ترينيداد وتوباغو 1-1، وتخسر امام كوستاريكا 1-2 وامام هندوراس 1-3 والاخيرة ادت الى اقالة ميرا.

وافتح المكسيك التسجيل في الدقيقة 67 عبر قائدها مهاجم بلد الوليد الاسباني بلانكو، واضافت هدفا ثانيا بعد دقيقتين بواسطة بالنسيا، قبل ان تترجم سيطرتها بهدف ثالث من ركلة جزاء انبرى لها بلانكو بنجاح.

واكمل المنتخبين المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 72 بعد طرد رودريغز (المكسيك) وغيفارا (هندوراس).

بورت اوف سباين - اف ب: بلغت المكسيك نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان بفوزها على هندوراس 3-صفر على استاد «ازتيك» في مكسيكو امام 112 ألف متفرج ضمن الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل غاوتيموك بلانكو (67 و79) من ركلة جزاء وخوان فرانشيسكو بالنسيا (71) الاهداف، وصعدت المكسيك الى المركز الثاني مؤقتا برصيد 17 نقطة يفارق نقطة واحدة امام الولايات المتحدة التي تلعب مع ترينيداد وتوباغو في بورت اوف سباين في وقت متأخر.

وتلعب كوستاريكا مع جامايكا في وقت متأخر ايضا.

وكانت كوستاريكا والولايات المتحدة حجزتا

بطولة الارجنتين راسينغ كلوب يرتفع الى الصدارة

نقطة وبقى متأخرا بفارق الاهداف عن ريفر بلايت الذي يملك في جعبته مباراة موحجة، وفي المباريات الاخرى فاز فيلدين على هوراكان بهدف لدومينغيز (19)، وانديبينديتي على تاليريس بهدفين الفوز (13) وبرينا (34) مقابل هدف لروث (82).

وخسر سان لورنزو امام لانوس بهدفين نظيفين سجلهما هويوس (73) وكليوفيتس (73).

كما خسرت ارجنتين جيجمانازيا اسغريما امام تشاكاريتا سجلهما كارايو (31) وماس (90).

وخسر ايضا بانفيلد امام يونيون بهدف لتيلغر (15) من ركلة جزاء.

وتعادل بخرانو مع ارجنتينوس جونيورز 2-2. سجل لاول غوكس (25) وارسي (76)، ولثلاثي دي مونر (45) وياكيه (72).

كما تعادل نيولز اولد بويز مع روزاريو سنترال بهدف لافلوفيتش (65) مقابل هدف لانياسيما (5).

بولونيا ايرس - اف ب: ابتعد راسينغ كلوب في صدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم على الرغم من تعادله مع نونفا شيكاغو الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى 4-4 في المرحلة الخالفة عشرة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، وذلك لخسارة منافسه المباشر ريفر بلايت امام كولون بهدف وحيد سجله غراف في الدقيقة 86.

وسجل لوشبور (11) وشاتروك (65) وماسيراتيس (73) وتوريس (81) اهداف راسينغ كلوب، وغوميز (27) من ركلة جزاء (29) وخيسوس (60) وسيرانو (86) اهداف نونفا شيكاغو.

ورفع راسينغ كلوب رصيده الى 33 نقطة يفارق 8 نقاط امام ريفر بلايت.

وحقق بوكا جونيورز فوزا كبيرا على استوديانتيس بفوزه عليه باربعة اهداف لغايغان (7) وريكيمي (69) وبورديزو (71) مقابل هدفين لغاريسا (27) و(58).

وعزز بوكا جونيورز موقعه في المركز الثالث برصيد 25

كوريا: لحم الكلاب ليس قضية تخص الفيفا

سيول - رويترز: قال رئيس الاتحاد الكوري لكرة القدم ان الاتحاد الدولي للفيفا، لا شأن له بحال دأثر حول عادة الدولة المضيفة لكأس العالم 2002 في اكل لحوم الكلاب.

وقال تشونغ سونغ جون الذي يشترك ايضا في رئاسة اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة لنهائيات كأس العالم «الجدل الاخير عن استهلاك لحم الكلاب ليس شأن الفيفا»، وكان يتحدث للصحفيين في تصريحات اكدتها مكتبته امس الاثنين.

وكان تشونغ وهو ايضا نائب لرئيس الفيفا يشير الى رسالة تلقاها من سيب بلاتر رئيس الفيفا بحث فيها كوريا الجنوبية على ان تولي اعتبارا للتراث العام العالمي بعد احتجاجات على تلك العادة، ونقل عن

تعدادل ترينيداد وتوباغو والولايات المتحدة صفر - صفر

كينغستون ضمن الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل سانسينغ هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادسة، وعززت كوستاريكا موقعها في الصدارة برصيد 23 نقطة، فيما تجمد رصيده جامايكا عند 8 نقاط في المركز الخامس.

يذكر ان كوستاريكا كانت اول المنتخبات التي ضمنَت تأهلها الى النهائيات عن منطقة الكونكاف في الجولة الثامنة، قبل ان تلحق بها في الجولة التاسعة الولايات المتحدة التي تعادلت مع ترينيداد وتوباغو صفر-صفر في بورت اوف سباين، والمكسيك بفوزها على هندوراس 3-صفر في مكيكو.

تعدادل ترينيداد وتوباغو والولايات المتحدة صفر - صفر

بورت اوف سباين - اف ب: تعادلت ترينيداد وتوباغو والولايات المتحدة صفر-صفر في بورت اوف سباين ضمن الجولة العاشرة من تصفيات اتحاد الكونكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وانتهت الولايات المتحدة، التي كانت ضامنة بلوغها النهائيات، والتصفيات في المركز الثالث برصيد 17 نقطة بفارق الاهداف خلف المكسيك التي حجزت بطاقتها بفوزها على هندوراس 3-صفر، في حين انتهت ترينيداد وتوباغو في المركز الاخير برصيد 5 نقاط.

وتصدد كوستاريكا، التي ضمنَت دورها حضورها في النهائيات، برصيد 20 نقطة وهي تلعب مع جامايكا في وقت متأخر، وهزمت جامايكا امام كوستاريكا صفر-1 في



لقطة من إحدى مباريات الأرجنتين (صورة من الأرشيف)

موسكو - رويترز: تجري لعبة الجمباز الروسية ماريا زاسيبينا عملية جراحية ثانية امس الاثنين على اثر اصابتها بكسر في العنق اثناء التدريب في مطلع الاسبوع الحالي.

وقال ليوينيد اركيبيف المسؤول عن فريق الجمباز الروسي امس الاثنين «حالتها حرجة ويمكنها تحريك يديها وساقها بصورة جزئية، ولكن اطباء سيجرون جراحة ثانية اليوم لزراعة شرائح معدنية في رقبتها للمساعدة في استردادها لقدرتها الكاملة على الحركة».

وكسر عنق زاسيبينا التي ساعدت فريقها على الفوز بالمدالية الفضية في بطولة العالم للجمباز في وقت سابق من الشهر الحالي على اثر هبوط خاطيء لدى اجرائها تمرين على حضان القفز. وكانت ماريا زاسيبينا (16 عاما) تتدرب استعدادا لبطولة دولية تقام في فرنسا هذا الاسبوع.

لاعبه جمباز روسية في حالة حرجة عقب كسر عنقها

كأس ايطاليا فوز لاتسيو وهزيمة روما

روما - اف ب: فاز لاتسيو على ضيفه سيني (درجة ثانية) 2-1 في نهاب الدور ثمن النهائي لسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم. وسجل الارجنتيني هسرنان كريسيو هدفي لاتسيو في الدقيقتين 16 و47، في حين سجل دي تشيزاري هدف سيني في الدقيقة 40.

ومنى فريق العاصمة الثاني روما بطل الدوري بهزيمة امام ضيفه بياتشيزا بهدف لكريستيان بانوتشي اودينيزي.

ريال سرقسطة يهزم ريال مدريد 1/2 بدوري اسبانيا

بلباو الى 19 نقطة يتقدم بها الى المركز الخامس، وفي بقية المباريات التي اقيمت تغلب الافييس على اسبانيول 1/2 في مباراة شهدت طرد لاعبي اسبانيول الفريدو ارجينيسو في الدقيقة 45 واخيل موراليس في الدقيقة 81.

تقدم راؤول تامودو بهدف لاسبانيول في الدقيقة 22 من ركلة جزاء وادرك كارلوس لورينس التعادل لافييس في الدقيقة 45 من ركلة جزاء ايضا. واحرز ساجنو موسيلين هدف الفوز للاافييس في الدقيقة الاخيرة من المباراة ليرتفع رصيده الافييس الى 21 نقطة ويتقدم المركز الثالث بينما يتوقف رصيده اسبانيول عند 14 نقطة يحتل بها المركز 13.

وتقدم برونو ماريوني لتتبرقي في المركز 16 وادرك فيكتور التعادل لكورونوا في الدقيقة 41 قبل ان يعود ماريوني ويسجل الهدف الثاني له وللفريق في الدقيقة 47. وعزز هوجو موراليس فوز تنبريفي و اضاف الهدف الثالث في الدقيقة 73. وتعادل اوساسونا مع بلنسية بدون اهداف في مباراة حضرها 15 الف متفرج ليظل بلنسية في المركز الثاني وله 22 نقطة واوساسونا في المركز 13 وله 15 نقطة.

وتعادل اشبيلية مع ريال بيتيس بدون اهداف في مباراة حضرها 40 الف متفرج. ويلتقي في وقت لاحق من برشلونة مع بلد الوليد.

ريال سرقسطة يهزم ريال مدريد 1/2 بدوري اسبانيا

مدير - اف ب: بهدف في الوقت بدل الضائع للمهاجم روبرتو اكونا فاز فريق ريال سرقسطة على ريال مدريد 1/2 في اطار منافسات دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم. وبلغ اكونا الذي يلعب لمنتخب باراغواي ايكر كاسيلاس حارس مرمرى ريال مدريد مقدما عدة امتار عن مرماه في في الدقيقة 90 عندما التقط كرة شاردة في منتصف ملعب ريال مدريد فسددها من مسافة 40 مترا من فوق كاسيلاس الذي لم يجد فرصة لاعادها.

وكان ريال سرقسطة قد تقدم في الدقيقة 23 بهدف سجله لاعبه خوانيل.

ورأول التعادل لريال مدريد في الدقيقة 58 قبل ان يسجل اكونا الهدف الثاني لفريقه الذي رفع رصيده في المسابقة بهذا الفوز الى 17 نقطة يحتل بها المركز العاشر بينما تجمد رصيده ريال مدريد عند 16 نقطة يحتل بها المركز 11. وبعد ان كان فريق سيلتا فيغو مقدما 2/صفر على اتليتكو بلباو حتى الدقيقة 82 من دقائق استطاع اتليتكو بلباو تسجيل ثلاثة اهداف متتالية على مدى سبع دقائق احرزها ديفيد كارنكا في الدقيقة 83 وخوسيا اكستيبيريا في الدقيقة 87 وبيابلو اوربايس في الدقيقة الاخيرة من المباراة ليظل سيلتا فيغو في المركز السادس برصيد 18 نقطة بينما يرتفع رصيده اتليتكو

ليبيا تجري محادثات مع اوكسيدنتال الامريكية للنفط

■ فيينا- رويترز: قال مصدر بصناعة النفط أمس الاثنين ان ليبيا ستجري محادثات جديدة مع إحدى الشركات الامريكية التي حظر عليها العمل في البلاد منذ عام 1986.

وقال المصدر ان عبد الحفيظ الزيطني الرئيس الجديد لشركة البترول الوطنية الليبية سيلتقي مع مسؤولي اوكسيدنتال خلال اجتماع اوبك في فيينا الاسبوع الحالي.

والاجتماع المتوقع متابعه لمحادثات جرت في اوائل الشهر الماضي عندما التقى ممثلون لشركتا اوكسيدنتال وكوونوكو وماراتوان واميرادا هيس مع مسؤولي الشركة الليبية لبحث امتيازاتهم في ليبيا التي جمدت منذ 15 عاما.

واحترمت ليبيا حقوق الامتياز منذ عام 1986 حين اصدر الرئيس الامريكي رونالد ريغان تعليمات للشركات الامريكية بالانسحاب من البلاد في إطار عقوبات فرضت على ليبيا.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي منحت طرابلس الشركات الامريكية مهلة عام واحد للعودة لممارسة نشاطها في ليبيا او المخاطرة بفقد تراخيص التشغيل.

وتسعى ليبيا لجذب مزيد من الاستثمارات منذ عام 1999 عندما علقت الامم المتحدة العقوبات ضدها بعد تسليمها المشتبه فيها في حادث تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي.

ويرأس الزيطني الذي عين رئيسا للشركة العام الماضي وفد بلاده في اجتماع وزراء اوبك في فيينا في 14 تشرين الثاني (نوفمبر).

تراجع حركة النقل الجوي يوقف مشروع تأسيس شركة سعودية لتأجير الطائرات

■ دبي - رويترز: قال مسؤول امس الاثنين ان خطة تكوين شركة لتأجير الطائرات في السعودية علفت فيما يبحث المستثمرون الاحتمالات المستقبلية في أعقاب التراجع الأخير لانشطة شركات الطيران.

وقال المسؤول المشارك في المشروع والذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز ان الاتصالات مازالت جارية ببعض المستثمرين في الشرق الاوسط الا ان المشروع تأثر سلبا بتبعات هجمات 11 ايلول في الولايات المتحدة.

وقال المسؤول بالرياض «وجدنا صعوبة في تنفيذ المشروع وننتظر اتصاح الصورة في السوق عقب هجمات 11 ايلول التي أدت لانخفاض حاد في حركة الطيران». وفي تموز (يوليو) قال رجال أعمال سعوديون انهم يسعون لجمع استثمارات تصل الى 200 مليون دولار لاقامة شركة لتأجير الطائرات وفقا للقواعد المالية الاسلامية.

وكانت الشركة الاسلامية لتأجير الطائرات تعتمد تأجير ما بين 15 و2 طائرة لشركات الطيران.

وقال المسؤول «كنا نبحث جمع رأس المال وعملية التسويق ولكن في ظل أحداث 11 سبتمبر قورنا سحب الخطة».

واضاف «تحدثنا مع مجموعة مختارة بعناية من المستثمرين المحتملين في الشرق الاوسط الذين يرون فرصة في السوق الحالية».

ومن بين دعاة المشروع الشيخ عبد العزيز السليمان النائب السابق لرئيس غرفة جدة التجارية ورجل الأعمال حمد السليمان.

فشل صفقة بيع الشركة المصرية للزجاج المسطح

■ القاهرة - رويترز: قالت بورصة القاهرة امس الاثنين ان العرض الذي قدمته شركة بيلكفتون البريطانية لشراء حصة اقلية في الشركة المصرية للزجاج المسطح فشل بعد ان وافقت نسبة 1.4 بالمئة فقط من المساهمين على البيع.

وقال بيان البورصة ان لجنة التسعير قررت عدم تنفيذ الصفقة بناء على طلب الشركة المسيرة التي تعطل المشتريين. واضاف البيان ان اجمالي الاسهم المعروضة للبيع بلغت 21333 ومثلت 1.4 بالمئة من اجمالي اسهم الشركة وهي لا تفي بالحد الأدنى المطلوب.

وفي الشهر الماضي قالت البورصة ان الشركة البريطانية تريد شراء 1.35 مليون سهم بسعر 105 جنيهات للسهم اي أكثر من 90 بالمئة من رأس المال المدفوع والصدر.

وكانت القيمة المتوقعة للصفقة نحو 142 مليون جنيه (33 مليون دولار). وتابعت البورصة ان من حق بيلكفتون الانحياز عن تنفيذ الصفقة اذا كانت على الاسهم المعروضة للبيع غير كافية لنحائها ملكية 78 بالمئة من رأس المال المسدود.

وكانت الشركة المصرية للزجاج المسطح عرض اسهمهم للبيع حتى الاعداد. وتوقع سعر سهم الشركة المصرية للزجاج المسطح نحو تسعة بالمئة عند انغلاق العرض في 18 تشرين الاول (اكتوبر).

وكان سعر السهم عند الاغلاق في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) 100.17 جنيه اقل حوالي 4.6 بالمئة عن السعر الذي عرضته الشركة البريطانية.

أوراسكوم المصرية متفائلة باحتمالات بيع حصتها في تليسل افريقية للاتصالات

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة اوراسكوم تليكوم لادارة شبكات الهاتف المحمول في المستوى الاقليمي امس الاثنين انها تدرس أربعة عروض لشراء حصتها البالغة 80 في المئة في شركة تليسل التي تعمل في دول افريقيا جنوب الصحراء.

الشركة بدأت دراسة هذه العروض وان اثنين منها على الاقل مقبولان بصفة مبدئية. وامتنع عن الكشف عن هوية اصحاب العروض او المبالغ المعروضة لكنه قال ان الادارة وافقة انها مستعدة لعملية البيع بنهاية العام او بنهاية شهر كانون الثاني (يناير) على أقصى تقدير.

واضأت ان الفوائد الرئيسية لبيع تليسل تتمثل في خفض الدين وتحسين الوضع المالي لشركة اوراسكوم وتركيز استخدام الموارد الادرارية المحدودة على عدد اقل لكنه أكثر ربحية من الاسواق وتركيز اهتمام الشركة على العالم العربي بدلا من افريقيا.

وقال ساويرس انه نظرا لتنامي أعمال الشركة في العالم العربي «لم نجد هناك لوائح العمليات الاكبر بما فيها الاصول الافريقية».

وانخفضت اسهم اوراسكوم التي طرحت في البورصة في تموز (يوليو) 2000 في الساعة 1130 بتوقيت غرينتش 0.35 جنيه الى 13.60 جنيه وبلغ متوسط السعر المرشح 13.48 جنيه. وكان السعر انخفض أمس الاول الى أدنى مستوى له من قبل على الاطلاق عند 13.95 جنيه.

واعلنت اوراسكوم في تموز (يوليو) الماضي انها تبحث امكانية بيع حصتها الرئيسية في تليسل. وسيسهل بيع الحصة في تمويل ترخيص فارتز في الشركة في الجزائر بقيمة 737 مليون دولار في نفس الشهر. ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل شبكة الشركة وهي الثانية في الجزائر في شهر يناير المقبل قبل شهرين من الموعد الاصيل.

لبنان يصدر سندات دولارية بقيمة 200 مليون دولار

■ بيروت - رويترز: قال مسؤولون ماليون ان ممثلين من مصرفي مورغان ستانلي وسي تي غروب الامريكيتين وصلوا بيروت امس الاثنين لتسويق سندات دولارية للبنانية بقيمة 200 مليون دولار بشرط اصدار سابق على اجله عام 2004 وسط مخاوف اثارها ضغوط سياسية امريكية على البلاد.

وتابعوا ان رفض لبنان في الاسبوع الماضي قبول المطالب الامريكية بتجميد اصول جماعة حزب الله زاد من تردد البنوك المحلية التي تموت معظم الدول العام للبنان وقيمتها 26 مليار دولار ازاء شراء السندات الحكومية.

وقدرت شائعات سابقة حجم الاصدار بين 400 و500 مليون دولار. غير انهم توقعوا ان يغطي عدد كاف من البنوك الاصدار بسعر 98.5 دولار للسند ويصدر 1007 بالمئة.

وتحمل وبعائد الصادرة في ديسمبر 2000 عائد 9.5 بالمئة بسعر الاصدار.

فيينا - من ريتشارد ميلي:

يوسع وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) عند اجتماعهم في فيينا غدا الاربعة سياسة دعم أسعار النفط الى أقصى مدى بخفض الانتاج للمرة الرابعة في العام الحالي.

وفي مواجهة تراجع اقتصادي أدى الى هبوط الطلب العالمي تحاول المنظمة اعادة ثقة السوق بقدرتها على العناش اسعار الخام التي تقرب من 19 دولارا للبرميل واعادتها الى المستوى المستهدف عند 25 دولارا للبرميل.

قال غاري روس الاستشاري بمؤسسة بيروالترجي في نيويورك «حدث تهميش لاوبك بتدني الاقتصاد العالمي وزيادة الامدادات من خارج اوبك ... انها تطلقهم الاخيرة. يجب عليهم خفض الانتاج ثم الصمود بآمل تحسن الاقتصاد في النصف الثاني من 2002».

ويريد منتجون عرب كبار مثل السعودية ان يتفادوا اي ثمن انهيارا خطيرا للاسعار وسيبسط مزيدا من القلاقل في جو من عدم وضوح الرؤية يخيم على المنطقة بعد هجمات 11 ايلول

السعودية لم تعد تتمسك بنطاق سعر 28/22 دولارا للبرميل النفط

■ الرياض- رويترز: سلمت المملكة العربية السعودية امس الاثنين للمرة الاولى بانها لم تعد تستهدف نطاقا سعريا لنفط اوبك الخام بين 22 و28 دولارا للبرميل.

وقالت المملكة في بيان مشترك مع روسيا نشرته وكالة الانباء السعودية ان البلدين اتفقا على ضرورة تنسيق مساعيهم لضمان سعر عادل للنفط بين 22 و25 دولارا للبرميل.

وكان وزير البترول السعودي علي النعيمي يصر من قبل على ان الرياض تريد اعادة سعر سلة خامات اوبك الى النطاق المستهدف رسميا بين 22 و28 دولارا للبرميل بمتوسط 25 دولارا.

تحسن التزام اوبك بنظام الحصص مع استمرار الانتهاكات

■ لندن- رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية امس الاثنين ان التزام اعضاء اوبك بحصص الانتاج تحسنت في تشرين الاول (اكتوبر) ولكن لا يزال هناك افراط كبير في الانتاج.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان عشرة اعضاء في اوبك باستثناء العراق الذي يخضع لعقوبات الامم المتحدة خفضوا الانتاج بحوالي 135 الف برميل يوميا في اكتوبر وهو ما يوازي تقريبا الزيادة في الانتاج العراقي.

واضافت الوكالة التي يوجد مقرها في باريس ان اجمالي انتاج اعضاء اوبك العشرة بلغ 24.12 مليون برميل يوميا في اكتوبر بزيادة 920 الف برميل يوميا عن سقف الانتاج الرسمي البالغ 23.2 مليون برميل يوميا.

وياحتساب الانتاج العراقي يبلغ مجمل الكميات التي طرحها جميع اعضاء اوبك في الاسواق العالمية 26.96 مليون برميل في اليوم خلال شهر اكتوبر بانخفاض 50 الف برميل يوميا فقط عن الشهر السابق.

وعدت وكالة الطاقة بالخفض بمقدار 220 الف برميل في اليوم تقديريا الاصيل لانتاج اعضاء اوبك العشرة في ايلول (سبتمبر) الذي كان 24.5 مليون برميل في اليوم بسبب تعديل امدادات معظم الدول الاعضاء بالخفض رغم تعديل الانتاج السعودي بالزيادة.

وقالت الوكالة ان متوسط انتاج النفط العالمي بلغ 76.74 مليون برميل يوميا في اكتوبر دون تغيير يذكر عن انتاج الشهر السابق البالغ 76.80 مليون برميل يوميا.

وعدت بالزيادة تقديريا للطلب على نفط اوبك بمقدار 300 الف برميل في اليوم في الربع الاخير من العام الحالي ليبلغ 26.1 مليون برميل في اليوم. واضافت ان امدادات الدول غير الاعضاء في اوبك في اكتوبر بلغت 46.77 مليون برميل يوميا. وقالت ان

■ لندن - طوكيو - رويترز: ارتفع الجنيه الاسترليني لاعلى مستوياته امس الاثنين امام الدولار بعد ان اظهرت بيانات انخفاض اسعار المنتجين البريطانيين بنسبة 0,1 بالمئة في تشرين الاول (اكتوبر) مقابل ارتفاع بنسبته في الشهر السابق.

وكانت السوق تتوقع انخفاض اسعار المنتجين بنسبة 0,2 بالمئة. ونزلت اسعار المنتجين بنسبة 0,6 بالمئة سنويا في اكتوبر وهو اكبر هبوط سنوي منذ بدء جمع احصاءات للمقارنة في عام 1958.

واختبر الاسترليني اعلى مستوى له خلال المعاملات حول 1,4580. دولار مقابل مستواه عند 1,4570 دولار قبل صدور البيانات.

ومقابل اليورو استقر الاسترليني ليحوم اليورو حول 61,25 بنس. وقال محللون انهم يتوقعون ما سيقله رئيس الوزراء البريطاني توني بليز عن أوروبا والعملية الواحدة.

وقالت اودري تشايلد فريمان من سي.اي.بي.سي ورلد ماركتس «قد يكون ذلك ميمعا للاسترليني وسي اشارة لحرص بليز على اليورو سيجد الحديث عن انضمام بريطانيا لليورو ويضر بالاسترليني».

ارتفع سعر البرميل دولارين في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان لوحث السعودية القوة الكبرى في اوبك بخفض قدره 1,5 مليون برميل يوميا.

وقالت مؤسسة بتروليوم فاينانس الاستشارية في واشنطن انه وضع يماثل وضع اوبك قبل 11 ايلول عندما كانت تقدم على خطوات شجاعة لدعم أسعار النفط.

يذكر ان اوبك سيطرت على أسعار النفط لمدة سنتين الموازنة بين العرض والطلب ولكن تدهور المؤشرات الاقتصادية العالية سحب البساط من تحت قدميها.

ومن وجهة نظر المستهلك فانه من مزايا الكساد رخص سعر البنزين حيث يبلغ في المتوسط 1,22 دولار للغالون. وبهذا المتوسط السعري ارتفعت مبيعات محطات البنزين في الولايات المتحدة حيث زاد استهلاك قاندي السيارات من البنزين اربعة في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها في العام الماضي.

وتحضر الدول المستهلكة من أنه بزيادة أسعار النفط بأسلوب اصطناعي تجازف اوبك باصابة

السعودية لم تعد تتمسك بنطاق سعر 28/22 دولارا للبرميل النفط

■ الرياض- رويترز: سلمت المملكة العربية السعودية امس الاثنين للمرة الاولى بانها لم تعد تستهدف نطاقا سعريا لنفط اوبك الخام بين 22 و28 دولارا للبرميل.

وقالت المملكة في بيان مشترك مع روسيا نشرته وكالة الانباء السعودية ان البلدين اتفقا على ضرورة تنسيق الجهود بين اوبك والمنتجين الرئيسيين غير الاعضاء في اوبك لضمان استقرار الاسواق العالمية.

لكن متحدثا باسم اوبك قال ان النطاق الرسمي المستهدف للمنظمة مازال 22/28 دولارا للبرميل.

السعودية لم تعد تتمسك بنطاق سعر 28/22 دولارا للبرميل النفط

■ لندن- رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية امس الاثنين ان التزام اعضاء اوبك بحصص الانتاج تحسنت في تشرين الاول (اكتوبر) ولكن لا يزال هناك افراط كبير في الانتاج.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان عشرة اعضاء في اوبك باستثناء العراق الذي يخضع لعقوبات الامم المتحدة خفضوا الانتاج بحوالي 135 الف برميل يوميا في اكتوبر وهو ما يوازي تقريبا الزيادة في الانتاج العراقي.

واضافت الوكالة التي يوجد مقرها في باريس ان اجمالي انتاج اعضاء اوبك العشرة بلغ 24.12 مليون برميل يوميا في اكتوبر بزيادة 920 الف برميل يوميا عن سقف الانتاج الرسمي البالغ 23.2 مليون برميل يوميا.

وياحتساب الانتاج العراقي يبلغ مجمل الكميات التي طرحها جميع اعضاء اوبك في الاسواق العالمية 26.96 مليون برميل في اليوم خلال شهر اكتوبر بانخفاض 50 الف برميل يوميا فقط عن الشهر السابق.

وعدت وكالة الطاقة بالخفض بمقدار 220 الف برميل في اليوم تقديريا الاصيل لانتاج اعضاء اوبك العشرة في ايلول (سبتمبر) الذي كان 24.5 مليون برميل في اليوم بسبب تعديل امدادات معظم الدول الاعضاء بالخفض رغم تعديل الانتاج السعودي بالزيادة.

وقالت الوكالة ان متوسط انتاج النفط العالمي بلغ 76.74 مليون برميل يوميا في اكتوبر دون تغيير يذكر عن انتاج الشهر السابق البالغ 76.80 مليون برميل يوميا.

وعدت بالزيادة تقديريا للطلب على نفط اوبك بمقدار 300 الف برميل في اليوم في الربع الاخير من العام الحالي ليبلغ 26.1 مليون برميل في اليوم. واضافت ان امدادات الدول غير الاعضاء في اوبك في اكتوبر بلغت 46.77 مليون برميل يوميا. وقالت ان

هبوط سعر النفط .. والسوق تعتبر الخفض الروسي الموعود غير كاف

■ لندن - رويترز: قال تجار ان سعر خام برنت انخفض في الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس بعد ان اعلنت روسيا خفضا اقل من المتوقع للانتاج يبلغ 30 الف برميل يوميا.

وقالوا ان ذلك ساعد على عمليات بيع لجني الارباح بعد ارتفاع السعر يوم الجمعة.

وفي الساعة 1431 بتوقيت غرينتش نزل خام برنت تسليم كانون الاول (ديسمبر) 33 سنتا الى 21.05 دولار للبرميل.

وكان ذلك هو اليوم الخامس والثلاثون على التوالي الذي يظل فيه السعر فيها في الساعة 1200 جمعت بتوقيت امس 1.75 دولار الى 191.75 دولار من حيثها ذكرت وكالة انباء اوبكنا امس تقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة ارتفع بشدة يوم الجمعة الى 19.53 دولار للبرميل مقارنة مع 18.51 دولار يوم الخميس الماضي.

وكان ذلك هو اليوم الخامس والثلاثون على التوالي الذي يظل فيه السعر دون 22 دولارا الحد الأدنى للنطاق السعري المستهدف لاوبك.

وتقضي آلية اوبك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 الف برميل يوميا اذ ان سعر السلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة.

الاسترليني يختبر مستويات مرتفعة امام الدولار والتهديد بتدخل المركزي الياباني يدعم الورقة الخضراء

ويقول محللون ان الاسترليني يجب ان يتخفف حتى تضم العملة البريطانية لمنطقة اليورو بسعر تنافسي امام العملة الواحدة.

وفي الساعة 1106 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 61,34 بنس وبلغ سعر الاسترليني 1,4545 دولار.

وفي وقت سابق من يوم الاثنين ارتفع الدولار ربع نقطة مئوية مقابل الين بعد ان ذكر مسؤول ياباني كبير السوق بان السلطات النقدية مازالت مستعدة للتدخل لوقت اي صعود كبير لقيمة الين.

ويصفه عامة تجاهلت اسواق العملة الانباء الخاصة بتحقيق القوات المعارضة لطالبان مزيدا من الانتصارات في شمال افغانستان.

وجاءت أحدث تحذيرات التدخل من هاروهيكو

دول أوبك تتجه لتغليب مصالحها برفع الاسعار عبر خفض انتاجها النفطي على مخاوفها من اغضاب امريكا



وزير النفط السعودي علي النعيمي (يسار) يصافح نظيره الروسي ايغور يوسفوف

الاستثمار العالمي الهش يزيد من الاضرار. وقال كلاوس ريجان من وكالة الطاقة الدولية في باريس «في فترة تشهد اقتراب الاقتصاد العالمي من حافة الكساد يزداد تأثير ارتفاع الاسعار. وأخر ما يجب التفكير فيه هو تقليل الطلب فهو ضعيف بالفعل».

وتأمل اوبك ان تثمر جهودها في اقناع الدول المنتجة غير الاعضاء مثل روسيا والمكسيك والترويج بتأييدها في الحد من الانتاج دعما للاسعار.

ومن المنتظر ان تتسارع في العام المقبل ونيرة عمليات التنقيب والنظير النفطية التي اجبتها الطفرة السريعة بغض اوبك في العامين الماضيين.

واجرى وزير البترول السعودي علي النعيمي محادثات في موسكو امس بعد ان أجرى محادثات مع مدريد مع نظيره الفنزويلي والمكسيكي. ويتوجه الى الترويج اليوم الثلاثاء.

وقال رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف يوم الجمعة الماضي ان شركات روسية اقترحت خفض الانتاج وان الحكومة تؤيد الفكرة. لكن مسؤولا بارزا بوزارة المالية الروسية قال ان مستوى الخفض سيكون «مزيا أكثر منه جوهريا».

ويعتقد محللون ان روسيا ربما لا تلتزم بالخطوة. وقالت بتروليوم فاينانس «قد لا تلعب المبادأة الجديدة في تحقيق خفض يذكر في الانتاج روسيا. سجل روسيا سيء في الالتزام بقرارات خفض الانتاج».

لروسيا ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية. وتنتج روسيا حاليا نحو سبعة ملايين برميل في اليوم يصدر منها للخارج ثلاثة ملايين برميل يوميا. اما الترويج وهي منتج مستقل كبير للانتاج فانها حتى الان لم تعلن موافقة الصادرة عند مستوياتها الحالية. وسيجري قرار تثبيت الانتاج في هذه المرة.

بالتيل الفلسطينية للاتصالات تقاضي شركتين اسراييليتين لهاتف المحمول مطالبة بتعويض قدره 435 مليون دولار

■ القدس - رويترز: قالت شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتيل) امس الاثنين انها ستقاضي اكبر شركتين اسراييليتين لهاتف المحمول مطالبة بتعويض قدره 435 مليون دولار عن عملهما بشكل غير مشروع في المناطق الفلسطينية.

وقال مسؤولون بالشركة ان دعوى التعويض ضد شركتي بيليفون وسيلكوم التي قدمتها الى محكمة في مدينة رام الله بالضفة الغربية تعد اول دعوى من نوعها. وقال حكمتاني عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة جوال التابعة للاتصالات الفلسطينية والتي تتولى تقديم خدمة الهاتف المحمول بالمناطق الفلسطينية ان الدعوى ليست سياسية بل اقتصادية بحتة. واضاف ان الشركة تتخذ حاليا موقفا مطالبا بالساواة. مشددا على ان اي كيان يرى انه مخالف للقوانين الفلسطينية سوف يقدم الى العدالة.

وقالت الشركتان الاسراييليتان انهما تمتحان الامر. وقالت متحدثة باسم بيليفون انها «تدرس الدعوى ولا تستطيع ان تقيم فرص نجاحها او مدى اختصاص محكمة رام الله بالضلع في القضية». واصرت سيلكوم بيانا مماثلا.

وتقول بالتيل ان جوال التي انشئت عام 1999 تملك حصريا لمدة خمس سنوات حق تقديم خدمة المحمول للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتزعم الشركة الفلسطينية ان الشركتين الاسراييليتين تنازعا عنها تقديم الخدمة في انتهاك لقوانين الاتصالات الفلسطينية واتفاقات السلام الفلسطينية الاسراييلية.

وقال حكمتاني ان بالتيل استثمرت 120 مليون دولار في اقامة بنية تحتية لخدمة الهاتف المحمول ودفعت عشرات الملايين من الدولارات للسلطات الفلسطينية المشرفة على الاتصالات فضلا عن دفع سبعة في المئة من عائداتها لها وهو ما لا تدفعه الشركتان الاسراييليتان. واضاف «انني افعل ما يفعله اي مدير لاي شركة في اي بلد. الامر كله يتعلق بحرية المنافسة».

محادثات روسية ايرانية حول نفط قزوين

■ موسكو - اب: نقلت وكسالة انترفاكس عن مصادر دبلوماسية ان المبعوث الخاص للرئيس الايراني مهدي سفاري الممثل ملف بحر قزوين الغني بالبحرورات وصل الى موسكو امس الاثنين لعقد محادثات مع المسؤولين الروس.

واضافت المصادر ان سفاري سيلتقي نظيره فيكتور كاليوجيني اضافة الى نائب وزير الخارجية السندير لوسيوكوف. ورفضت وزارة الخارجية الروسية تأكيد هذه المعلومات وكذلك سفارة ايران في موسكو.

وترمي هذه الزيارة الى تنسيق الموقف الايراني مع موقف روسيا

مليار دولار لوقف صعود الين. ويساور الحكومة اليابانية القلق من ان الاقتصاد الضعيف بالفعل سيضار من اي ارتفاع اخر للين مما يقلص البعوض في الصادرات.

وقال البعض في السوق ان مخاوف التدخل ستصاعد كثيرا اذا انخفض الدولار دون 120 بنا الا ان هذا غير محتمل على المدى القصير.

ولم يجد كورودا سعر صرف محدد ستتدخل عنده السلطات النقدية. كما لم يكن لرفع توقعات اجمالي الناتج المحلي في اليابان في الربع من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) اي تأثير يذكر على الين.

وقالت الحكومة ان الاقتصاد انكمش بنسبة 0,7 بالمئة في الربع المذكور مقابل تقديرات بانكماش قدره 0,8 بالمئة وقال محللون ان أحداث 11 ايلول زادت من صعوبة تقييم اتجاه السوق اعتمادا على الاحصاءات السابقة.

ويحلول الساعة 1034 بلغ سعر اليورو 0,8926 دولار مقارنة مع 0,8940 دولار عند اغلاق السوق الامريكية يوم الجمعة. وبلغ الدولار 120,71 ارتفاعا من 120,35 ين في نيويورك.



مؤتمر الدوحة يتجه نحو اتفاق لاطلاق جولة جديدة من محادثات التجارة رغم العقبات



مسؤولان قطريتان في طريقهما إلى إحدى قاعات الاجتماع في الدوحة أمس (أ ف ب)

لتصحيح الصورة الفاقلة عن تحرير التجارة يصب في مصلحة الدول الغنية على حساب الدول الفقيرة. وتسعى دول نامية بقيادة الهند والبرازيل إلى إلغاء براءات اختراع الأدوية التي يستمر العمل بها 20 عاما استنادا إلى ضرورات تفتيحها للصحة العامة. وتقول الدول النامية إنه ليس بمقدورها تحمل التكلفة العالية للأدوية التي تنتجها شركات غربية لعلاج أمراض مثل الملاريا التي تقتل الملايين ويتعين أن تكون قادرة على تصنيع أو استيراد بدائل لا تخضع لحماية دون خوف من مفاضلتها من جانب شركات أدوية أو منظمة التجارة العالمية.

الأدوية والدول الفقيرة التي تسعى لتوفير أدوية رخيصة لمواطنيها الذين تفتقرهم أمراض مثل الإيدز والملاريا. واضفت العلاقات بين الدول الغنية والفقيرة جوا من الأثارة على كل نقاش دار في الاجتماعات إلا أن مسؤولا أمريكيا أعرب عن ثقة مشوية بالحذر بأن الاتفاق في متناول اليد. واضفت المسؤول للصحافيين «نرى الأمور وقد بدأت توضع في تصابيحها لكن مازالت هناك مسافات يجب أن تقطعها».

من ذلك حذر الهند من أن رفض الدول الغنية فتح أسواقها أمام واردات منسوجات الدول النامية يمكن أن يعرقل التوصل إلى اتفاق بشأن جولة جديدة من محادثات التجارة. وقال وزير التجارة الهندي موراسولي ماران «لا يزال هناك خلاف رئيسي ربما ينسف الاتفاق».

وبعد أن يعقد الاجتماعات الجديدة التي سيستغرق اكتوبرها سنوات عديدة ستؤثر على أسعار السلع والمواد الخام. ومن الممكن أن يغدق ملايين العاملين وظائفهم في حين تتوفر فرص عمل ملايين آخرين بينما تزدهر صناعات وإقال نجم صناعات أخرى بسبب الاقتراحات المطروحة على مادة المحادثات في الدوحة. وأثارت قضية براءات الاختراع انقسامًا حادًا بين الدول الغنية والفقيرة. ويرى مسؤولون منظمة التجارة العالمية أن حل هذه القضية أمر جوهري

والدول الفقيرة التي تسعى لتوفير أدوية رخيصة لمواطنيها الذين تفتقرهم أمراض مثل الإيدز والملاريا. واضفت العلاقات بين الدول الغنية والفقيرة جوا من الأثارة على كل نقاش دار في الاجتماعات إلا أن مسؤولا أمريكيا أعرب عن ثقة مشوية بالحذر بأن الاتفاق في متناول اليد. واضفت المسؤول للصحافيين «نرى الأمور وقد بدأت توضع في تصابيحها لكن مازالت هناك مسافات يجب أن تقطعها».

من ذلك حذر الهند من أن رفض الدول الغنية فتح أسواقها أمام واردات منسوجات الدول النامية يمكن أن يعرقل التوصل إلى اتفاق بشأن جولة جديدة من محادثات التجارة. وقال وزير التجارة الهندي موراسولي ماران «لا يزال هناك خلاف رئيسي ربما ينسف الاتفاق».

وبعد أن يعقد الاجتماعات الجديدة التي سيستغرق اكتوبرها سنوات عديدة ستؤثر على أسعار السلع والمواد الخام. ومن الممكن أن يغدق ملايين العاملين وظائفهم في حين تتوفر فرص عمل ملايين آخرين بينما تزدهر صناعات وإقال نجم صناعات أخرى بسبب الاقتراحات المطروحة على مادة المحادثات في الدوحة. وأثارت قضية براءات الاختراع انقسامًا حادًا بين الدول الغنية والفقيرة. ويرى مسؤولون منظمة التجارة العالمية أن حل هذه القضية أمر جوهري

والدول الفقيرة التي تسعى لتوفير أدوية رخيصة لمواطنيها الذين تفتقرهم أمراض مثل الإيدز والملاريا. واضفت العلاقات بين الدول الغنية والفقيرة جوا من الأثارة على كل نقاش دار في الاجتماعات إلا أن مسؤولا أمريكيا أعرب عن ثقة مشوية بالحذر بأن الاتفاق في متناول اليد. واضفت المسؤول للصحافيين «نرى الأمور وقد بدأت توضع في تصابيحها لكن مازالت هناك مسافات يجب أن تقطعها».

من ذلك حذر الهند من أن رفض الدول الغنية فتح أسواقها أمام واردات منسوجات الدول النامية يمكن أن يعرقل التوصل إلى اتفاق بشأن جولة جديدة من محادثات التجارة. وقال وزير التجارة الهندي موراسولي ماران «لا يزال هناك خلاف رئيسي ربما ينسف الاتفاق».

الدول العربية الاعضاء بمنظمة التجارة تسعى الى تسهيل انضمام شقيقاتها اليها

الرحمن فوزي ردا على سؤال عن أبرز ما تركز عليه الدول العربية داخل المنظمة حاليا ان هذه البلدان تطالب «بمفاوضات عادلة» مع الدول المرشحة للانضمام. وأضاف فوزي العضو في الوفد المصري المشارك في المؤتمر لوكالة فرانس برس ان الدول العربية تطالب المنظمة بمفاوضات مفاوضات مع البلدان المرشحة «في إطار ما تتطلبه الاتفاقيات والاتفاقيات امورا تخرج عن نطاق التجارة لتتحقق شروط الانضمام».

ووردت مطالبات بعض الأطراف بما يتعدى الالتزامات التي ترتبت على الدول التي انضمت سابقا. ويشير فوزي بذلك الى المملكة العربية السعودية التي تجري مفاوضات منذ سنوات مع المنظمة وتؤكد باستمرار ان انضمامها الى الهيئة الدولية التي تعنى بتنظيم

الدوحة - من الى اسماعيل: تسعى الدول العربية الاعضاء في منظمة التجارة العالمية الى تسهيل انضمام البلدان العربية المرشحة لعضوية المنظمة او تلك الراغبة في اتخاذ خطوة من هذا النوع لتشكّل كتلة قادرة على التحرك بغالبية داخل المنظمة رغم تفاوت اقتصاداتها واختلاف مصالحها. وتضم المنظمة 11 دولة عربية هي البحرين وجيبوتي ومصر والاردن والكويت والمغرب وموريتانيا وسلطنة عمان وقطر وتونس والامارات العربية المتحدة. وتحاول هذه البلدان الضغط لتسهيل انضمام خمس دول مرشحة اخرى هي الجزائر والسعودية ولبنان والسودان واليمن. وقال رئيس هيئة مكافحة الإغراق في وزارة التجارة المصرية عبد

العرب مع اي حل لانجاح المؤتمر تضامنا مع المضيفين القطريين

وتساور الدول العربية مثل غيرها من الدول النامية مخاوف بشأن جدول الأعمال التجاري الذي تروج له الدوحة الدول الغنية ولاسيما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأصر منصورى على أن المجموعة العربية مازالت جزءا لا يتجزأ من العالم النامي. ولكنه قال ان اختيار قطر كمكان للمؤتمر جعل الدول العربية تحرص على ان تسفر المناقشات عن نتائج.

دبي - رويترز: أعرب وزراء عرب عن تأييدهم لبدء جولة جديدة من محادثات التجارة العالمية انطلاقا من التضامن مع قطر وهي اول دولة عربية تستضيف اجتماعا لمنظمة التجارة العالمية.

وقال وزير التجارة والصناعة المغربي مصطفى منصورى لرويتز بعد اجتماع للمجموعة العربية في منظمة التجارة جرى مساء الأحد ان الدول العربية تؤيد عقد جولة جديدة على الرغم من تحفظاتها المعروفة. وانفقت قطر نحو 50 مليون دولار لاستضافة المؤتمر في محاولة للترويج لدورها الاقتصادي والسياسي.

الخلاف حول دعم الصادرات الزراعية يؤجل صدور مشروع البيان الختامي لليوم

بنيغي استخدامها بالنسبة لتخفيض الدعم المقدم للصادرات الزراعية، حيث يصير الأوروبيون على حذف كلمة «فيزنغ» أو «مؤكدين ان ترجمتها تعني «الغالب» في حين يؤكد الآخرون انها تعني «الغالبية».

وقال المتحدث باسم المنظمة كيث روكويل ان رئيس المجلس العام للمنظمة ستيفن هارنسون سيصدر صباح الثلاثاء مشروع اعلان ختامي صلب ليس بأي حال «نصا متوقفا عليه» وانما اساسا لمفاوضات جديدة، حيث سيتم جمع مجمل التقارير الواردة من المنسقين بشأن ما احجز مسبقا تقدم منذ بدء المفاوضات الفعلية صباح الجمعة.

الدوحة من - صفاء كنج: تنصب انظار مؤتمر الدوحة على الملف الزراعي الذي يضع الاتحاد الأوروبي في مواجهة مجموعة كبيرة من الدول على رأسها الولايات المتحدة وكندا والدول النامية المستعدة للمنتجات الزراعية حيث تتشدد الاطراف بمواقف باتت شبه محصورة في ترجمة إحدى العبارات. ودلالة على بطء تقدم المفاوضات، تم تأجيل اصدار مشروع اعلان الوزاري الختامي المعدل حتى صباح اليوم الثلاثاء بعد ان كان متوقعا مساء اليوم الاثني.

شركة الخليج للاعلان تتحالف مع ساتشي آند ساتشي

■ النامة - رويترز: دخلت شركة الخليج للاعلان ومقرها البحرين امس الاثني في تحالف مع شركة الاعلان العالمية ساتشي آند ساتشي. وقال خميس الملقبة رئيس مجلس ادارة الخليج للاعلان ان شركة جديدة باسم الخليج ساتشي آند ساتشي قد اشنت لتقوم بتقديم الخدمات في دول مجلس التعاون ومصر، وسيكون الملقبة هو رئيس الشركة الجديدة. ولم يبعث الملقبة أية تفاصيل عن التحالف ولكنه قال ان دخل الشركة الجديدة سيصل الى حوالي 100 مليون دولار سنويا، وكان دخل شركة الخليج للاعلان قبل انضمامها الى التحالف يصل الى 25 مليون دولار. وقرر الملقبة حجم سوق الاعلانات في دول الخليج العربية بجوالي ملياري دولار. وأضاف يقول ان معدل نمو حجم الاعلانات يبلغ بين 10 الى 15 في المئة سنويا.

مصر تدرس إلغاء وزارة الاقتصاد وتعزيز دور محافظ البنك المركزي

■ القاهرة - رويترز - أف ب: نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله الأحد ان حكومته تدرس اجراء تغييرات على المجموعة الاقتصادية وانها قد تلغي وزارة الاقتصاد على ان تتولى وزارة التجارة الخارجية مسؤولياتها. والاسم الرسمي للوزارة حاليا هو وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

ارتفاع مؤشر الاسهم الاردنية لاعلى مستوى منذ 30 شهرا

■ عمان - رويترز: قفزت الاسهم الاردنية امس الاثني مجاوزة مستوى 170 نقطة المهم نفسيا لأول مرة منذ 30 شهرا مع اقبال على شراء اسهم عالية الابداع. وقفز المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي 5.61 نقطة بنسبة 3.31 في المئة ليبلغ على 175.30 نقطة في تعاملات نشطة شملت اسهما قيمتها 7.8 مليون دينار (11 مليون دولار).

مسؤول عربي يطالب بانشاء مصنع ضخم للالومينا بجزيرة بويان الكويتية لتلبية احتياجات مصهري دبي والبحرين

■ دبي - من عصام حمزة: في المنطقة لتلبية احتياجات المصهرين القاطنين. وأضاف «وقد يكون الموقع الانسب لهذا المشروع هو جزيرة بويان في الكويت لعدة اعتبارات مهمة وكذلك انشاء مصاهر جديدة او التوسع في المصهرين الحاليين لتلبية احتياجات الاسواق العالمية».

مصر تدرس إلغاء وزارة الاقتصاد وتعزيز دور محافظ البنك المركزي

■ القاهرة - رويترز - أف ب: نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله الأحد ان حكومته تدرس اجراء تغييرات على المجموعة الاقتصادية وانها قد تلغي وزارة الاقتصاد على ان تتولى وزارة التجارة الخارجية مسؤولياتها.

مصر تدرس إلغاء وزارة الاقتصاد وتعزيز دور محافظ البنك المركزي

■ القاهرة - رويترز - أف ب: نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله الأحد ان حكومته تدرس اجراء تغييرات على المجموعة الاقتصادية وانها قد تلغي وزارة الاقتصاد على ان تتولى وزارة التجارة الخارجية مسؤولياتها.

مصر تدرس إلغاء وزارة الاقتصاد وتعزيز دور محافظ البنك المركزي

■ القاهرة - رويترز - أف ب: نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله الأحد ان حكومته تدرس اجراء تغييرات على المجموعة الاقتصادية وانها قد تلغي وزارة الاقتصاد على ان تتولى وزارة التجارة الخارجية مسؤولياتها. والاسم الرسمي للوزارة حاليا هو وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

مصر تدرس إلغاء وزارة الاقتصاد وتعزيز دور محافظ البنك المركزي

■ القاهرة - رويترز - أف ب: نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله الأحد ان حكومته تدرس اجراء تغييرات على المجموعة الاقتصادية وانها قد تلغي وزارة الاقتصاد على ان تتولى وزارة التجارة الخارجية مسؤولياتها.

مصر تدرس إلغاء وزارة الاقتصاد وتعزيز دور محافظ البنك المركزي

■ القاهرة - رويترز - أف ب: نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله الأحد ان حكومته تدرس اجراء تغييرات على المجموعة الاقتصادية وانها قد تلغي وزارة الاقتصاد على ان تتولى وزارة التجارة الخارجية مسؤولياتها.

اللغة الأمريكية الجديدة:

د. خالد عبد الله *

أضحت المصطلحات التاريخية، التي تعبر عن انتهاء فترة واجتداء أخرى، تضاهي في سرعة تغيرها المستحدثات التقنية، ويصاحب هذا التحول بروز مفردات لغوية لم تكن دولة في الخطاب السياسي ترمز إلى احتياجات الفترة الجديدة، والخشفاً أو توارى تعابير كانت طاغية في المرحلة السابقة، لا بد أن تكون الأحداث التي تفرض التغيير في المصطلحات حاسمة في نتائجها وعميقة في آثارها، وضخامة الحدث من حيث فرض نفسه على العلاقات الدولية ليست بالضرورة مقترنة بحجم الخسائر البشرية ولا لارخنا للمذابح الرواندية، وإنما بمقدار زلزلتها بالنظام الدولي القائم وزرعها للسياسات التي تحكم مسارها، فأحرب الباردة أملت نظاما غير ما كان عليه حال العالم قبلها، كما أن انتهائها فرض تحولات أساسية في العلاقات الدولية.

ويبدو أن الكثير في الغرب يرى في حدث الحادي عشر من أيلول إرهابا بالتغييرات القائمة، ولذلك بدأوا يؤرخون للفترة الحالية بيوم الهجوم على أمريكا، وليس ذلك بسبب الضحايا البشرية على أمصيتها، وإنما بما يشاهدونه في الأفق القريب من غيوم التحولات النهج الأمريكي المصمم على خوض حرب تطيح بكل العقبات التي تحول دون تمكنه من دم هيمنة شاملة، ولكن أمريكا ليست متطرفة القوة وتحتاج إلى إغراء البعض من أجل ضمان تأييدهم لحملة وإرهاب البعض الآخر لامتتاع مع عارضتها وتمزج بين الويلستين في حالات أخرى، والإغراء في كثير من الأحيان نصيب البلدان القوية، ولأن أمريكا ترغب في أن تودع مرحلة وتلج أخرى فهي تعرف أن عليها أن تظفر جانبها بعض محاولة الأولى وأن تتسلح بما يليق بالثانية.

قد غابت اللغة القديمة، لغة حقوق الإنسان وتوسيع فضاء الديمقراطية وحق تقرير المصير وما شابه ذلك، لتستبدلها لغة الأمن والمصالح المشتركة والضغط الفعّال. فهل لقاء شانغهاي الأخير نسي الرئيس الأمريكي موضوع حقوق الإنسان لم تحظر له على بال قضية التبت، وهما التقضيتان الحياتين إلى قلب المسؤولين الأمريكيان، كل ذلك من أجل تضامن الصين معه في جريه ضد الإرهاب، وكما تجاهل التبت في لقاءه مع الرئيس الصيني فقد أغفل التقيشان في حديثه مع الرئيس الروسي التي اعتبر الكثير في الغرب إلى وقت قريب أن العمليات الروسية بمثابة أعمال إرهابية، وإن كان اشتطاطها القول أن اللغة القديمة استنفدت أغراضها، لكنها بالتاكيد تأكلت مصداقيتها بسبب الكثير من التخرات في الممارسات الأمريكية في ملاحقة الدول والتعرض بها

بحجة الافتقار إليها ومعاداتها، ثم إن الكثير من الدول جردت الولايات المتحدة من سلاحها هذا حينما بدأت تزين واجهاتها بأشكال الديمقراطية وتمطي ظهر حقوق الإنسان في بلدانها، ولم تلم اللغة القديمة، الديمقراطية والديمقراطية وغيرها، منيعة على الانتقادات في الغرب نفسه من حيث أنها تكشف عن تعال ثقافي وفرنسية عقدية تسعى لفرض رؤيتها في العالم كله، وإذا كانت لغة حقوق الإنسان والديمقراطية تمكن أمريكا أن تلهب ظهور البلدان بسياطها لكنها ليست ذرية كافية لشد حرب ضدها، فأحرب ليست بالأمر السهل ولا بد من ذراع متحفظة، ولو كاذبة، حتى تساق إليها الناس وتمتحنها للتأييد، لكن لغة الأمن تمتك العقول وتشتأثر بالقلوب لأنها تخاطب ولا غريزة الإنسان للبقاء التي تأتي قبل اعتبارات الحرية، وثانياً لأن التلغف بها يجري في خضم أحداث روعت الناس ولا زالت، بل أن طريقة الحكومة الأمريكية في معالجة عواقب الهجمات الانتحارية وتداول الجمره الخبيثة يزيد قلق الجمهور ويعمق فزعهم ويدفعه ندفاً إلى حث الحكومة أن تفعل ما تشاء حتى تعيد الطمأنينة إليه، فحين الحين والأخر تخرج السلطات بتخذيرات مفادها أن الإرهابيين يزعمون القيام بهجمات جديدة وينسبون المعلومات إلى مصادر وثيقة لا يمكن الإفصاح عنها، ثم إن السلطات الأمريكية التي سارعت إلى إثبات تهمة الهجمات على نيويورك وواشنطن بعد أيام قليلة لا زالت غير قادرة، أو تزعم هكذا، على كشف هوية الذين يخوضون حرب الجمره في بلدان، بل أن الحكومة الأمريكية نفسها في ذلك الإلغام الأمريكي تشجع الظنون من خلال الإيحاءات بأن رسائل الجمره الخبيثة جزء من الأعمال الإرهابية للمتطرفين المسلمين، وفي الوقت نفسه تخفي الظنون القوية التي تدعمها الكثير من المعلومات عن أن رسائل الجمره الخبيثة من صنع محلي، فتاريخ الجماعات المبنية في الولايات المتحدة حافل بأعمال الإرهاب، بل أن أفضع الأحداث الإرهابية في أمريكا قبل الحادي عشر من أيلول الأمريكي كانت من صنع أيديهم، فتفسير الجمع الفرغاني في كلاهما ما أرى أو بحياة 168 شخصاً من بينهم النساء والأطفال كان من فعلهم، وكذلك الهجمات على الألباء والعيادات التي تمارس عمليات الإجهاض، وحينما أدلى الرئيس السابق مكتب التحقيقات الفدرالي بشهادته أمام الكونغرس عام 1999 أكد أن الجماعات المبنية إلى تلك أو أنها تسعى لامتلاك أسلحة الدمار الشامل.

فاللغة الجديدة التي تتواءم مع حالة الفزع السائدة تخفي على أدوات التوسل إلى الأهداف السياسية مشروعية وتمنح السياسات الداخلية والخارجية مقبولية وقبولية، ويكفي الإدارة الأمريكية أن الناس يعضون الطرف ولو لحين عن مواضيع تؤرقها وعن قضايا تفض

مضجها كمشروعية رئاسة بوش وشؤون البيئة والتعليم والضمان الاجتماعي. ولقد كان الاقتصاد الأمريكي قبيل الهجمات الانتحارية ينزلق نحو الكساد فإذ بالهجمات تمنح الإدارة مخرجاً من المسؤولية، ولكن الرضا بهذه النتائج الذي شرعه الكونغرس مؤخرًا، الذي يعطي تفويضاً للسياسات التي تخفي الألبية أو تدعم سلطانها إن يقدر له أفضل من المناخ السائد، فباسم الأمن القومي وتحقيق الاستقلال في ميدان الطاقة تطالب الحكومة الأمريكية مجلس الشيوخ في أن يعجل في البت في مشروع قرار لاستقلال النفط في مناطق الحماية الطبيعية، وهو المشروع الذي أقره مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون، وقد كانت إدارة بوش قد حثت الكونغرس قبل ستة أشهر على الموافقة على مشروع قرار للرئيس بهذا المعنى بحجة التنازع في حينه في أسعار الطاقة، ولأن هذه الحجة الاقتصادية الذي يؤثر على أسعار الطاقة هبوطاً فكان لا بد من الإتيان بأخرى، ولكن هذه الحجة، التي تحيط الفط العاطفي يبلغ 3% بينما تستهلك 25% من إنتاج النفط العالمي، ولكنه جشع رأس مال النفط الذي لا يرى قيمة في نظافة التنازع أو جمال الطبيعة بل يراها في الربح المبتدئ.

ويبدو أن النهم إلى اغتنام الفرصة المتاحة تصاعد لدى الجمهوريين، فالرئيس الأمريكي قد مشروع قرار جديد في الكونغرس لتخفيض الضرائب، ويقدر الخسارة أن 70% من هذا التخفيض ستستفيد منه الشركات الكبرى والكبرى، حيث ستلحق بموجب القانون الجديد ضريبة الحد الأدنى البديلة المفروضة على الشركات التي تبدأ تطبيقها على الشركات التي كانت تستخدم في الفجوات في قوانين الضرائب كي لا تدفع إلى ضريبة، ويصاحب هذا الإجراء رد الضرائب الدفوعة من قبل الشركات، ويقدر المثلون أن كلا من إلغاء الضريبة ورد الضرائب الدفوعة عن سيقيد الشركات الكبرى خلال السنة الأولى من تطبيق القانون بحوالي 25 بليون دولار، سيذهب منها 6,3 بليون دولار إلى أربع عشرة شركة فقط من بينها شركات النفط، وعلى الصعيد الأمني، فإن الإجراء التي تتخذها الحكومة الأمريكية تحطل الحريات وتنقص من حقوق المواطنين، فالإجراءات المتسولة التي تنسها الحكومة ترقى إلى مستوى يقترن من إعلان حالة الطوارئ التي عرفها كثير من بلدان العالم الثالث، لا بل عرفها الحكومة الأمريكية أثناء إدارة لها وزيراً لا تخضع لمراقبة ومحاسبة الكونغرس، هي بمثابة وزارة الدفاع السياسية كما تخيلها جورج أورول سينديج في نطاقها كلا من مكتب التحقيقات الفيدرالية وكالة الاستخبارات

الأمريكية حيث تنهامي أنشطة التجسس الخارجية وقسمالات التجسس الداخلية في بعضها البعض، والإجراءات البوليسية التي تتراذى وتيرتها أصل لها قانون «ضد الإرهاب» الذي شرعه الكونغرس مؤخرًا، الذي يعطي القانون باختصار يحول، كما تقول الواشنطن تفتيش في الشوارع والتتصت على المواطنين وتوقيف المشتبه بهم إلى أجل غير مسمى، فهذا القانون يجمع المعلومات عن المواطنين، وذلك فلا عجب أن تزعم الحكومة الأمريكية إلى إلى طرح اللغة القديمة، لغة حقوق الإنسان، جانباً إن كانت عند أول حرك لجلدها تدوس على معانيها وتركل دلالتها، فكيف بها تواجه الآخرين إن كانت تجري على مذهبهم، صحيح أنها لم تبلغ بعد نخسوة دولة المخابرات التي تعهدوا، ولكن دول المخابرات لم تولد كاملة الأوصاف بل تكاملت معالها في غيوبة الناس، وكما أن المال يطلب المزيد من المال فإن القوة لا تهدأ إلا بمزيد من السلطان، وما أدرانا ما عسى أن تطلبه القوة حينما تتصاعد الشكالك وتتراكم التحديات لا مزيداً من قلادتها وكثيراً من عسفا.

هذه بعض معالم السياسات الأمريكية التي تتبناها الولايات المتحدة داخل حدودها تحت جنح الحرب ضد الإرهاب، فما عساها فاعلة خارج حدودها، فخلاصة هذه المخابرات يمكن لصالح الشركات الكبرى وتخبيت لهيمنة المؤسسة السامخة، ولا تكون سياساتها الخارجية إلا امتداداً مضافاً لصلحتها ومكدا لهيمنتها، وسكون اللغة المهيمنة لغة الأمن التي تبجح الحرب بحكم تعريفها، فبالأسس القريب كان يوم كل بلد يخضع للمطالب الأمريكية ولا يتواءم مع المصالح الأمريكية بأنه غير ديمقراطي يستحق العقاب الاقتصادي السياسي، لكن ستكون الوصمة من الآن فصاعداً الإرهاب التي جزائها الصواريخ، فالجزء من جنس العمل، ومن لا يصدق فليسمع تهديد الرئيس الأمريكي بالأسس «نحن في مستهل جهودنا في أفغانستان، وأفغانستان بداية جهودنا في العالم»، ثم يضيف قائلًا «سيكون مهسماً أن تعرف البلدان أنهم يحاسبون على قولهم، بل لا حسب رأيه أما أن تكون مع الإرهاب أو ضد الإرهاب، أي الحكومة الأمريكية الصهيونية وعنان يرسم مفارقة واضحة، فهو بدأ يتكسح قطاعات واسعة غربية سواء بتشييه بروبين هود أو صلاح الدين جديد وجهتها؟ فهل يا قوم تمكنونها اليوم من فعل ما ستقوته منها في الغد؟

* الأستاذ بجامعة نابولي

بريد القديس

أهلاً وسهلاً بكل عربي ومسلم في ألمانيا!

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

خلال زيارتي لمدينة المانية، نهاية الأسبوع الماضي حصلت معيحادثة غريبة، إن لم أقل خطيرة، فبعد وصولي إلى الفندق طلب مني الأمر لدى صاحب الفندق، فإذا بها وبعد أن سلم لي مفتاح الغرفة، صادعت مع زوجتي لوضع أمتعتنا، وخرجنا على الفور للمتسوق في المدينة، شاءت الأقدار، أنني نسيت محفظه جيبتي فعدت إلى الفندق لأخذها، هناك لاحظت غيباب الموظف عن مكتب الاستقبال، سعدنا إلى الغرفة فوجدنا بأربعة رجال بزيم المدني يتفتشون أمتعتنا

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لماذا ترتفع أسهم بن لادن؟

في زمن بلغت الخبايا العربية بمرورها الحالية أسفل درجاتها، ما دامت بعض وسائل الإعلامية تتبناه بحيز الأسلحة عن المقاومة الفلسطينية وانجرارها إلى حرب إرهابية أمريكية على حصون المقاومة الفلسطينية والإسلامية والحررة في العالم هي بمثابة فينتام إسلامية وعربية لها.. الإدارة الأمريكية مزورة تماماً في الوسط الشعبي واتجاهات لا بأس بها بدأت ترى أن نقل المعركة إلى مقاطعات أمريكا بما فيها (إسرائيل) هو حق شرعي للمقاومة العالمية المتضررة وبشكل كارثي من السياسات الأمريكية ورببيتها الصهيونية.. أما إذا حاولت الإدارة الأمريكية أن ترى نفسها في وسائل إعلامها الكاذبة والمضللة ومعها رهط الإرهابية المكشوفة بعد انتهاء الحرب الباردة.. ويكمن ما تروجع وسائل الإعلام الغربية المتصهينة فإن قراءة المقالات التي أجزتها بعض الصحف أو تدلاته السياسية في «الجزيرة» تعطي انطباعاً بقدرته على التعامل مع مجريات الأحداث الدولية، ولماذا نجد أن بن لادن أكثر شعبية اليوم من أي حاكم عربي أو إسلامي منتخب أو غير منتخب رغم كل هذا الذي يقال لا يتوقف من التنبؤات لشخصية بكل ما يدف للنفور أو التزز من أفعالها.. بل إن مقارنة وضعه، وضعه الإنساني والزهد الواضح في خطابه السياسي وعمق بالغطرسة والتخشب في ملامح وزير الحرب الأمريكي راسفيلد أو الناطق الإعلامي بلسان حكومة الحرب الإرهابية الصهيونية وعنان يرسم مفارقة واضحة.. فهو بدأ يتكسح قطاعات واسعة غربية سواء بتشييه بروبين هود أو صلاح الدين جديد

ردا على عبد الله الغريب: بشار الأسد لا يملك عصا سحرية

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

أرجو نشر التعقيب أو الرد على رسالة السيد عبد الله الغريب من كندا الصادرة بتاريخ 18 أيلول (سبتمبر) 2001.

أولا، بالنسبة للمقال عن تحديات سورية المستقبلية فهو لم يكتب أبداً على عجل، وإنما تناولت مستقبل الديمقراطية في سورية وإيجاد صيغة للمصالحة وتنظيم القطاع المدني في مقالات أخرى وعديدة. ثانياً، انني لا أرى الأمور بهذه النظرات التشاؤمية التي يراها السيد عبد الله، فالتحدي القادم في سورية ليس الاستياد وإنما كيف تصل المعارضة والحكومة الى صيغة تنظيمية للمجتمع السوري وتبدأ حواراً هادئاً سلمياً يفتح للمعارضة حقوقها وللحكومة استقراها وللمواطنين حقوقها.

ثالثاً، هناك إخطاء وقعت في فترات سابقة يجب معالجتها والتطرق إليها بعقل موضوعي ومنهجي ورؤية مستقبليّة بدون توتر وبدون خطاب متشدّد حادّ عنيف، فإذا كانت المعارضة ترغب بتصليح الأمور فليها أن تكون احسن من الحكومة بخطابها ومنهجها، وأن تطرح برنامجاً ثقافياً اجتماعياً اقتصادياً كاملاً، يتطرق

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

رعاة أم ذئاب؟

أولسنا رعتكم أولستم مسؤولين عنا يوماً ما الجبار؟

الم تحملوا الأمانة؟ كيف نامت أعينكم وغفلت ألوف الأعين تبكي؟ كيف طاب لكم الطعام والشراب قبل أن يطعمه الأطفال والنساء؟ كيف نام الراعي على الغرائض الضيفر ملتحفاً بغطائه وقطيعه تصلم ألسنته يفتقرش الأرض ويلتحف السماء.

لولا أن نحن الشياه لما كنتم أنتم الرعاة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تركت فيكم ما إن اتبعتموه لن تضلوا أبداً كتاب الله وسنة رسوله»، انفضوا عن اكتافكم ما أصابها واتجهوا إلى الله، فقط جهوا إلى الله ولما جاء في كتابه، فقط بهذا.. وبهذا فقط ستكون لكم العزة في الدنيا والأخرة.

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

المسلمون اليوم بانتظار موت بن لادن!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الحقيقة القامشة حالياً هي أن المسلمین يعيشون في بسحر متلاطم من المشاعر والأفكار، فهم حقن غاضبيون.. لكنهم في ذات الوقت خائفون من كل شيء.. و من ثم فهم في نهاية المطاف لا يفعلون شيئاً أكثر من التفرغ وانتظار النتائج في سلبية مجموعة رخصت.

واكتيها اليوم وأعلم أن الغد خير برهان على ما أقول.. لن يحرك المسلمون ساكتاً.. سيكتفون بانتظار

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

